

نتنياهو يرى ان فرصة معاودة المفاوضات قائمة موسى: المبادرة المصرية لم تحقق شيئاً حتى الآن

ومع ذلك، أكد بعد مقابلته الرئيس التونسي زيد العابدين بن علي ان مصر لا يمكن ان توقف جهودها من اجل قيام سلام عادل وشامل ومتوازن في المنطقة. وقال ان مصر ستظل مهتمة ونشطة في اطار عملية السلام وانقاذها من الازمة الخطيرة. كذلك، عبر السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك عن تضامه حيال مستقبل المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأعرب في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية عن اعتقاده باستحالة عودة الثقة بين الجانبين الى سابق عهدهما بعدما فقدت بينهما. وفي عمان، تحدث أيضاً العامل الاردني الملك حسين عن شكوك مماثلة ازاء السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ولام حكومة نتنياهو على المآزق الحالي. وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نكث بوعوده و"خذل شعب اسرائيل" بعدم وفائه بالالتزامات نحو الفلسطينيين. وأضاف "انني اشعر بآس بشكل متزايد (...). والوقت يمر". وأوضح ان ما يقلقه هو "احتمال فقدان الامل وتالياً تفجر العنف، وعندما لن نعرف الى اين ستجته".

وفي المقابل كرر نتنياهو ان هناك إمكاناً لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين، وأشاد بنجاح السلطة الفلسطينية بالتصدي لـ"الارهاب". لكنه عزا ذلك الى "الموقف الصارم الذي تتخذه حكومة اسرائيل تجاه الفلسطينيين في شأن محاربة الارهاب". ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر سياسية انه من المنتظر ان تشهد التحركات في المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني تقدماً معيناً، مشيرة الى ان ثمة نية للشروع الاسبوع المقبل في المفاوضات في شأن اقامة ميناء غزة وتشغيل العمر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وكشفت عن اتصالات تجرى لتنظيم لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث.

وفي اثينا، دعت ٢٧ شخصية فلسطينية واسرائيلية في ختام اجتماعات عقدها في العاصمة اليونانية منذ الاربعة الى "مواصلة مسيرة السلام" لكنها لم تصدر بياناً ختامياً مشتركاً.

وضم الوفد الاسرائيلي الى هذه الاجتماعات التي نظمت بببادرة من الحكومة اليونانية نواباً من كل الاحزاب تقريباً، ولكن لم يحضر اي نائب عن كتلة "ليكود". وترأس الوفد الفلسطيني مساعد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي انيس القاق.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

السيارة المتحركة على المريخ علقت بالصخرة وأنقذها العلماء

وبين المعلومات المثيرة التي توصل اليها العلماء ان درجة الحرارة انخفضت منذ الرحلة التي قامت بها مركبة فايكنغ قبل (٢١ عاماً، الغلاف المحيط بالكوكب الذي يبلغ ارتفاعه ١٢٠ كيلومتراً. وبلغت درجة الحرارة ١٧٠ درجة تحت الصفر، وهي الادنى التي سجلت حتى الان.

ومن تحليلهم للثروة المائلة من المعلومات تمكن العلماء من القول ان "الخريطة الكيميائية للصخرة" بارنكل بيل، الاولى التي ارسلت "سوجورنر" معلوماتها عنها، تتطابق مع ١٢ نيزكا سقطت على الارض في ازمان غابرة يعتقد العلماء ان اصلاها من كوكب المريخ.

بلغ عدد الصور من المركبة "باث فايندر" والسيارة "سوجورنر" حتى الخميس ٢٠٠٠ صورة عن الكوكب الاحمر بالابيض والاسود وبالالوان، وبعضها مشهد عام وبعضها الاخر صور مقربة لاهداف معينة، وبينما صور ثلاثية الابعاد.

والمعلومات المرسله اسرع ست مرات مما توقعوه وخطوا له.

(اب، رويتر، و ص ف)

صباح امس على سطح المريخ، من اليوم المريخي الثامن وفيما كانت السيارة الاستكشافية "سوجورنر" تتحرك قرب الصخرة "يوشي" بعدما امطرها بوابل من اشعة بروتون، اصطدمت عجلتها الخلفية اليسرى بجانب من الصخرة وعلقت فيها. وتمكن العلماء الاميركيون من اصلاح الخطأ الذي تمرنوا عليه طويلا وهم على الارض قبل اطلاق مركبة "باث فايندر" الى المريخ والسيارة الاستكشافية داخلها. وتلقت "سوجورنر" التعليمات بتغيير طريقة التحرك ونفذتها جيدا ولم تحصل اضرار للسيارة.

والنتائج الجديدة التي توصل اليها العلماء في مركز "ناسا" في باسادينا في تحليلهم لبعض المعلومات الواردة عليهم، ان غبار اوكسيد الحديد على سطح المريخ وهو ما اعطى هذا الكوكب لونه "الجزائري" قد يكون ممغناط. وسوف يجري العلماء اختبارات بواسطة المركبة "باث فايندر" ويرفعون سلكا ممغناط على سطحها ويعتقدون ان الغبار الذي سيجمع عليه سيدل الى صفته المغناطيسية. وسوف ينتظرون الرياح الخريفية على سطح هذا الكوكب لاجراء الاختبارات.

مع احتدام المواجهات في الضفة الغربية وسقوط المزيد من الضحايا أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المبادرة المصرية لكسر الجمود في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين منيت بالفشل حتى الآن وحمل الدولة العبرية مسؤولية ذلك.

وقال في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "مأرتس" الاسرائيلية: "سأقولها ببساطة. بعد ستة اسابيع من المحاولات والاتصالات لم تحقق المبادرة المصرية اي شيء حتى الآن. لم يحدث تقدم والحكومة الاسرائيلية لم تتزحزح عن موقفها". وأضاف ان مسؤولية التوتر تقع على عاتق اسرائيل التي اتهمها برفض التزام الاتفاقات الموقعة مشيراً خصوصاً الى توسيعها المستوطنات اليمودية. وحض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على اعادة النظر في سياسته.

لبنان السابع عالمياً في الكثافة قطاع غزة سجل رقماً قياسياً في الزيادة السكانية والخصوبة

في المئة). و اشار التقرير الى ان "روسيا يمكن ان تفقد ٢٠ مليون نسمة" قبل سنة ٢٠٢٥.

الخصوبة وتسجل غزة ايضاً مؤشراً للخصوبة الاعلى في العالم (٧.٩ اطفال للمرأة الواحدة) امام اليمن (٧.٢) والصومال (٧) واثيوبيا (٦.٦) وتنزانيا (٦.٣) ولأوس (٦.١)، علماً ان المتوسط العالمي هو ثلاثة اطفال للمرأة الواحدة. وتنجب المرأة في الولايات المتحدة طفلين وفي فرنسا وبريطانيا ١.٧ وروسيا والمانيا ١.٣ واسبانيا ١.٢. اما في الصين بلد "الطفل الواحد" فتنجب المرأة معدل ١.٨ طفل.

وفي الدول النامية تترافق الخصوبة المرتفعة وفيات كثيرة لدى الاطفال. ويتوفى اكثر من مليوني طفل تقل اعمارهم عن السنة سنوياً في الهند و ٦٥٩ ألفاً في الصين و ٤٨٩ ألفاً في باكستان و ٤٠٠ ألف في كل من نيجيريا واندونيسيا و ٢٩٢ ألفاً في بنغلادش و ٢١٧ ألفاً في الكونغو (زائير السابقة) و ١٧٩ ألفاً في افغانستان و ١١٥ ألفاً في مصر و ١٠٣ آلاف في العراق.

وعلى رغم اتجاه الخصوبة الى التذني حتى في الدول الاقل نمواً، تشدد الدراسة على التحديات التي يطرحها تزايد السكان منذ وقت طويل، وهي "الكثافة السكانية في المدن وقضايا البيئة والتغذية والصحة والامساواة وضغوط الهجرة".

وعلى صعيد الكثافة السكانية تسجل ماكاو الارقام القياسية مع ٢٥١٠٠ الف نسمة في الكيلومتر المربع، أمام سنغافوره (٥٦٧٥) وبنغلادش (٩٢٩) وتايوان (٥٩٥) وكوريا الجنوبية (٤٤٤) وهولندا (٤٦٠) ولبنان (٢٧٧) وبلجيكا (٣٢٥) واليابان (٣٢٣) والهند (٢٢٦). والمتوسط العالمي للكثافة هو ٤٥ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

(و ص ف)

جاء في معلومات لـ"مكتب السكان" الاميركي وزعها امس المعهد الوطني للدراسات السكانية في نشرته "شعوب ومجتمعات" ان قطاع غزة الصغير سجل الرقم القياسي العالمي (+ ٤.٦ في المئة سنوياً) للزيادة السكانية، فيما يبلغ المعدل العالمي لهذه الزيادة + ١.٥ في المئة سنوياً. وتأتي في المرتبة الثانية ليبيا، تليها اليمن والنيجر. ويزداد عدد السكان بما يراوح بين ٣.٤ في المئة و ٣.٦ في المئة في جبل واحد وفق ما افادت المعلومات التي اشارت الى ان الصين ستبقى بعد جبل واحد الدولة الاكثر اكتظاظاً الا ان الهند تسير على خطاهما.

واستناداً الى التوقعات، فان عدد سكان الكرة الارضية سيبلغ سنة ٢٠٢٥ ثمانية مليارات نسمة (في مقابل ٥.٥ مليارات حالياً) بعد ان يتخطى عتبة الستة مليارات على مشارف سنة ٢٠٠٠. وسيبلغ عندئذ عدد سكان الصين (بما فيها هونغ كونغ) الذي يزداد + ١ في المئة سنوياً أو ٢١ مليون نسمة، ملياراً و ٥٠٠ مليون نسمة في مقابل مليار و ٢٠٠ مليون حالياً. لكن وتيرة النمو في الهند اسرع فهي + ١.٩ في المئة سنوياً (٢٧.٧ مليون ولادة سنوياً) وستنتقل شبه القارة الهندية من ٩٦٩ مليون نسمة الى مليار ٣٠٠ مليون.

وسيحتمل الاتحاد الاوروبي سنة ٢٠٢٥ المرتبة الثالثة العالمية (بتبائط طفيف في النمو مع ٢٧٠ مليون نسمة في مقابل ٢٧٤ مليون حالياً)، والولايات المتحدة المرتبة الرابعة (من ٢٦٨ مليون نسمة الى ٣٣٥ مليوناً) واندونيسيا المرتبة الخامسة (من ٢٠٤ ملايين الى ٢٧٦ مليوناً).

ويحتل كثير من الدول الصناعية مستويات متدنية (الولايات المتحدة + ٠.٦ في المئة واليابان + ٠.٤ في المئة والاتحاد الاوروبي + ٠.١ في المئة) بينما يتأكد التراجع السكاني لروسيا (- ٠.٥ في المئة) والمانيا (- ٠.١ في المئة) واوكرانيا (- ٠.٦ في

الكنيسة الروسية البيضاء تستنجد باسرائيل لاستعادة دير من الرهبان "الحر" في الخليل

المواجهات العنيفة تمتد الى بيت لحم

وتصيب ٣٤ فلسطينياً وجنديين اسرائيليين

التظاهرات، وروى شهود ان عدداً من المستوطنين المتشددين اطلق متفاجات مناهضة للجنرال دايان وقائد القوات الاسرائيلية في الضفة الجنرال غاي اوفير، بسبب قلة حزمهما.

وبثت اذاعة "صوت فلسطين" ان قوات الاحتلال واصلت لليوم الثاني على التوالي اغلاق المحال والمتاجر في الجزء الذي تسيطر عليه من الخليل كما واصلت فرض الحصار الجزئي على كل مداخل المدينة ونصب الحواجز وتفتيش السيارات والمواطنين.

واتهم مسؤول المباحث العامة الفلسطينية في الخليل المقدم داود بلوش المستوطنين وقوات الاحتلال بارتكاب جريمة اشعال النار في مصنع الحلباوي، وهو اكبر مصنع للاثاث والمفروشات الاسفنجية، وبنع سيارات الاطفال من الوصول الى المصنع لاطفاء الحريق.

الى ذلك خطفت الوحدات الخاصة الاسرائيلية ليل الخميس فلسطينيين اثنين من بيت لحم، كما خطف مجهولون فلسطينياً آخر في بلدة بيت عريشة في المنطقة نفسها.

واستولى ٢٠ مستوطناً على ارض قرب نابلس بعدما تعرضت احدى سياراتهم لهجوم مسلح. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنهم تهديدهم باقامة مستوطنة عشوائية على الارض التي احتلوها اذ لم يعزز الجيش الاسرائيلي اجراءات حمايتهم.

(وصف، رويترز، أ ش أ)

نواب كويتيون ينتقدون الحكومة

لتقاربها مع الدول المؤيدة للعراق

انتقد نواب كويتيون الحكومة لتحرهما نحو تحسين العلاقات مع الدول العربية التي ساندت العراق ابان ازمة الخليج عام ١٩٩٠ ومنها الاردن واليمن والسودان. ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن النائب ناصر الصانع انه "كان يجب ان تترث الحكومة في ذلك حتى ينتهي مجلس الامة من مناقشة القضية".

وفي الشهر الماضي عقد مجلس الامة جلسات سرية لمناقشة خطة حكومية لتطبيع ما تدهور من علاقاتها مع بعض الدول العربية من جراء ازمة الخليج، وكانت الكويت خفضت مستوى العلاقات وقطعت معوناتاها المالية السخية مع دول عربية عدة متممة اياما بالتعاطف مع العراق اثناء احتلاله الكويت عام ١٩٩٠.

وقال نائب اخر هو بدر الجيعان للصحيفة ان خطوات الحكومة كانت "مفاجئة" وانتقد سرعتها متسائلاً "امانا هذه الهرولة الان؟" وقد عاودت الكويت والاردن هذا الاسبوع الرحلات الجوية المباشرة بينهما للمرة الاولى منذ الغزو العراقي للكويت. وفي الوقت نفسه زار وزير سوداني الكويت للمرة الاولى.

وفي صنعاء، استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وفدا من المثقفين الكويتيين ضم وزيرين سابقين. وحدثت زيارة المثقفين الكويتيين للعاصمة اليمنية ردود فعل واصداً ايجابية لدى الاوساط السياسية والشعبية في اليمن التي اعتبرت ان هذه الزيارة هي بداية لمرحلة علاقة جديدة بين اليمن والكويت.

وشددت الشخصيات اليمنية في اللقاءات التي عقدت مع الوفد الكويتي منذ الاثنين على اهمية الدور الذي يمكن ان يضطلع به المثقفون العرب في الخلاقات العربية - العربية والقفز فوقها وتنقيح مصالح شعوب المنطقة.

(رويتز، ا ش أ)

امتدت امس المواجهات بين الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين من مدينة الخليل الى بيت لحم موقعة اكثر من ٣٤ جريحاً فلسطينياً وجريحين اسرائيليين في المدينتين.

في بيت لحم جرح عشرة متظاهرين فلسطينيين، اصابة اقدمهم بالغة، برصاص الجنود الاسرائيليين. ووقعت الاشتباكات قرب قبر راحيل حيث القى نحو مئة فلسطيني زجاجات حارقة على العسكريين الاسرائيليين الذين يتولون حراسة هذا المكان المقدس لدى اليهود والذين ردوا باطلاق الرصاص المطاط.

وروى شهود ان فلسطينياً في الثانية والعشرين يدعى داود الخطيب اصيب بجروح بالغة برصاص متفجرة واضطر الاطباء لبتز ساقه.

وفي الخليل تواصلت المواجهات في مناطق التماس بين الجيب اليهودي في وسط المدينة والاحياء العربية مما ادى الى اصابة ٢٤ متظاهراً فلسطينياً وجنديين اسرائيليين. وافادت مصادر طبية ان احد الجرحى الفلسطينيين في حال الخطر.

وافادت مصادر عسكرية ان الشبان المتظاهرين رموا عشرات الزجاجات الحارقة وثلاث قنابل محلية الصنع على الجنود مما ادى الى اصابة الجنديين بجروح طفيفة. واتى القائد العسكري لمنطقة وسط اسرائيل الجنرال عوزي دايان الى الخليل بمواكبة ضخمة ووجه تحذيراً الى السكان الفلسطينيين من انه قادر على "جعل حياتهم صعبة جداً" اذا ما استمرت

في اسرائيل ولكن للبيض كثنائس في الضفة الغربية منذ ان اعترف الاردن بهم ورتة شرعيين للكنيسة الارثوذكسية الروسية. وعندما استولت اسرائيل على المنطقة في حرب ١٩٦٧ تركت الممتلكات على حالها. لكن الفلسطينيين الذين تولوا السلطة في كانون الثاني يريدون اعادتها الى الحر.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان: "يريد عرفات ان يعطي الكنيسة الحمراء والدير وكل هذه الممتلكات (...). انه يريد كسب رضا الكنيسة الحمراء وهي جزء من النظام الروسي بينما تشكل الكنيسة البيضاء جزءاً من كنيسة تكونت في الخارج".

ونفى المسؤولون الفلسطينيون هذه الاتهامات. واكد الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان "الحكومة الاسرائيلية تلقي بهذه الاتهامات لدق اسفين بين الفلسطينيين". ويدير الدير الان ثلاثة رهبان وخمس راهبات من الفرع الاحمر الذي يتخذ موسكو مقراً له، ويريد الفرع الابيض استعادته.

وانقسم الفرعان الابيض والاحمر في اوائل القرن الجاري بعد الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧. وذهب كثير من البيض الى المنفى بعدما قتل ستالين مئة ألف من الاساقفة والقساوسة والمتديدين في معسكرات عمل في سيبيريا عام ١٩٤٦. لكن الحر تمكنوا من البقاء في ظل النظام الشيوعي بعد تقديم تنازلات الى السلطات الشيوعية. لكن البيض لن يفرقوا لهم ذلك ابداً. وقالت تشرتكوف: "انهم لا يعترفون بمن قتلهم الشيوعيون شهداء. اعاد ستالين كنيسةهم (...). ومنذ ذلك الوقت (...). لا يعترفون بأن كنيسةهم بنيت على اساس غير صحيح".

لكن الحر يزعمون ان البيض لا يشكلون كنيسة. ولفت الاب مارك الى ان "هذه الكنيسة (...). الكنيسة الروسية الارثوذكسية في الخارج (...). لا يعترف بها احد. انهم لا يعقلون اي شخص في اي مكان".

ومرت الكنيسة الروسية الحمراء ببرحلة اعادة تنظيم في روسيا منذ سقوط الشيوعية وتريد استعادة ممتلكات اخرى في الخارج كانت خسرتها في عهد الشيوعية. وقال الاب مارك: "من وجهة نظرنا، البيض ليسوا مالكي الكنائس والاديرة في جبل الزيتون واريحا وكنيسة الجسمانية وكنيسة اخرى هي كنيسة القديس الكسندرانفسكي في القدس القديمة (...). لا نعترف بان اي جمعة اخرى تملكها ونريد استعادتها".

وامس عقد في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية اجتماع بين ممثلين للكنيسة الروسية البيضاء من الولايات المتحدة والمانيا وبار ايلان وممثلين لوزارة الخارجية الاسرائيلية والادارة المدنية في الضفة الغربية. واكد ممثلو الكنيسة الروسية البيضاء في الاجتماع انهم يعتبرون اسرائيل المسؤولة عن الامن حتى في مناطق السلطة الفلسطينية. وطلبوا مساعدة من السلطات الاسرائيلية لحل هذه القضية، مشيرين الى ان عرفات رفض الاجتماع معهم. و اشار الممثلون الاسرائيليون الى ان اسرائيل ستقوم بخطوات دبلوماسية لدى السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة من اجل اعادة الوضع الى ما كان عليه والحفاظ على الوضع القائم في الدير منذ ١٩٦٧.

(رويتز)

تطابير الحجار والرصاص في المعارك بين اليهود والفلسطينيين في مدينة الخليل بينما يتقاتل فرعا "الحر" و"البيض" التابعان للكنيسة الارثوذكسية الروسية للسيطرة على الكنيسة الوحيدة في المدينة المسلمة. وقد طلب "البيض" مساعدة اسرائيل امس لاستعادة الكنيسة التي طردوا منها السبت الماضي.

ويرجع الصراع المرير بينهما الى الثورة الروسية والابادة التي مارسها جوزيف ستالين ضد رجال الدين وراح ضحيتها اكثر من ١٠٠ ألف قتيل. ويتهم البيض الذين ذهب زعماءهم الى المنفى، الحر بالتواطؤ مع النظام الشيوعي. ويقول الحر انهم اضطروا لتقديم تنازلات من اجل البقاء ويتهمون البيض بالتخلي عن روسيا من اجل امريكا.

وقال الاب مارك من البعثة الارثوذكسية الروسية "انها (الكنيسة في الخليل) تابعة لنا واقيمت من اجل الشعب الروسي". وطرد الحر البيض السبت الماضي من دير "بلوطة ابراهيم" في الخليل بمساعدة فرقة من الشرطة الفلسطينية.

واكد الاب مارك، الذي امتنع عن الافصاح عن اسمه الكامل انها مجرد بداية. وقال في اشارة الى البيض، الذين يتخذون نيويورك مقراً لهم، "ليسوا كنيسة ولا يعقلون احدا هنا".

واصابت راهبتان باصابات بالغة في "المعركة" ونقلتا الى المستشفى. وبقيت الاخت جوليانا مزبون (١٢ عاماً) في المستشفى ثلاثة ايام بعدما اصدم رأسها بالسلام.

وقالت مزبون ان الكنيسة كانت دائماً تابعة للكنيسة الارثوذكسية الروسية البيضاء وليس الحمراء.

ولاحظت الاخت ماريانا تشرتكوف "انهم لا يتصرفون كما يتصرف القساوسة. تعلمت ان ادخل الكنيسة بالمطويات وليس الاسلحة". وبدأت المشاجرة على دير شجرة ابراهيم قبل شمر عندما دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بطريك موسكو وكل الروسي اليكسي الثاني، وهو من الكنيسة الحمراء، الى الخليل لزيارة الكنيسة. ورفض الرهبان الاربعة البيض في الدير السماح له بالدخول وفقاً لقواعد الحارس المسلم.

وقالت تشرتكوف: "لم نرغب في استقبالهم لاننا لا نعترف بكنيستهم". وقد ارسلت كنيسة خمس راهبات لمساندة الرهبان. وفي الوقت ذاته لجا الحر الى الشرطة الفلسطينية التي حاولت اقتاع البيض باقتسام الدير.

وقالت مزبون: "سألنا لماذا لا تعيشون جنباً الى جنب مع الحر. وكانت اول جملة قلتما: أفضل ان اعيش مع الشيطان على ان اعيش مع الحر". وخيرت الشرطة بين امرين، اما الحياة معاً او الخروج.

واكد زعماء للكنيسة الحمراء انهم حصلوا على امر اخلاء لكن مزبون اكدت انها لم تره. وازافت "سقطت على الارض وقتلت انني لن ارحل". وادعت ان شرطيات فلسطينيات سجنها الى الخارج فاصطدم رأسها بالسلام. وفي الخارج وجدت اثنين من الرهبان الاربعة وقد قيذا وضربا. وفسر مسؤولون اسرائيليون التدخل الفلسطيني لمصلحة الحر بأنه محاولة للتقرب من الحكومة الروسية.

ويسيطر الحر على معظم ممتلكات الكنيسة

جابر في مؤتمر الشركة الأوروبية المتوسطية: من غير المعقول مساواة لبنان ببقية دول المنطقة

على ازالة الحواجز في ما بينهما، ويفوق مثل هذه التكتلات (preferential trade areas) المسجلة لدى منظمة التجارة العالمية (WTO) المثة ويؤمل ان تؤدي المبادرة الأوروبية المتوسطية الى ايجاد مثل هذه المناطق، ويتطلع لبنان الى الافادة من هذه الاتفاقات. ٢- ان أهمية اتفاق الشركة المقترحة تتعدى تحرير التبادل التجاري. فهذا الاتفاق يفتح الطريق نحو اندماج اعمق للاقتصاديين اللبناني والاوروبي وهو يوجد انسجاما افضل بين السياسات الاقتصادية والانظمة الرقابية في لبنان واوروب. ويعطي الاتفاق لبنان فرصة القيام باصلاحات ادارية وميكيلية واقتصادية هو في أمس الحاجة اليها، وتكريسها باتفاقات دولية ملزمة (...).

جابر

وخطب الوزير جابر المؤتمر في كلمته الافتتاحية:
"من الطبيعي القول ان لبنان ينظر بايجابية الى موضوع اتفاق الشركة مع اوروب انطلاقا من: - ماضيه العريق والطويل في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية القوية مع دول اوروبية عدة وفي طليعتها فرنسا. - نظرتة التفاضلية الى مستقبل العلاقات مع اوروب والى ضرورة الانخراط في نمج تحرير التجارة داخل المنطقة ومع بقية العالم. ان واقع لبنان الذي عانى حربا مدمرة مدى سبعة عشر عاما والذي يواجه تحديات اعادة الاعمار، وظروفه، تتطلب من الشركاء الاوروبيين نظرة خاصة الى هذا البلد، فمن غير المعقول مساواة لبنان ببقية دول المنطقة التي استطاعت ان تقطع اشواط مهمة على كل الصعد الاقتصادية والبنوية الاجتماعية خلال تلك السنوات التي كان لبنان يتخبط فيها في حرب اتت على المنشآت الاقتصادية والصناعية والبنى التحتية، وأخرت تاليا اي عملية تطوير للقوانين التي ترعى التجارة الخارجية بما يتناسب مع مفهوم تحرير التجارة داخل منطقة الشرق الاوسط والعالم الخارجي (...).

ان أي مقارنة لموضوع الشركة هذا يجب ان تأخذ في الاعتبار الشق السياسي الشائك وانعكاساته على الشقين الاقتصادي والاجتماعي. فمن العبث القول باتفاق اوروبي - شرق اوسطي شامل في غياب السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط (...).
واضاف انه على الصعيد الاقتصادي "لا بد من لفت الانتباه الى نقاط عدة أساسية يجب ان يأخذها الاتحاد الاوروبي في الاعتبار في ما يتعلق بلبنان اهمها:
١- اعطاء لبنان مزيدا من الوقت لتطوير قوانينه الداخلية وخصوصا تلك المتعلقة بالرسوم الجمركية لكي تتماشى مستقبلا مع مفهوم الشركة وتحرير التجارة.
٢- مساعدة لبنان في عمليات تأهيل المؤسسات والادارة وتقديم الدعم التقني والفني له وتقديم المساهمات اللازمة لتطوير طرق مراقبة النوعية وتحسين المواصفات والمقاييس للمنتجات اللبنانية والتي تمكنها من دخول الاسواق الاوروبية.
٣- زيادة حجم المساعدات المخصصة للبنان واعطاؤه مساعدات لعدد من المشاريع المنتجة التي تحدد من الحكومة، والتي تساعد لبنان على تعويض خسارته المرتقبة من العائدات الجمركية بعد تحرير التجارة والتي تصل الى ٥٠ في المئة من عائدات الزينة اللبنانية.
٤- تفعيل مبدأ انشاء الشركات والمشاريع المشتركة في المساعدات التقنية، لما لهذا من أثر ايجابي في تبادل الخبرات والتكنولوجيا ونقل الانظمة المعلوماتية".

برنار فيليب

بعد ذلك انعقدت جلسة العمل الاول وكان موضوعها "المفاوضات الراهنة من منظور اوروبي" وتحدث فيها مدير دائرة جنوب البحر المتوسط والشرق الاذن والمتوسط في اللجنة الاوروبية برنار فيليب الذي أكد ان العقبات التي تعترض المفاوضات مع لبنان "يمكن تجاوزها اذا توافرت النية الحسنة والارادة المشتركة لدى الطرفين الاوروبي واللبناني، فهذه الشركة خيار استراتيجي بالنسبة الى كل منهما".

السعيد

وبعد استراحة تحدث الدكتور السعيد في جلسة العمل الثانية عن "لبنان والاتحاد الاوروبي على مفترق: تقييم اولي لاتفاق الشركة" ومن مداخلته:
"يتم حاليا التفاوض بين لبنان والاتحاد الاوروبي على اتفاق الشركة الذي يمثل مبادرة جديدة، ذات أهمية استراتيجية وأساسية للبنان وخصوصا انها تأتي في وقت يواجه فيه لبنان تحديات كبيرة. فلقد خرجنا لتونا من مرحلة الحرب، وها نحن في خضم عملية اعادة الاعمار، حيث نقوم بتأهيل البنى التحتية واعادة بناؤها. كما نواجه تحديات اقليمية مهمة لجهة تعثر عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

ان توقيت اتفاق الشركة مهم بالنسبة الى مسيرة الاعمار والتحديث المستمرين في لبنان ومتطلبات الاستثمار المتعلقة بهما، خصوصا ان متطلبات الاستثمار هذه اساسية تمتد على أكثر من عقد، تضم معظم قطاعات الاقتصاد الوطني، تغطي مختلف المناطق اللبنانية، ومن شأنها ان تؤدي الى تغيرات بنوية في الاقتصاد اللبناني. لهذا السبب، لا يمكن اتفاق الشركة اللبناني (التتمة في الصفحة ٣)

رأى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان من "العبث القول باتفاق اوروبي - شرق اوسطي شامل في غياب السلام العادل والشامل والدائم". ولفت الى ان لبنان يحتاج الى مزيد من الوقت لتطوير قوانينه الداخلية استعدادا للشركة الاوروبية المتوسطية، داعيا الى زيادة حجم المساعدات المخصصة له، مؤكدا انه "من غير المعقول مساواة لبنان ببقية دول المنطقة". وجاء كلامه في افتتاح مؤتمر "المشاريع المشتركة ضمن الشركة الاوروبية المتوسطية وتوثيق الشركة اللبنانية الاوروبية" الذي ينظمه المركز اللبناني للدراسات متعاوناً مع مؤسسة كونراد اديناور في فندق "ريفيرا". وحضر، الى الوزير جابر عدد من المديرين العاملين والخبراء الاقتصاديين والاكاديميين.

وفي ملاحظات اولية قبل الافتتاح قال مدير المركز الدكتور بول سالم: "يأتي موضوع بناء العلاقات الاقتصادية بين لبنان واوروب في شكل حيوي ومتين ضمن اهتمام المركز اللبناني للدراسات الذي يسعى الى بناء لبنان ديموقراطي ذي نظام اداري متطور وشفاف وذي اقتصاد متوازن ومتقدم ومفتوح تسوده قيم الحرية الاقتصادية والسياسية والعدالة الاجتماعية (...)
ان آمال لبنان في هذه العلاقات كبيرة نظرا الى ما تعد به من تعاون اقتصادي ونمو في الصادرات والدخل القومي، كما ان ثمة مخاوف لبنانية مهمة من تأثيرات اتفاق الشركة اذا لم يرقم على مراعاة شروط التوازن وتكافؤ الفرض. ومن هذه المهمم توازن المفاعيل في القطاعات الانتاجية كالصناعة والزراعة التي لا تزال تعاني مشاكل ما بعد الحرب، وقطاع الخدمات المتنوع الذي لا يزال يبحث عن دور متميز له في مرحلة التسعينات وما بعد.
كما تراود اذهان الاقتصاديين والسياسيين بعض المهمم حول مفاعيل الاتفاقات هذه على المستوى الاجتماعي من حيث تأثيرها في مستوى العمالة والبطالة ومستوى الاجور وتوزيع فوائدها على الفئات الاجتماعية المختلفة.
من هذا المنطلق، ومن اجل التوصل الى افضل في هذه الاتفاقات من خلال الدراسة المادئة والحوار الموضوعي البناء، ينعقد هذا المؤتمر جامعا نخبة من المسؤولين والاختصاصيين اللبنانيين والاوروبيين (...).

كوندغن

ثم تحدث الممثل المقيم في الاردن ولبنان لمؤسسة كونراد اديناور اولاف كوندغن: "لقد اعلان برشلونة ثمانية البداية لمرحلة جديدة وحاسمة من العلاقات المتبادلة بين الاتحاد الاوروبي وبلدان جنوب حوض البحر الابيض المتوسط. لقد اعلن الطرفان التزامهما هذه الصيغة، وعلى رغم عدم وجود وحي كاف أحيانا لنطاق الاصلاحات المطلوبة فان على بلدان حوض البحر الابيض المتوسط تحقيق اصلاحات اقتصادية وسياسية واسعة. لقد اعلن البعض من هذه البلدان التزامه ما يشبه الثورة تقريبا في التشريعات الاقتصادية. الى جانب ذلك، تأتي قضية حماية حقوق الانسان والتحولت الديموقراطية والتعددية السياسية على رأس القضايا المطروحة على جدول الاعمال في هذه البلدان. وليس من شك في ان البون شاسع بين الحقيقة والأمال.
لقد كتب مسؤول كبير في الاتحاد الاوروبي مطلع عام ١٩٩٦ في ورقة استراتيجية عن عملية برشلونة يقول "ان في وسع المرء القول بقدر كبير من الثقة ان عملية التحول الديموقراطي في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط عملية لا يمكن وقفها او الرجوع عنها. ويساهم اعلان برشلونة والاتفاقات الثنائية في دعم المسيرة المستمرة". وستظهر السنوات القريبة مدى صحة هذه التنبؤات الاوروبية التي طرحت مطلع عام ١٩٩٦ ومدى ما فيها من مبالغة، على رغم ان عملية التحول الديموقراطي في بلدان جنوب المتوسط تظل تمثل مطلبا ملحا للغاية.

ان حجم الفرص لتحقيق الاحلام العريضة في منطقة اوروبية - متوسطية تنعم بالسلام والرخاء والتجارة الحرة بحلول سنة ٢٠١٠ يعتمد في صورة رئيسية على تصميم الجيران الجنوبيين للاتحاد الاوروبي على تنفيذ الاصلاحات بعزم قوي على رغم العوائق الحالية.
ومع ذلك ينبغي عدم الافراط في التوقعات، حيث ان المهوة ستظل واسعة بين معدل الناتج القومي الاجمالي GDP في الاتحاد الاوروبي والشركاء المتوسطيين، وعلى رغم عمليات الانتقاد المبررة فان من الواضح ان ليس من بديل امام اوروب وبلدان جنوب المتوسط سوى انتعاج سياسة متوسطية دائمة وتكامل اقتصادي تدريجي. لقد ظلت مؤسسة كونراد اديناور KAF تؤكد أهمية التعاون الاوروبي - العربي منذ انبثاق اعمالها، ويوفر هذا الازدية والمسوغ لانعقاد المؤتمر الذي نفتحه اليوم بالاشتراك مع المركز اللبناني للدراسات. وتأمل مؤسسة كونراد اديناور KAF في ان ينظر الى مساهمتها في هذا المؤتمر على انها علامة على التزام مسيرة برشلونة ودعمها (...).

شهادة

وقال مدير الابحاث في المركز اللبناني للدراسات الدكتور كمال شحاده ان اتفاق الشركة من اهم التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني ويعود ذلك الى ثلاثة عوامل:

١- الاتجاه العالمي نحو تحرير تبادل السلع والخدمات، ونحو الاتكال اكثر على اقتصاد السوق، ونحو ايجاد مناخات مؤاتية للاستثمار الاجنبي. فعلى لبنان ان يواكب هذه التطورات، اذا شئنا ان نحقق معدلات نمو عالية ومستدامة.

٢- ان منطقة جنوب المتوسط يجب ان تتلحق بالاتجاه العالمي لاجاد تكتلات اقتصادية مبنية

ارتفاع المؤشر الاقتصادي في أيار

العجز التجاري زاد ١٥,٧ في المئة

وميزان المدفوعات فاض ١٩٦,٩ مليون دولار

سجلت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ارتفاعاً في المؤشر الاقتصادي العام في شهر ايار الماضي الى ١٧٣,٧، وهو ارتفاع مستمر منذ شهر آذار. وفي حين زاد العجز في الميزان التجاري بنسبة ١٥,٧ في المئة الى ٦٠٠,٢ مليون دولار، حقق ميزان المدفوعات فائضاً في ايار بلغ ١٩٦,٩ مليون دولار، وبذلك ارتفع الفائض التراكمي في الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٩٧ الى ٧١٣,٩ مليون دولار.

وردت هذه المعلومات في النشرة الشهرية الرقم ٣٦ - ايار ١٩٩٧ لمصرف لبنان. وهنا موجز لاهم التطورات:

"بقي النشاط الاقتصادي على مسار ايجابي منذ شهر آذار، كما يتبين من المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان، ان ارتفاع في شهر ايار فبلغ ١٧٣,٧ في مقابل ١٧٠,٣ في شهر نيسان و ١٦٦,٠ في شهر آذار. وسجل ميزان المدفوعات، خلال الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٩٧، فائضاً مقداره ٧١٣,٩ مليون دولار، نتيجة الانتظام في حركة دخول الرساميل واستمرار التحول نحو الموجودات باليرة اللبنانية.

ارتفعت الواردات بنسبة ٧,٩٪ لتصل الى ٢٤٩,٤ مليون دولار. وانخفضت الصادرات بنسبة ٤,٠٪ لتصل الى ٤٩,٢ مليون دولار. اما العجز التجاري فقد ازداد بنسبة ١٥,٧٪ ليبلغ ٦٠٠,٢ مليون دولار.

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر ايار فائضاً ملحوظاً يبلغ ١٩٦,٩ مليون دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٣٧٧,٨ مليون دولار في حين انخفضت هذه الموجودات بقيمة ١٨٠,٩ مليون دولار لدى المصارف التجارية، علماً بأن المصارف زادت توظيفاتها بالعملة الاجنبية لدى مصرف لبنان. وبذلك سجل ميزان المدفوعات خلال الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٩٧ فائضاً تراكمياً يبلغ ٧١٣,٩ مليون دولار.

ازداد احتياط مصرف لبنان القائم من العملات الاجنبية فبلغ ٢٤٧٥,٦ مليون دولار ممثلاً أكثر من احد عشر شهراً من الاستيراد. وسجل الاحتياط الاجمالي القائم، بما فيه الذهب، مبلغ ١٠١٧٣,١ مليون دولار. ويعكس هذا التطور استمرار التوجه نحو التوظيف بالليرة، وقد ترافق ذلك مع الاستقرار في سوق القطع وتحسن طفيف لليرة اللبنانية.

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال شهر ايار من ١٥٤٣,٥ ليرة الى ١٥٤١,٨ ليرة. انخفض معدل سعر صرف الليرة المربح بالتجارة من ٤٨,١٦ في شهر نيسان الى ٤٧,٩٢ بفعل تحسن عملات شركاء لبنان التجاريين ازاء الدولار الاميركي.

شهد نمو الكتلة النقدية بعض التباطؤ فسجل النمو السنوي للكتلتين ٢م و ٣م ٤١,٣٥٪ و ٢٧,٠٨٪ انطلاقة ٤٥,٩٢٪ و ٢٧,٤٠٪ على التوالي. وكان لتقلص الديون الصافية على القطاع العام تأثير لجهة الحد من توسع الكتلة النقدية. اما الكتلة م٤ فقد واصلت نموها المطرد (٩٧,٣٪).

عجز الموازنة حتى حزيران ٥٥,٥٧ في المئة

والدين العام نحو ١٢ مليار دولار

في الاشهر الستة الاولى من السنة، اي ما مقداره ١٦٢٢ مليون دولار ونسبته ١٥,٢٣ في المئة.

وجاءت التغييرات في بنية الدين العام كالتالي: الدين العام الداخلي زاد ٢٠٨٤ مليار ليرة نسبتها ١٦,٥٢ في المئة وبلغ ١٥٤٤٢ مليار ليرة، وهو مقوما بالدولار يكون قد زاد ١٤٢٢ مليون دولار نسبتها ١٦,٥٢ في المئة ويكون قد بلغ ١٠٠٢٩ مليون دولار.

اما الدين العام الخارجي، فزاد من ١٧٦٩ مليون دولار الى ١٩٦٩ مليون دولار، اي ما مقداره ٢٠٠ مليون دولار ونسبته ١١,٣٠ في المئة.

بلغ العجز التراكمي في الموازنة العامة في النصف الاول من السنة ٢١١٤ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٥٥,٥٧ في المئة من الدين العام، متجاوزاً ما كان مقدراً له في قانون الموازنة العامة وهو ٣٥ في المئة بعشرين نقطة.

فقد بلغ حجم النفقات العامة في النصف الاول من السنة ٣٨٠٤ مليارات ليرة، في حين بلغ حجم الواردات ١٦٨٨ مليار ليرة، فعجزت عن تغطية النفقات كاملة ومنها خدمة الدين العام البالغة ١٥٥٨ مليار ليرة والتي تشكل نسبة ٧٣,٧ في المئة من النفقات العامة.

الى ذلك، زاد حجم الدين العام من ١٠٣٧٦ مليون دولار الى ١١٩٩٨ مليوناً

عزاها الى عدم اتفائه ورئاسة الانماء والاعمار

نص استقالة ابراهيم شمس الدين

الادارية والمشاريع الانمائية والمناقصات العامة وادارتها، اضافة الى عدم تمكني من الموافقة على الطريقة المتبعة في التعاطي مع مختلف هذه المواضيع.

ارى انه لا يمكنني الاستمرار في تحمل مسؤولياتي في شكل صحيح وسليم ووفقاً للانظمة والقوانين.

لذلك، اتقدم من مقام مجلسكم الموقر باستقالتي من منصب نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار راجياً منكم قبولها. واجدد شكري الكبير للثقة التي اولاني اياها مجلس الوزراء بتعييني في المنصب المذكور. مع احترامي للدائم لكم. ابراهيم شمس الدين".

صدر امس المكتب الاعلامي لنائب رئيس الجمعية الخيرية الثقافية ابراهيم شمس الدين بياناً تضمن نص كتاب استقالته من منصبه نائباً لرئيس مجلس الانماء والاعمار والذي كان قدّمه الى مجلس الوزراء في ١٧/٥/١٩٩٦، وتمت الموافقة عليها في جلسة المجلس التي انعقدت في تاريخ ١٩٩٧/٧/٩.

وهنا الكتاب المؤرخ ١٧/٥/١٩٩٦: "مقام مجلس الوزراء اللبناني الموقر. السلام عليكم ورحمة الله.

نظراً الى انعدام امكان الاتفاق مع رئاسة مجلس الانماء والاعمار على كيفية اداء واجباتنا وتحمل مسؤولياتنا في مجلس الانماء والاعمار وعلى كيفية معالجة الملفات

السيورة وجابر على رأس وفد

الى طهران اليوم لمحادثات واتفاقيين

يسافر صباح اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على رأس وفد اقتصادي الى طهران في زيارة تستمر ثلاثة ايام، للاجتماع مع المسؤولين الايرانيين الكبار وتوقيع اتفاقيين لمنع ازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين البلدين.

وصرح الوزير السيورة ان هذه الزيارة هي خطوة في اتجاه تطوير العلاقات على كل الصعد "مع دولة كإيران لما ثقلها البشري والاقتصادي في المنطقة". وشدد على ضرورة تعزيز الروابط السياسية والاقتصادية والثقافية مع الجمهورية الاسلامية، مشيراً الى ان هذه الخطوة تمثل سياسة الانفتاح التي تتبعها الحكومة اللبنانية حيال الدول الشقيقة والصديقة وإيران من هذه الدول. و اضاف ان الزيارة ستمهد لزيارة سيقوم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لطهران في وقت ليس بعيد. و اوضح ان الوفد اللبناني سيجري محادثات مستفيضة مع المسؤولين الايرانيين تتناول سبل التعاون بين بيروت وطهران وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي والتجاري، مع رغبة ايران في القيام بعمليات استثمار في لبنان والمساهمة في ورشة الاعمار والبناء فيه.

جابر في مؤتمر الشركة الأوروبية المتوسطية: (تتمه)

العام لـ "لينور" انطوان سيمان والخبير فرانك هير سيكورن. والجلسة الخامسة عن "المغامرات الأوروبية المتوسطية التجارية" تحدث فيها الخبير المالي انطوان مارون. ويتابع المؤتمر أعماله ويختتم اليوم.

برنامج زيارة "عايدة ع" لبيروت

تصل الى بيروت الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت، بالخرة "عايدة ع" التابعة للاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وهي وكالة مختصة في اطار جامعة الدول العربية، في زيارة تستمر اربعة ايام. وهي تنقل ٢٠٠ طالب ينتمون الى ١٥ دولة عربية.

وانذع امس برنامج الزيارة كالآتي:

– السبت ١٢/٧/١٩٩٧

الساعة ١١,٠٠ وصول السفينة الى مرفأ بيروت.

١١,٣٠ جولة حرة للطلاب.

٢٠,٣٠ حضور افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة.

– الاحد ١٣/٧/١٩٩٧

الساعة ٩,٠٠ زيارة سياحية لمدينة جبيل.

– الاثنين ١٤/٧/١٩٩٧

الساعة ٩,٠٠ زيارة سياحية لمغارة جعيتا (للطلاب).

١٠,٠٠ زيارة تحية واحترام لوزير النقل عمر مسقاوي في مكتبه يقوم بها الربان احمد عبد الوهاب فهمي عميد معهد التدريب في البحر، الربان حسن الناضوري رئيس قسم التدريب في البحر، المستشار مصطفى النحاس مساعد رئيس الاكاديمية، الربان محمد صقر ربان السفينة "عايدة ع".

الساعة ١٠,٣٠ زيارة تحية واحترام للمدير العام لوزارة النقل المهندس عماد نوام.

١١,١٥ زيارة تحية واحترام لمافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا.

١٢,٠٠ زيارة تحية واحترام لرئيس مرفأ بيروت.

١٢,٣٠ زيارة تحية واحترام لقاقد سلاح البحرية العميد الركن سمير الخادم.

١٣,٠٠ زيارة تحية واحترام لرئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين.

١٤,٣٠ غداء تقيمه جمعية اصحاب السفن.

٢٠,٣٠ عشاء بدعوة من وزير النقل في مطعم الحمام العسكري.

– الثلاثاء ١٥/٧/١٩٩٧

الساعة ٩,٠٠ زيارة سياحية لقلعة صيدا الاثرية ومدينة صيدا القديمة.

١١,٠٠ مؤتمر صحافي في صيدا في حضور اجهزة الاعلام اللبنانية. يتحدث فيه الربان احمد عبد الوهاب عميد معهد التدريب في البحر عن الانشطة المختلفة للاكاديمية.

١٢,٣٠ غداء بدعوة من مؤسسة الحريري في استراحة صيدا.

٢١,٠٠ مساءً استقبال على ظهر السفينة "عايدة ع" وكوكيتيل.

– الاربعاء ١٦/٧/١٩٩٧

يوم حر.

الساعة ١٨,٠٠ وداع السفينة التي تغادر مرفأ بيروت متجهة الى الاسكندرية.

الزغبي تلقى وعداً بانهاء مشكلة الليطاني

صرح امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، على اثر اتصالات اجراها في شأن العمال والمستخدمين للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المضربين تحقيقا لمطالبهم، انه تلقى وعداً بانهاء هذه المسألة مطلع الاسبوع المقبل على اساس فتح اعتماد اضافي في موازنة المصلحة لتغطية الكلفة الاضافية لتعويضات نهاية الخدمة للعمالين فيها اسوة بما هو متبع في مصلحة مياه بيروت ومؤسسة كهرباء لبنان.

واستقبل وفدا من نقابة الموظفين والعمال لمستشفى البترون راجعه في موضوع الاجور والمستحقات المتأخرة لهؤلاء، فاتصل بالمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حربية الذي ابلغ اليه ان ادارة الصندوق في صدد تأمين مبلغ ٨٠ مليون ليرة لادارة مستشفى البترون لتغطية قيمة الرواتب والمتأخرات المستحقة.

واستقبل ايضا وفدا من نقابة مستخدمي شركة أيبلا واستمع الى تخوفه من عمليات صرف محتملة لعدد من المستخدمين، فأكد له ووقوف الاتحاد الى جانب هؤلاء ووعدته بمراجعة الجمة المعنية.

الاوروبي ان يكون مشابها للاتفاقات التي جرى التفاوض عليها مع دول اخرى في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

من هنا، لا تزال المفاوضات بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول عقد اتفاق شركة، تشكل تحديا كبيرا للبنان، وخصوصا في ظل متطلبات تمويل الاعمار الضخمة والثقل الذي سيلقيه الاتفاق على مالية الدولة العامة، اضافة الى اعادة تنظيم عوامل الانتاج والضغط الاجتماعية الممكن ان تلحق بلبنان من جرائه. فعلى صعيد الواردات الجمركية التي تشكل نحو ٤٥٪ من واردات الخزينة، يتوقع ان يبلغ تأثير الخفض التدريجي للرسوم الجمركية خلال ١٢ عاما، نحو ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، خصوصا ان بلدان الاتحاد الاوروبي هي شريكنا التجاري الاهم (٥٠٪ من المستوردات) الا ان لبنان يستفيد من الاتفاق عبر دخوله تدريجا ضمن حلقة التجارة العالمية وما يتبعها من رفع مستوى الاءاء والانتاجية على اثر المنافسة. كما سيمكنه من لعب دور مهم كمركز مالي واستثماري في منطقة البحر المتوسط نظرا الى تاريخه، واقتصاده الليبرالي وتطوير قطاع الخدمات فيه ولا سيما منها المالية.

من الاثار الايجابية المباشرة للاتفاق ايضا، التحسن في أهلية لبنان الائتمانية (credit worthiness) في الخارج وتاليا تقدم متوقع في تقييم هذه الاهلية (Credit rating) نتيجة لاندماج لبنان اكثر فأكثر في الاقتصاد العالمي وذلك من شأنه ان يمكن لبنان من زيادة اعتماده على التمويل الخارجي لمشروع اعادة الاعمار. كما من شأن هذا الاتفاق ايضا ترسيخ قدرة لبنان على ولوج اسواق المال العالمية بسهولة اكبر، اضافة الى دفع عجلة النمو عبر مزيد من الاستثمارات ولا سيما منها المباشرة.

والصعب التكهن بالآثار الاخرية للاتفاق على الاقتصاد اللبناني، غير ان تأثيره مرتبط مباشرة بأمرين اثنين: الصيغة الاخرية للاتفاق التي ستتمخض عن جولات المفاوضات المتعددة والسياسات التي ستقرها الحكومة لمواكبة تطبيق الاتفاق، وتوقيتها، وتنسيقها وسرعة تنفيذها. فكلما تأخر لبنان في اجراء الاصلاحات اللازمة، غلب الطابع السلبي على الآثار الايجابية.

هناك محوران اساسيان من شأنهما ان يدفعوا الاقتصاد اللبناني نحو نموذج نمو مطرد ومتوازن، يسمح باستخدام موارده بأفضل طريقة ممكنة، ولا سيما منها موارده البشرية.

على الصعيد الاول يتميز نص مشروع اتفاق الشركة بجزء يتعلق بتحرير حق انشاء المؤسسات وتحرير تجارة الخدمات. ويشكل هذا الجزء من الاتفاق في رأيي العنصر الاكثر تجديدا، اذ انه لا يظهر في الاتفاقات التي ابرمت مع الدول الاخرى ونظرا الى الدور الريادي لقطاع الخدمات في الاقتصاد اللبناني لجهة انه يشكل ثلثي الناتج المحلي الاجمالي، فان هذا الفصل من الاتفاق يكتسب أهمية كبيرة، خصوصا ان الخدمات قد تكون الميزة التنافسية الابرز في الاقتصاد اللبناني وتاليا من الضروري ايلاء حق انشاء المؤسسات وتجارة الخدمات أهمية خاصة خلال المفاوضات. فبعض القطاعات مثل الاعلام والدعاية والسياحة والنشر والشؤون المالية والمصرفية أثبتت قدرتها على مواجهة المنافسة، خصوصا ان دخول الشركات الاجنبية مثل هذه القطاعات لم يكن ممنوعا.

ويمكن تاليا ان تكون هذه القطاعات اساسا لعملية النمو في اطار اتفاق الشركة، نظرا الى درجة التعاون الممكن تحقيقها مع الاتحاد الاوروبي في هذه المجالات لجهة تقنية العمل، والتكنولوجيا، والمعلومات والأنظمة والقوانين، ولا سيما في القطاع المالي. وتجدر الاشارة هنا الى ان الجانب اللبناني قد أظهر للاوروبيين ان حق انشاء المؤسسات لديه مفتوح بدرجة اعلى مما هو في بعض بلدان الاتحاد الاوروبي.

على الصعيد الثاني، يمكن لبنان الاستفادة من اتفاق الشركة لجهة التصنيع والتصدير بين لبنان وسوريا، فكلية المواد الاولية واليد العاملة في سوريا منخفضة، وتاليا يمكن لبنان استيراد المواد الاولية، تصنيعها وتسويقها لاعادة تصديرها. وهذا الامر مهم للغاية في قطاع التصنيع الزراعي حيث المواد الاولية الزراعية رخيصة جدا في سوريا (...)

لا شك في ان مشروع اتفاق الشركة يرتب تغييرات مهمة في بنية الاقتصاد اللبناني، الا ان المطلوب ايضا من جهة الاتحاد الاوروبي هو تليين الموقف لجهة السياسة الزراعية وخفض الرسوم على المستوردات الزراعية وزيادة مساهمته المالية في مشروع اعمار لبنان. فبالنسبة الى لبنان، وما دامت بنية القطاع الزراعي لا تزال هشّة، من الصعب تقديم تنازلات اكثر. وهذه النقطة لا تزال عائقا في المفاوضات. لا يمكن لبنان ان يقدم تنازلات ويقوم بتحرير اوسع لتجارة الخدمات فيه من غير ان يأخذ شيئا في المقابل. لذلك من الضروري البحث في المساعدات والتمويل مع الاتحاد الاوروبي كأولوية. وهنا لا يمكننا القبول بالمعايير التي تحدد توزيع هذه المساعدات ولا سيما منها معايير عدد السكان والدخل القومي التي تضع لبنان في موقع المتضرر نسبة الى بقية بلدان المنطقة.

انني أؤمن بأن ايجاد المحيط المؤاتي للمستقبل يمكن بين ايدينا، لذا علينا الاستفادة من الارباح المتوقعة من اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي لمصلحتنا ولمصلحة الاجيال القادمة. ان هذه الشركة تشكل جواز سفر اقتصادي للتعاون التجاري مع مساحة تمتد من البلقان الى السعودية وتحتل في كنفها ازاء ٨٧٠ مليون نسمة اضافة الى توسع مستمر للاسواق. انما حقا فرصة وتعد كبريان في آن واحد".

الختام اليوم

وكانت جلسة العمل الثالثة عن شركات العنان "Joint Venture" في القانون اللبناني والقانون الفرنسي، تحدث فيها البروفسور في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف شبلي ملاط.

والجلسة الرابعة عن "انسجام المقاييس والمواصفات اللبنانية والاوروبية" تحدث فيها الامين

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليرة الاطالاي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدولار الكندي
١٥٣٤,٥٠	٢٦٠٥,٨٠	٢٥٨,٤٠	١٠٥٦,٥٠	٨٧٤,٥٥	٠,٨٩	٤١,٩٥	٧٧٦,٥٠	١٣,٠٣	١٩٨,٢٥	١٠٠,٠٠	١١٤٢,٨٥	١١١٨,٥٥	
١٥٤٢,٠٠	٢٦١٥,٨٠	٢٦٠,٤٠	١٠٦٠,٥٠	٨٧٨,٥٥	٠,٩١	٤٢,٩٥	٧٨٠,٥٠	١٤,٠٣	٢٠٠,٢٥	١١,٠٠	١١٤٦,٨٥	١١٢٢,٥٥	
٣٥,٢٠	٠,٠١٠٢٥	٤٥١,٥٠	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٥,٣٠	٥٠٧١,٧٥	٤١٧,٠٠	٤٠٨,٢٥	٤٢٠,٢٥	٢٩٦٦,١٥	١٢٢,٧٥	٥,٠٠	
٣٧,٢٠	٠,٠١١٢٥	٤٥٥,٥٠	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٥,٣٠	٥١٠١,٧٥	٤٢١,٠٠	٤١٢,٢٥	٤٢٤,٢٥	٢٩٧٦,١٥	١٢٤,٧٤	٦,٠٠	

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرائية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٤٥,٠٠	١١٣٥,٠٠	١٠١٥,٠٠	٥٨٧٥,٠٠	١٥٤٥,٠٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠	٢١٣,٠٠٠	٦٦٧٥,٠٠
١١٩٥,٠٠	١١٨٥,٠٠	١٠٦٥,٠٠	٥٩٢٥,٠٠	١٥٩٥,٠٠٠٠	٤٩٥,٠٠٠	٢١٨,٠٠٠	٦٧٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليرة الاطالاي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٧٠٠	٢,٣٢٤٠	٠,٩٤٠٢	٠,٠١٢١٤٨	٠,٠٠٧٩٩	٠,٧٧٤٧	٠,٢٢٩٦	١,٥٢٧٧	-
٠,٨٩٧٧	١,٥٢٢١	٠,٦١٥٨	٠,٠٠٧٨٩	٠,٠٠٥٢٤	٠,٥٠٧٥	٠,١٥٠٤	-	٠,٦٥٥٢
٥,٩٧١٥	١٠,٠٩٨	٤,٠٧٤٧	٠,٠٥٢٣٥	٠,٠٠٣٤٧	٣,٣٧٨٨	-	٦,٦٥٦٠	٤,٣٤٥٤
١,٧٢٦٥	٢,٩٨٨٢	١,٢٠٨٩	٠,٠١٥٤٩	٠,٠٠١٠٢٧	-	٠,٢٩٦٠	١,٩٦٩٩	١,٢٨٦١
١٧١٥,٥٠	٢٩١٠,٠٩	١١٧٧,١٥	١٥,٠٨٦	-	٩٧٣,٧٢	٢٨٨,١٨	١٩١٨,١٦	١٢٥٢,٢٨
١١٣,٨٠	١٩٢,٩٤	٧٨,٠٥	-	٠,٠٦٢٣١٣	٦٤,٣٧	١٩,٠٥	١٢٦,٨٠	٨٢,٠٥
١,٤٥٨٥	٢,٤٧٢٢	-	٠,٠١٢٨١٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٧٢	٠,٢٤٤٨	١,٦٢٩٥	١,٠٢٣٨
٠,٥٩٠٠	-	٠,٤٠٣٩	٠,٠٥٥١٨٤	٠,٠٠٣٤٣	٠,٢٣٢٦	٠,٠٩٨٧	٠,٦٥٨٣	٠,٤٣١٢
-	١,٦٩٢٥	٠,٦٨٢٥	٠,٠٠٨٧٧٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٤٠	٠,١٦٧٠	١,١١٢١	٠,٧٢٩٥

بورصة بيروت

١٣٣٩٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ١١١٥٥ سهماً من بنك عودة "ج" و ٥٦٩٤٢ سهماً من بنك بيروت "ج".
وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٤٤ في المئة وأقل على ١٠٧٤,٧٥ نقطة، ومؤشر ليانون انفست Lispi بنسبة ٠,٩٢ في المئة وأقل على ٩٣,٩٩ نقطة، ومؤشر ليانون انفست للاسهم المصرف اللبنانية بنسبة ٠,٦٤ في المئة وأقل على ١٨٠,٤٢ نقطة.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١٨٧٣٢٢٥ سهماً قيمتها ٢٢٧٣٢٤٤٠ دولاراً.
هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٧/١١:

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر تاريخ آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٥/٨	٩٧/٧/١٠	٢٧	٢٨ ١/٢	١١١٠٥٩	٤٣٨٥٤
بنك بيروت "ج"	٨/١٦	٩٧/٧/١٠	٤	٤ ١/٢	٢٢٥٤٠٠	٦٩٢٤
شركة الترابية اللبنانية	٩/٢٢	٩٧/٧/١٠	١	-	١٠٠٠٠	٧
اترنيت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	-	-	٤
الاسمنت الابيض (لحامله)	١/٨	٩٧/٦/٢٠	٤	-	-	٤
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١/٢	٩٧/١/٢١	-	-	-	-

مضى سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و "ب" في الارتفاع، آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، الى ١٢,٥٠٠ دولار. وارتفع ايضاً سعر سهم بنك عودة "ج"، بينما انخفض سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" و بنك بيروت "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٥٤٤٢٠ سهماً قيمتها ٤٧٤٣٠٢٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤٢١٥٢ سهماً من سوليدير "أ" و ٤٣٨٢٣ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٥٣٥٨ سهماً من سوليدير "أ" و ١٦٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبت	آخر سعر	الكمية	الكمية	عدد	سعر القسيمة
سوليدير أ	١٢	١٢ ٤/٨	٩٧/٧/١٠	١٤٢١٥٢	٣٩٥٣٣٠	١٤٢١٥٢
سوليدير أ	١٢	١٢ ٤/٨	٩٧/٧/١٠	٥٥٣٥٨	٥٣٦٤٥٤	٥٥٣٥٨
سوليدير ب	١٢	١٢ ٤/٨	٩٧/٧/١٠	٤٣٨٢٣	٢٣٥٦٢٢	٤٣٨٢٣
سوليدير أ	١٢	١٢ ٤/٨	٩٧/٧/١٠	١٦٠٠	٢٦٤٨٣٦	١٦٠٠
البنك اللبناني للتجارة	٢١	٢٠ ٣/٤	٩٧/٧/١٠	١٩١٩٠	٤٥٥٧٢	١٩١٩٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٣٥٤٤٢٠

قيمة الاسهم المتداولة: ٤٧٤٣٠٢٢

القيمة السوقية: ٢.٨٠).٤٣٩٣

الخيبة من الكنيسة

بقلم المطران جورج خضر

الصدمة في الكنيسة هي الصدمة من الكنيسة، كانت قبل ان يموت المسيح. فيمونا يذون وبطرس يجحد المعلم والجروح توالى وتستبقى حتى منتهى الدهر. وكما تبين اللطخة على ثوب ابيض كذا تفتضح المآثم في الجسم المسيحي. ولست في حاجة الى ان اتبسط في كل الفضائح التي يعرفها كل قارئ لتاريخ الكنيسة وذلك في المجامع المسكونية او في بعضها في الالف الاول حتى بات كل انشقاق مرتبطاً بأمر سياسي لا بمعنى المنافسة بين الدول ولكن بين الاقوام ضمن امبراطورية الروم الواحدة التي كانت تحتوي كل الكنائس ردحا من الزمن طويلا.

صراع بين الاسكندرية واطناكية مثلاً اي تصارع بطيريكيتين ظهر على عهد القديس يوحنا الذهبي الفم فأدى الى نفيه مرتين فموته، بعيد هذا صراع بين كيرلس الاسكندري والانطاكيين ساهم في حرم نسطور. خلافات المسيحيين تكلم عنها القرآن. الانشقاق الكبير مهد له ما في ذلك ريب توتر بين البيزنطيين وروما او من كان وراء روما من قبائل البربر او ما يسمى اليوم "تصادم الحضارات".

ثم يأتيك الصعيد الشخصي. الاسقف الذي يهمل الرعية او يتشبهى المال او يظلم الناس في احكامه او يبحار او يلوذ بالاغنياء او يتزلم للحاكم. كذلك الكاهن الانييم والواضح ان قضية الله ليست قبضته او كان دون كثير من ابناء رعيته في التقوى. الاكليروس المرتزق الاخباراتي والهممل لأبسط قواعد التهذيب معروف بدرجات متفاوتة هنا وثمة.

الجهل المطبق الذي اتصف به العدو الاكبر من الكهنة في الغرب قبل الظهور البروتستنتي، الجهل العميم في الاكليروس الشرقي بعامة بما في ذلك بعض الاساقفة حتى اجيال قريبة مضت، كل ذلك يفسر اهمال العبادة والنأي عن الكنيسة بعامة ويفسر جمالة الجماهير الكثيرة.

يبقى ان ناساً كثيرين ظلوا معتصمين بالايمان والغيرة على رغم هذا السقوط، ذلك ان ايمانهم غير مرتبط بوضع رجال الدين ومواقفهم ومسالكهم لان الدين عندهم لله. غير ان هؤلاء يحفظهم ربه في الهدى ولا يسقطون مما يشاهدون. وقد يتقربون من الله تقرباً اعظم انا لمسوا الانحطاط لتقتهم بانه هو وحده موضع الرجاء. لكن هؤلاء هم الاقوياء والكثرة انفعالية، هزيلة تنهار اذا لم يسندها أحد.

ايمان الناس، او كثرة من الناس يتقوى بالمؤمن الكبير ويضعف اذا هو ضعف وهي لا تفهم كيف ضعف، انت ترى مثلاً مسؤولاً روحياً عفيف اليد خلال السنين العشر او العشرين من عمله. يتعرض فجأة لاغراء كبير فيزل. تتساءل: "كيف اكثر الذهب الناضر؟" او تراه حلماً، ودوا، حلو المعشر ثم يفاجئك بغضب كبير او كيد كبير او ينم عليك ويبيحك كما باع يهوذا المعلم.

لا يعثر بحق الا سقوط الجبارة وهذا يحدث، لكن العثرات تأتي ايضا من متوسطي القامة الروحية او من كانوا منذ البدء قصاراً، ذلك ان احدا لا يفر لصاحب الرسالة المكلف اداءها. انت تتوقع منه السمو لكن الكثير من الكهنة كانوا على ركافة منذ البدء لأنه اتى بهم خطأ اي كان الرئيس الذي انتدبهم مغشوشاً بهم، غير حكيم في انتقاؤهم. ذلك ان ما يجري عندنا ولو اخضعنا المرشح للكهنوت لدراسة نظامية واتم دراسته بانتظام وحسن سلوك اننا لا نستطيع ان نعرف كيف سيتصرف عند توليه مسؤولية، فالرعاية لا يقدر احد ان يتعلمها تعليماً فقط. وانت لا تعرف سلفاً انه سيكون عديم الخبرة، متهوراً فمن العسير مثلاً ان يدرك الراعي الأول ان من يأتيه من مقاعد الدراسة سيبقى تقياً، ورعاً، محباً، أباً روحياً صالحاً. من جعله كاهناً صندوق مقل كطالب الزواج. هذا قيل ان يساكن امرأة في حياة مشتركة مجهول الى حد كبير. الحياة العائلية تحت سقف واحد تظهر فضائله وعيوبه. وتبدو المشاكل بعد الزواج لا اثناء الخطبة.

كذلك تكشف الرعاية وحدهما صدق الدعوة او كذبها والايمان الحق او هزلة الايمان والتواضع او الكبرياء وانت تتاسبه على قواعد الدين وقد يكون من الدين براء. اجل "لا بد من العثرات والويل لمن تأتي عن يده العثرات". وهكذا تجد في حقل الكنيسة الزؤان والحنطة ولعل في كل نفس بشرية زؤاناً وحنطة في آن.

ما يفسر الهزة الكبيرة في نفس كل انسان امام الضعفات المتفشية في الكنيسة هو اقتناعنا جميعاً ان المسيحية كان عليها ان تنتج بشراً افضل من هؤلاء. نزي انفسنا يكون الانسان من لحم ودم ونعزي انفسنا بالمقارنة مع عصور ذهبية. ولكن اذا اخذنا العصر الاسمي وهو القرن الرابع من نجد؟ في مرحلته الاخيرة حتى اوائل الخامس نجد اربعة كباراً: يوحنا الذهبي الفم وباسيليوس وغريغوريوس اللاهوتي وغريغوريوس النيصصي. ونجد قامات صغيرة طيبة حولهم. ولكننا نجد ثلاثين اسقفاً من الاسكندرية وكثرة من اساقفة القسطنطينية يتآمرون على الذهبي الفم. نخبة قليلة تلتهم. نجد كذلك في ذاك الجيل هملاً لاهوتياً عند الشعب العادي.

ولكن عندما تقرر الكنيسة ان تفصل عن جسمها فئات من الخطاة فلأن نسبة محسوسة ترتكب هذه الخطايا. وعندما يتضمن القانون الكنسي الصادر بالذات في القرن الرابع عقوبات محددة على العلمانيين والكهنة ورؤساء الكهنة فلكون ناس بعدد وافر نسيباً يستحقون هذه العقوبات كأستويات الاخلاقية هي اياها بتفاوت قليل. أجل كان هناك الشهداء لكن العلماء يعرفون ان عدداً من المسيحيين خانوا في العمود الاولى التي انتهت مع قسطنطين

هنا قد برياديف ان يميز في كتاب شائق كرامة المسيحية وعدم الكرامة عند المسيحيين. ولهذا عندنا قديسون لا تعرف نفاوتهم ان لم تقرأ السيرة وهم أعظم بكثير مما يتخيله عقلك المعاصر، خيبت كثيرة يقابلها تعزيبات كثيرة.

طبعاً كان بولس الرسول يحلم بكنيسة اطهار. غير انه هو الذي يذكر لنا خطايا محددة في كنيسة كورنثوس منها زنا المحارم. لكن الفارق بين كنيسة بولس والكنيسة التي تلتها خلال قرون من الالف الاول انها كانت تفصل من عضويتها من نشاء ولا تخشى أحداً. تجد القديس امبروسيوس يطرد الامبراطور ثيودوسيوس لما رآه يدخل الكنيسة لأن يديه كانتا مغمستين بالدم.

أجل كان حلم آخر عند هؤلاء الكبار الذين ذكرت وهو ان الانسان اذا اقتبل المعمودية مختاراً بالفا لا يخطئ. عاش الامر قلة. ثم آلت الكنيسة الى طائفة مجتمعية فيها السارق المستبد والفقير المستبد به. وكلاهما يتناول جسد الرب يوم الاحد ويجلس الفقير في المقاعد الاخيرة وقد شاهد هذا يعقوب أخو الرب منذ القرن الاول وعلى ذلك يلج الأغنياء والفقراء معا ان يتشبهوا بالتقاليد البورجوازية في كل شيء. يقاوم او لا يقاوم حسب شجاعته.

ابن طهارة الكنيسة التي على الارض؟ ينادي بهذا ملتزمون بحب يسوع جيلاً بعد جيل. الكنيسة هم هؤلاء والبقية مؤسسات وتنظيم يرعى المعموديات والاكاليل والمآتم ويتقدس الكثيرون باكليروس طاهر واكليروس فاسد. والقلة تواجه السلطة وهذه صب ان تزعمها وان كان ثمة أصول لمحاكمة كل منا لدى أتراهه لكن أحداً لا يحاكم. فالكنيسة مساومة الصمت. كل يسكت عن خطايا الآخرين وتختلف الخطايا، ما من تنديد يصل في القيادة حتى خلع واحد منها من بعد اذانة.

عندما نقول عن الكنيسة مقدسة نكون في حديث عن قوة التقديس فيها وعن مصيرها الى القداسة في اليوم الاخير. اذا قلنا مع الرسول ان "المسيح أحب الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكي يقدسها... لكي يحضرها لنفسه مجيدة لا دنس فيها" (أفسس ٢٥:٥-٢٧) نريد انها ستكون هكذا في اليوم الاخير وانها اليوم تمد اعضاءها بالبر والمجد في الكلمة والاسرار وبعض المتقين. ولكننا قبل اليوم الاخير هي كتلة من بشر ليس ما يدل على انهم افضل من الذين لم ينضموا اليهم بالايمان، والعماد، لا احد يقدر ان يفخر بالمسيحيين كما هم عليه، المسيح وحده حق وبعض من الخراف التي تتبعه بالروح والحق.

"الي اين نذهب، كلام الحياة الابدية عندك" الحياة في انجيلك وعباداتك ونسك الابرار وشفاوية سحابة من الشهود، والكتلة التي تنصرت اخلاقها وتنصرت عينونها ليس مثلها شيء ونحن نرجو ان نهدينا وان تقتلع منا خطايانا وترسنا في الكلمات القدسية وان تهدم منا ما ينبغي هدمه وتبيننا على حجر الزاوية المسيح يسوع الذي له المجد كما لم يكن وكما لن يكون.

اهداف غير رياضية

قبل اعطاء اشارة الانطلاق للدورة العربية الثامنة، وقبل ان تخرج الطابة في الملاعب، كرج تسجيل الاهداف وتحقيق الانتصارات.

يقال ان السعودية والكويت سجلتا هدفاً في المرمى العراقي. والواقع ان هدف "مصنع" سجله لبنان في مرماه اذ وضع نفسه في موقف حرج بين دولتين لا يريد اغضابهما ودولة ثالثة يحاول معاودة الافتتاح عليها.

خسارة؟ نعم، وللجميع. لكن ليست مستغربة، فتسجيل الاهداف العربية في الشباك العربية يكاد يكون تقليداً. بل ان هذه الشباك مثقلة بالاهداف الذاتية والاخوية.

يستطيع المرء ان يفكر مثلاً باعلان ليبيا انها لن تلتزم بالعقوبات بعد الان وبسماحها للدول العربية والافريقية بان تحذو حذوها، وكأن مسألة رفع العقوبات عنها متوقفة عليها. وان يفكر بممارسات السلطة الفلسطينية وبقيمتها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، بل بممارسات غالبية الانظمة العربية وبقيمتها في اعداد البلاد لجارة العصر. ويستطيع ان يفكر بالنزاعات الحدودية بين عدد من الدول وبالعلاقات المقطوعة بين عدد آخر.

لكن المشهد لا يكتمل الا في مباراة الصراع العربي - الاسرائيلي. حيث يجب اللعب فريقاً واحداً، يحتر العرب كيف ينقسمون ويتشردون الى حد يؤمن فوز اسرائيل مهما كان الموقع الذي تنطلق منه ضعيفاً. فحتى مؤتمر الدوحة الاقتصادي مثلاً، والذي يفترض ان يكون غياب اسرائيل عنه بديها نرى الاعداد له يستمر بما يسمح لبنيامين نتانياهو بان يراهن عليه لتحسين وضعه على رغم ان العالم كله تقريباً مستاء منه.

كنا نأمل ان يراهن العرب على اهداف تسجلها بدايات افتتاح الكويت على اليمن والسودان وبدايات افتتاح بين سوريا والعراق ترضى عنها السعودية. لكن يبدو انه منذ مرق هدف التضامن العربي الشباك العربية، صار لكل هدف جديد "مصنع".

سحر بعاصيري

التمديد المتواصل للمجالس البلدية والاختيارية قتل للحياة السياسية لا انتخابات في المدى المنظور الا اذا صار التمديد لطاغم الحكم كله أو قام حكم جديد ينطلق بالوافق الوطني من القاعدة ويبلغ القيادة

لخلاف بينها، او لأي سبب اخر، فان الحكومة تتولى عندئذ اختيار العضو عنما او يعمد الحكم الى تعيين لجان بلدية مؤقتة حيث لا بلديات بحجة الاهتمام بشؤون القرى والبلديات انما في بيئنا. ثالثاً - اذا لم يمدد للحكم الحالي، وقام حكم جديد تحت ضغط ظروف معينة او تطورات اقليمية، فان الحكم الجديد، في رأي الجهات نفسها سوف يعمد الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية، او يلجأ الى التعيين اذا رأى ضرورة لذلك، ولكن يجعل من هذا التعيين الممثل لكل الفئات او التيارات، اساسا لوافق وطني صحيح وشامل يبدأ من القاعدة ليبلغ القمة والقيادة.

اميل خوري

في مسألة المريح

وانت "معجوق" في "عققة" السير في اي عاصمة عربية، وليس في بيروت فقط، وقبل ان تصل الى حال الاختناق القاتل، او الانهيار الكامل، وعندما تعجز عن الفرار من السيارة لان البحر (بحر السيارات) من امامك، والعدو (السيارات) من ورائك، يصبح ملجأك الوحيد للنسيان والفرار معا هو ان تفتح الراديو.

هذا ما فعلت بالضبط، وما ان استمعت بضغ دقاتك حتى اصبت بنوبة من الضحك قريبة من نوبات الجنون.

بختصار، كان المنبع يروي تفاصيل وصول المركبة الفضائية "بات فايندر" الى المريخ، والخبر مع تفاصيله يدعو الى الاعجاب والذهول.

اما لماذا نوبة الضحك؟

فلأني، ببساطة، قارنت بين عجزني الكامل في الوصول الى بيت صديق لي لا يبعد اكثر من كيلومترات قليلة، وقدرة "الافرنج" على الوصول (اخيرا) الى المريخ.

تماما كالذي كاد يموت من الضحك في اثناء فحص مؤلم في مكان حساس من جسده، وعندما سأله الطبيب مستغربا عن ضحكه المتواصل (على رغم الألم)، قال: اعزني، يا دكتور، لقد وصلت الكهراية الى... (وذكر المكان الحساس، قبل ان تصل الى قريتنا!)

قلنا "الافرنج" ولم نقل الاميركان، لان زميلا لنا عندما كان يسرع عن اي انجاز علمي مذهل يصل اليه العالم، كالنزول الى القمر مثلا، كان يردد تعليقا واحدا من ثلاث كلمات لا غير: "قدرة الافرنج عظيمة".

وهي فعلا كذلك.

كعادتنا، نحن العرب، لم يكن لنا رأي واحد موحد في مسألة او "قضية" الوصول اليمون لمركبة الفضاء الاميركية "بات فايندر" الى المريخ.

من كان محيطنا منا ويائسا من المستقبل العربي، زاده هذا الوصول احباطا على احباط، ومن كان متفائلا ومستبشرا بالمستقبل اعتبر هذا الوصول "حافزا" لنا كي نتخفف من الغفوة التي نعيش فيها، ونبدأ بالالحاق بمركبة التقدم العلمي والتقني، التي لا نعرف عنما اي شيء - تقريبا - الا ما نشاهده على شاشات التلفزيون او نقرأه في الصحف.

الفخوة التي تفصل بيننا وبين اللحاق بمركبة التقدم هذه هائلة، وقد تكون بحجم المسافة التي تفصل بيني وبين المريخ، ولكن هل يعني هذا ان نياس سلفا من محاولة الركوب في قطار العصر؟ في هذه الحال بالذات يصح اليأس ليس احدي الراحتين وانما راحة وحيدة، اسمها راحة الانتحار. ليس ضروريا ان نصل الى المريخ، وقد لا نصل اليه ابدا، ولكن هل يعني هذا الا نبدأ ابدا؟

المشكلة، بل المأساة، تختصر بالاتي:

لو كان الوصول الى المريخ، او اي تقدم علمي، قرارا فرديا يستطيع ان يتخذه "عربي" بمفرده، فهناك عشرات من الافراد العرب لا يلقون كفاية ولا علما ولا نوبغا عن الاميركان او الاوروبيين.

لكن قرارا بهذا الحجم، او حتى قرار "ان نبدأ" هو قرار يجب ان يصدر من فوق، من الدول والحكومات، وان يأتي نتيجة دراسات مكثفة تنسف كل مناهج التعليم في العالم العربي - وبلا استثناء - لان البداية لا يمكن ان تبدأ الا في المدرسة، او منذ الطفولة.

غير ان لهذه المشكلة مشكلة، اذ عليك قبل ان تقرر ماذا يجب ان يدرس في المدرسة، ان تجد المدرسة اولا (راجع البند الثاني من برنامج الرئيس الحريري للامانة، وقرض المليار دولار الذي يخصص ١٠٠ مليون دولار لبناء المدارس فقط)، وخصوصا اذا اكتشفت، ولاسباب غامضة، ان محترفي التدبير ايام الحرب اللبنانية كان لهم غرام خاص بعدم المدارس!

ومع ذلك، مع كل ذلك، يجب ان نبدأ، ومن مكان ما.

لم تكشف البارود بمثل هذا الكلام، فقد بحث اصوات المئات قبلنا من دعاة تثوير (لا تطوير فقط) المناهج المدرسية.

لكن دعواتهم لم تخرج حتى الان - وبحسب معلوماتنا - الا تقارير تنام في ادراج الدول والحكومات العربية، التي تجد (دائما) اولوية تسبق هذه الاولوية.

ومنها مثلا ايجاد حل لـ"عققة" السير، التي لا تزال هي ايضا مشكلة بلا حل.

اما متى تصل الكهراية الى القرية؟

فالجواب حتى الان في عالم الغيب.

نبيل خوري

قرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية حتى سنة ١٩٩٩ والتمديد لمن بقي على قيد الحياة في المجالس الحالية، هو في الواقع تأجيل الى اجل غير معروف وذلك للأسباب الآتية:

اولا - لن يكون في الامكان اجراء انتخابات بلدية واختيارية خلال المدة الباقية من ولاية الرئيس المرادي حتى ولو انجزت وزارة الداخلية وضع مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية، لأن الحكم والحكومة والسياسيين والنواب سيكونون منتمكين بالانتخابات الرئاسية.

ثانيا - لن يكون في الامكان اجراء انتخابات بلدية واختيارية بعد الانتهاء من الانتخابات الرئاسية اي في ربيع ١٩٩٩ لأن الحكم والحكومة والنواب والسياسيين سيكونون منتمكين ومنشغلين بالتحضير للانتخابات النيابية العامة، ولا يناسبهم ولاسيما النواب ان تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية قبل الانتخابات النيابية لئلا تنعكس نتائجها على اوضاعهم الانتخابية وقواعدهم الشعبية.

ثالثا - ان ربط اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بوضع مشروع قانون اللامركزية الادارية ومشروع قانون الانتخابات النيابية اضافة الى مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، مع العلم ان كل مشروع من هذه المشاريع المهمة، هو مشروع خلاف على كثير من النقاط بين اهل الحكم وبالتالي بين النواب والسياسيين، يجعل المتواصل الى اتفاق في شأنها لا يمكن تحديده مدة له، الا اذا شرب الحكم طيب السماع من حيث يجب ان يشرب ليضمن اكثرية نيابية توافق على كل هذه المشاريع بالصيغة التي تضعها الحكومة.

وهكذا يبقى الكلام على الانماء المتوازن، وعلى انعاش القرى والبلدات، والنموض بها من خلال موازنات البلديات، كلانا فارغا، كما يبقى الكلام على حق الناس في المشاركة في الحياة السياسية وفي ممارسة الديمقراطية ممارسة صحيحة، كلانا للاستهلاك ما دام الحكم القائم يسير بالبلاد نحو الانظمة اللاديموقراطية. وبحرمانه الناس حقهم في المشاركة في الحياة السياسية يجعل السياسة في لبنان دون حياة... ويناقض "وثيقة الوفاق الوطني" التي نصت على ان الشعب هو مصدر السلطات.

لذلك، فالوسيلة الوحيدة للتهرب من مبدأ العودة الى الشعب باعتباره مصدر السلطات، هو في تأجيل كل انتخاب. واعتبار نظام التمديد مدى الحياة دون حياة... هو "النظام الديموقراطي" الجديد في لبنان. فاعتمد الحكم هذا المبدأ - البدعة او هذا "النظام الجديد" بحجة "الظروف الاقليمية" و"الضرورات الوطنية" عندما صار التمديد للرئيس المرادي فألغى الانتخابات الرئاسية واتهم الدستور، واقترح التمديد ثمانية اشهر لمجلس النواب الحالي لتأجيل الانتخابات النيابية المحدد موعدها سنة ٢٠٠٠ بحجة جعل هذه الانتخابات تجرى في الربيع حرصا على موسم الاصطياف...، وهذا الاقتراح سوف يطرح على مجلس النواب للموافقة عليه في الوقت المناسب، فتكون المفاجأة الثانية بعد مفاجأة التمديد ثلاث سنين للمجالس البلدية والاختيارية بحجة ان الحكومة لم تنجز بعد مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية وان عليما قبل ان تدعو الى اجراء هذه الانتخابات، ان تنجز ايضا مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية ومشروع قانون آخر للامركزية الادارية وقد تكون السنوات الثلاث للتمديد غير كافية لانجاز كل هذه المشاريع فيصير تمديد آخر اذا ظل هذا الحكم، هو اياه، يستمر بالتمديد، الى ما بعد سنة ٢٠٠٠".

ولبنان الذي تلقى فيه الحياة السياسية شيئا فشيئا، ويسير نحو الانظمة اللاديموقراطية تارة بذريعة الظروف الاقليمية، وطورا بالضرورات الوطنية... يؤجل الانتخابات ويلجأ الى التمديد، في حين ان الدول التي تمارس النظام الديموقراطي ممارسة صحيحة عندما تواجه ظروفها صعبة، فانها خلافا لأهل الحكم في لبنان، تعود الى الشعب وتستفتيه في انتخابات مبكرة ليقول كلمته في من يريد ان يعتله في الحكم وفي مجلس النواب، ولا تفعل ما يفعله الحكم في لبنان، فيقرر عن الشعب وباسم الشعب زورا وبهتانا التأجيل والتمديد.

لكن ثمة جهات نيابية وسياسية تتوقع ان تجرى انتخابات بلدية واختيارية قبل سنة ١٩٩٩ او يصير تعيينها طبقا لشروط معينة او تعيين لجان بلدية، وذلك في الحالات الآتية:

اولا - اذا صار التمديد مرة اخرى للرئيس المرادي وصار التمديد ايضا لمجلس النواب ثمانية اشهر. اذ بالتمديد للمرادي تلتفي الانتخابات الرئاسية ولا يعود النواب والسياسيون منشغلين بما عن اي موضوع آخر. وبالتمديد لمجلس النواب لا تعود نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية تؤثر في نتائج الانتخابات النيابية عندما يتأجل موعدها الى ما بعد سنة ٢٠٠٠!

ثانيا - ان التمديد لكل من رئيس الجمهورية ومجلس النواب يجعل الحكم الدائم في موقع قوي لا يسأل فيه عن الشعب ولا عما يريد، ما دام انه لا يستمد بقاءه وديمومته من ارادة هذا الشعب، بل من ارادة شعب آخر بات مصدر سلطته...

لذلك، يصح في استطاعة هذا الحكم الدائم تعيين المجالس البلدية والاختيارية اذا ما تجنب اجراء انتخابات قد تأتي نتائجها عكس ما يرغب ويشتهي، خصوصا ان مبدأ التعيين اورد اصلا في القرى المهجرة، وفي قرى الشريط الحدودي المحتل والقرى المتاخمة له، وقد يستمر وضع هذه القرى على ما هو الآن، اذا ظلت عملية السلام متعثرة والاحتلال الاسرائيلي جاثما في الجنوب وفي البقاع الغربي، وعودة المهجرين تتم بالقطرة، ما دامت هذه العودة تخضع لدفع ثمن سياسي غال ومكلف جدا تعجز امكانيات الدولة عن دفعه عندما تكون نسبة الدفع هي الثلث لتأمين العودة، وثلاثان لتأمين القبول بما...

وقد يعتمد الحكم بعد ان يطعن الى بقاءه بفعل التمديد له، شروطا لتعيين المجالس البلدية والاختيارية تقوم على اساس الطلب من كل عائلة في المدينة والبلدة والقرية ان تسمي مرشحا او اكثر لعضوية هذه المجالس والحكومة تختار من بينهم، والعائلة التي لا تسمي مرشحها اما

تفاهم بري والحريري أنجز التمديد للبلديات الهرابي لن يرد القانون والدستوري هو الملاذ

كتب نقولا ناصيف:

بعد استرداد الرئيس رفيق الحريري مشروع قانون البلديات من مجلس النواب في جلسة ٤ نيسان الفائت، قال الرئيس الياس الهرابي للنائب السابق اوغست باخوس انه "مكعوم كثير" بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، مَلْحاً الى إضراره مجارة الرأي القائل بهذا الموقف. لكنه استدرك: "بس بقطع ايدي اذا ما حصلت في نيسان ١٩٩٨"، في اشارة مقابلة الى احتمال اجرائها في ربيع ١٩٩٨ تبعاً لمشروع قانون كانت تعزم به الحكومة آنذاك التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٨، وهو المشروع نفسه الذي أضاف مجلس النواب فيه الاربعة الفأنت سنة اخرى ليجعل التمديد حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩. بعد ايام (٩ نيسان) شن الرئيس الهرابي حملة قاسية على النواب، مبيّناً معارضته استرداد رئيس الحكومة ذلك المشروع وتحمله مسؤولية تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، اذ قال في مؤتمر صحافي انه يتمنى على "مثلي الشعب ان يتقيدوا بما وعدوا به في اثناء جولاتهم الانتخابية وخطبهم في مجلس النواب كيلا يقول الشعب انهم نكثوا بوعدهم، وانا حريص عليهم وعلى المواطنين الذين أيدهم (...). أترك للشعب ان يحاسب الطبقة السياسية وليس لي انا ان احاسبها".

"مكعوم" ... بماذا؟

قرن الرئيس الهرابي حملته هذه يومذاك بموقفين اثنين: الاول معارضته تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية التي كانت مقررة في الاول من حزيران المنصرم ٨ منه، والاخر اعتباره استرداد المشروع من دون مرسوم رئاسي مثابة انتهاك لصلاحيات رئيس الجمهورية "الوحيد الذي اقسام على هذا الدستور والمؤتمن على ارادة الشعب وحسن سير العمل في المؤسسات" كما قال لاحقاً في المؤتمر الصحافي.

لم يكن في وسع الرئيس الهرابي اتخاذ مبادرة ما يومها تمنع المضي في تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية. اذ استرده الرئيس الحريري خلفاً للنظام الداخلي لمجلس النواب في جلسة ٤ نيسان، وصوت النواب على هذا الاسترداد خلافاً للقانون ايضاً، فلم يعرف في حينه هل حصل استرداد للمشروع (يكتمل قانوناً بمرسوم رئاسي لا وجود له اساساً) ام رد الى الحكومة (يتطلب بدوره اقتراحاً نيابياً بذلك لا وجود له اساساً ايضاً). في اي حال خرج المشروع من مجلس النواب ولم يعد الى رئيس الجمهورية، وطويت صفحة الانتخابات البلدية والاختيارية من دون ان يمتلك الرئيس الهرابي صلاحية دستورية تستجيب موقفه المؤيد لاجراء الانتخابات تلك.

بعد ثلاثة اشهر، يحمل البرلمان عن الحكومة عبء تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية فيصوت (الاربعة ٩ تموز) على نحو مفاجيء وخلافاً للتوقعات على تمديد للمجالس الحالية الى سنتين ينتهي في ٣٠ نيسان ١٩٩٩، متخطياً ما إقترحه الحكومة المكثفة في المشروع بسنة واحدة. في وقت لاحق من التصويت على اقتراح التمديد سنتين، تبين لوزراء ونواب انه كان ثمة تفاهم مباشر بين الرئيسين نبيه بري والحريري سبق إعتقاد جلسة الاربعة بساعات وغاب عن علم غالبية الوزراء. إذ أوعز رئيس المجلس الى النائب عصام فارس ورئيس الحكومة الى النائب طلال المرعي إقتراح تمديد هذا التمديد. وهو ما أبلغه المرعي لاحقاً الى احد الوزراء بقوله أن الرئيس الحريري طلب منه مباشرة هذا الامر. عندئذ لم تكن ثمة حاجة الى البحث عن غالبية نيابية تدعم الاقتراح في ظل تفاهم "يُجرجر" منذ الابد (٦ تموز) مفاعيله. بذلك يكون المجلس، بعد الحكومة، قد تناوب التأجيل، وأضحى اجراء الانتخابات عملياً وقانوناً في مهب الريح.

مفاد ذلك السؤال الآتي: هل يلجأ الرئيس الهرابي الى المادة ٥٧ من الدستور التي تنص على حقه في طلب اعادة النظر في القانون ورده الى مجلس النواب لدرسه مجدداً، مستجيباً اولاً لموقفه الشخصي الراض تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وثانياً لردود الفعل من اكثر من جهة وموقع سياسي داخل البرلمان وخارجه، وقد صارت الصلاحية الدستورية في متناوله، وهو القائل في مؤتمره الصحافي المعروف أن "الشعب يريد الانتخابات"؟

قد يكون من المبالغة الاعتقاد باحتمال لجوء الرئيس الهرابي الى المادة ٥٧ من الدستور وذلك لأسباب تتجاوز موقفه الشخصي الى مجمل المناخ السياسي المحيط بدوافع التأجيل ولا تتصل في الضرورة بعدم انجاز مشاريع القوانين المرتبطة بالانتخابات البلدية على النحو الراجح في اوساط المسؤولين. هذا المناخ السياسي هو الذي دفع بالانتخابات من تأجيل الى آخر، وسنة بعد اخرى، تحت مظلة عدم الاستعداد الاجرائي. وهو ايضاً المناخ السياسي الذي يستعيد عبارة الرئيس الهرابي في نيسان المنصرم بأنه "مكعوم كثير بالتأجيل...". وفي الكلام المطمئن الذي نُقل عنه الخميس الماضي (١٠ تموز)، اظهراً لموقفه حيال ما تقرر في البرلمان، عن امكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل نهاية السنتين المقبلتين بعد استكمال درس مشاريع القوانين المتعلقة بها، ما يبين إستيعاده صريحاً لرد القانون عملاً بالمادة ٥٧ من الدستور. بل ربما إستمرار مفاعيل كونه لا يزال "مكعوماً" بالتأجيل. وقد رسخ في اذهان الناس انه تمديد سياسي وليس تأجيلاً استثنائياً.

"عدة" الطعن

ويتهج النواب المعارضون فضلاً عن نواب سابقين كاوغست باخوس، الى مراجعة رئيس الجمهورية والاصرار عليه لاستخدام المادة ٥٧ مع علمهم المسبق بتراجع هذا الاحتمال. من دون

ان يفقدوا في المقابل امكان لجوء النواب ذوي الصلاحية الى المجلس الدستوري للطعن في عدم دستورية قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، انطلاقاً من حيثيات من بينها الآتية:

– المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دونما تمايز او تفضيل (الفقرة "ج" من مقدمة الدستور والمادة السابعة منه).

– الشعب مصدر السلطات (الفقرة "و" من المقدمة).

– الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً (الفقرة "ز" من المقدمة)

بيد ان اللجوء الى المجلس الدستوري دونه عقبات حتى الان، منها اثنتان على الاقل:

(- انتظار اكتمال عقده بانتخاب رئيس له واداء الاعضاء الخمسة الجدد اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية ضمن المهلة القانونية المنصوص عليها في المادة ١٩ من قانون انشائه، اي في خلال الـ ١٥ يوماً التي تلي نشر القانون في الجريدة الرسمية. وهذه المهلة يرتبط سريانها ايضاً وقبلها بمهلة الشهر لاصدار رئيس الجمهورية القوانين وطلب نشرها عملاً بالمادة ٥٦ من الدستور. وتالياً يتوجب على المجلس الدستوري – بغية انجاح خطوة الطعن اذا اقدم عليها النواب – استكمال كيانه القانوني لمباشرة مهماته في مهلة تقل عن شهر بدءاً باداء اليمين القانونية.

– على رغم الحيثيات المبدئية التي يقول بها النواب الساعون الى الطعن، فانهم لا يكتفون تمهلاً او ربما تردداً محتملاً بصرف النظر عنه اذا لم تتوافر لديهم الحجج الكافية لدعم رأيهم في عدم دستورية قانون التمديد وابطاله. يحدهم على ذلك اعتقادهم ان التعويل على المجلس الدستوري يصطدم بدوره بتدخلات قد تقود الى مخرج كالذي انتهى اليه قانون الانتخاب الرقم ٥٣٠. اذ اقترن ابطال بعض مواده باقتراح ليس من تقاليد المجالس الدستورية يدعو الى تصويب عدم دستورية القانون موضوع الابطال. فأتاح الاخذ بهذا الاقتراح لمجلس النواب تعديل القانون غير الدستوري. هكذا تطلب الاصرار السياسي على اجراء الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦ تطويع قانون الانتخاب (دستورياً كان ام غير دستوري) تبعاً لذلك. في المقابل فان الاصرار السياسي على عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية سيفضي بالضرورة الى تطويع مماثل يفرض قانون التمديد.

ولكن ماذا بعد... وهل هناك اكثر من موجة الاعتراضات على التمديد، وقد التحق بها نواب اضافيون؟

قِسْمَتْنَا كده؟

ما صدقنا متى منّ الله علينا وعادت المدينة الرياضية مثلما كانت وأحسن، وعادت اليمينا الدورة العربية والفرق العربية والبارق العربية.

حتى كدنا نقول الله شو حلوي الدني.

وكدنا نسبح لأنفسنا أن نرندح في السر، وعلى الواطي، رجعت ليالي زمان.

ولكن، وقيل ان تصل الفرحة الى باب الدار، وحتى قبل اكتمال الترتيبات والاشغال، بدأ مسلسل المتاعب والمفاجآت غير السارة.

والدقة لا تصيب، عادة، الا الاصبع المبرجوة.

والخضات لا تصير، عادة، الا اذا كان لبنان مسرحها ومرتب خيلها.

خير يا أخوان، ما الخبر؟

الله وكيلك احترنا يا قرعة من أين نبوسك، كما احترنا على خاطر من نفق، ومن تُرضي ومن نُزعل... ولحساب من على حساب من.

في الداخل وفي الخارج وعبر البحار.

على حد علمنا ان المسألة رياضة بريضة وبروح رياضية طبعاً. فاذا بالسياسة تذر قرنما وتدس انهما، ونقع في الاحراج كحجر بين شاقوفين.

شيء حول المدينة واسمها وتاريخها، وشيء حول الدورة ومن يحق له الحضور والاشتراك من الفرق العربية... ومن لا يجوز له ان يكون في عداد المشتركين.

وتعال دبرها.

مثل الفطر نبتت التنغيصات، واستوجبت تدخل الامين العام للجامعة العربية مع وزير خراجيتنا.

مكن، غير ممكن، كيف نطلع من هذا الدق؟

فالكويت رفضت واعلنت غضبها، وهدمت بالمقاطعة اذا سمح للفرق العراقية بالاشتراك.

ورضا الكويت غال على لبنان، فكيف يزعلها؟

والعراق مصر على الاشتراك وفريقه صار على الابواب... وقرار المنع صدر، والقيامة قائمة.

ماذا نفعل؟

كنا في قصة الاسم والتحضير للافتتاح، فصرنا في قصة أخرى قد تفتح ابوابا مفلقة.

المثل المصري يقول قسمتي كده، لكنه مثل ينطبق على اللبناني اكثر من المصري: قسمتنا

كده!

"زيان"

بعد ٤٠ عاماً من الدورة الرياضية العربية الثانية اليوم الافتتاح في المدينة المجدّدة والعراق يطالب لبنان برفض رسمي

في الملعب الكبير للمدينة الرياضية المجدّدة، والذي يتسع لنحو ٤٩ الف مشاهد، سيعلم رئيس الجمهورية الياس المرادي الثامنة والنصف مساء اليوم افتتاح الدورة العربية الرياضية العربية الثامنة حاسماً تسميتها "مدينة كميل نمر شمعون الرياضية"، على ما نقل عنه زواره تكراراً في الايام الاخيرة.

هذا الحدث الذي يأتي بعد ٤٠ عاماً على استضافة المدينة الرياضية الدورة العربية الثانية، بعد الاضخم اطلاقاً والاول من نوعه منذ نشوب الحرب في لبنان. وقال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لـ "النهار" عشية الافتتاح: "اليوم هو يوم كل لبنان ويوم كل العرب في لبنان. واعتقد ان بعد اليوم لا عودة الى ما كان قبله". وحرص على تفقد المدينة الرياضية، ليلاً والاشراف على التحضيرات النهائية للاحتفال الحاشد الذي سيقام مساء اليوم، ويتقدم المشاركين فيه الرؤساء الياس المرادي ونبية بري ورفيق الحريري الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الماركى خوان انطونيو سامارانش الذي يصل اليوم ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي وصل مساء امس وعبر عن سروره "لتحقيق هذا الحلم" قائلاً: "ان مجرد اقامة هذه الدورة في لبنان تعني ببساطة شيئاً واحداً هو ان لبنان استرد عافيته وهذا ما نريده كعرب"، مؤكداً ان دعم المملكة العربية السعودية للبنان "سيستمر بل سيزداد".

ويقتصر الافتتاح اليوم على عروض فولكلورية لبنانية ولوحات فنية يشارك فيها ٣٥٠٠ طالب وطالبة و١٣٢٠ عنصراً من الجيش ويستمر ساعتين و٢٥ دقيقة، على ان تبدأ مباريات الدورة غدا وتستمر حتى ٢٧ تموز، ويشارك فيها ١٦٤٥ لاعبا و٤٧٠٠ رياضية من ١٩ دولة عربية يتنافسون في ٢٠ لعبة.

ومن مفارقات الدورة الحالية انها تجري بين ١٢ و٢٧ تموز في حين اجريت الدورة العربية الثانية بين ١٢ و٢٧ تشرين الاول ١٩٥٧، وشارك فيها آنذاك الملك عبد العزيز في حين يشارك في هذه الدورة حفيده الامير فيصل، وفي غمرة التحضيرات لافتتاح الدورة، بات في حكم الأكيد ان العراق لن يشارك فيها بعدما منعت السلطات اللبنانية أفراد البعثة العراقية من دخول أراضيها.

وقد وصل صباح امس الى نقطة المصنع عند الحدود اللبنانية - السورية ٩٥ رياضياً وادارياً ورياضياتاً من العراق افترشوا الأرض منتظرين، الا ان السلطات اللبنانية منعتهم من اجتياز عبر الجمارك.

وتحول اعتصام هؤلاء عند نقطة المصنع ضغطاً معنوياً على لبنان اذ اصروا على الحصول على رفض خطي من السلطات لمشاركتهم في الدورة. وأكد رئيس البعثة نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية اميل طبره ان الرياضيين العراقيين جاؤوا بناء على دعوة رسمية من الجامعة العربية ومن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة واللجنة المنظمة للدورة. ثم أبرز الوفد وثائق تضمنت دعوة رسمية من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الى وزير الشباب والرياضة في العراق للمشاركة في الدورة. كذلك أبرز كتباً من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الي اللجنة الاولمبية العراقية بالاجراءات التحضيرية للدورة. وقد بات افراد البعثة ليلتهم في نقطة المصنع مشددين على ان رفض السماح لهم بالمشاركة يجب ان يكون بكتاب رسمي.

أشاد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ أحمد الفهد الصباح أمس برفض لبنان منح تأشيرات دخول لأعضاء البعثة العراقية الى الدورة الرياضية العربية الثامنة.

ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" قوله لدى وصوله امس الى بيروت على رأس وفد يضم ٢٢٧ شخصاً: "نحن انفسنا بالموقف اللبناني فأكثر ميدالية علقها اللبنانيون على رقابنا هي ميدالية منع البعثة العراقية من دخول الاراضي اللبنانية".

واعتبر رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ان "حيلة البعثة العراقية فشلت" في اشارة الى الاعتصام الذي بدأه الرياضيون العراقيون الموجودون عند الحدود السورية - اللبنانية، ملاحظاً ان "الحيلة العراقية لم تنطل على أحد وأثبتت فشلها".

اسرار الآلهة

ابغ الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد الى الوزير بوزير انه بات متفائلاً بعض الشيء بعد سماعه كلمة الرئيس كليتون عن استعداداه للتحرك من اجل دفع عملية السلام.

من المسؤول؟

وقع خلاف بين النواب في اجتماع احدى اللجان على توزيع الاعتمادات المخصصة للقطاع الزراعي تطبيقاً لمبدأ "الانماء المتوازن" بين المناطق.

لماذا؟

وضعت مؤسسات اقتصادية يابانية وآسيوية بيروت على لائحة توظيف الاموال والاستثمارات فيها.

استقبل وفدين اغتريبيين من المكسيك والولايات المتحدة الهراوي: لا نريد مساعدة مالية بل معنوية هل من يهودي في العالم لا يتضامن مع اسرائيل؟

اسرائيل من أرضنا. واعطي مثلاً اتمنى الا يؤخذ على غير معناه. هل هناك يهودي في العالم لا يتضامن مع اسرائيل؟ يرسلون المساعدات ويؤثرون على الصحف ووسائل الاعلام دعماً للدولة اليهودية. لا نريد مساعدة مالية ولكن معنوية حتى تشعرنا بان البلد في حاجة اليكم، وأهل ان تنقلوا الى الخارج ان لبنان بألف خير. اهلاً وسهلاً بكم واتمنى لكم اقامة طيبة".

وزار الوفد لاحقاً المدرسة العربية حيث استقبله قائدها العميد الركن خليل جلوبوط ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود واستمع في قاعة المحاضرات الى ايجاز قدمته لجنة من الضباط عن مراحل اعادة بناء الجيش ودوره الدفاعي والامني والاتماني.

ووفد اميركي

واستقبل الهراوي وفدا اميركي من اصل لبناني، برئاسة جان حرب الذي اوضح ان هدف الزيارة هو مساعدة اللبنانيين انسانيًا وقال: "ان مؤسسة "الباك" التي يترأسها جمعت بين خمسة وستة ملايين دولار من الادوية والمساعدات الطبية والانسانية من الولايات المتحدة بالتعاون مع مؤسسة "اميركان كير" وقدم قسم منها الى مركز الرعاية الدائمة كخطوة اولى، على ان يتبع ذلك مساعدات اخرى لمؤسسات انسانية وطيبة".

ثم استقبل رئيس الجمهورية الوزير السابق فؤاد بطرس فوفداً من هيئة ابناء الجميرة شكره على رعايته افتتاح "درج الفن".

شلايكر: واشنطن تنصح بعدم اغلاق كرفالوس

حضر القائم بالاعمال اميركي رون شلايكر، اثر لقاءه ورئيس الوزراء رفيق الحريري استمر ساعة امس "الجميع على العمل على تخفيف التوتر في الجنوب"، مؤكداً ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تؤيد خطوة الحكومة اللبنانية فتح معبر كرفالوس، داعياً ضمناً اسرائيل الى عدم عرقلتها.

ولفت الصحافيون شلايكر الى الوضع المتوتر حالياً في الجنوب ملاحظين انه يتناقض مع تصريح له قبل ايام لمس اتجاها الى المدوء في المنطقة، فأوضح ان "ما قلته ان الوضع في الجنوب حين تحدثت، كان اهدأ منه في الايام التي سبقته، لكننا نعتقد ان اي محاولة لتخفيف التوتر في الجنوب يجب ان يعمل الجميع على تحقيقها".

وعن محاولات اسرائيل عرقلة فتح معبر كرفالوس، قال "ان الولايات المتحدة تدعم اي خطوة يمكن اتخاذها لمساعدة المواطنين في الجنوب على العيش حياة طبيعية وآمنة وتشجعها". وقيل له ان اسرائيل تهدد باقفال المعبر فرد: "لست مسؤولاً عن كلام اي مسؤول عسكري او رسمي اجنبي. واعتقد ان على جميع الاطراف بذل اقصى الجهود لضبط النفس لأن للمواطنين على جانبي الحدود الحق في العيش في سلام وطمأنينة".

وسئل ماذا تناول لقاؤه والحريري فأجاب "تبادلنا وجهات النظر في مواصلة الخطوات التي يجب اتخاذها بالنسبة الى نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان". ولقد ضاعفت الولايات المتحدة نسبة مساهمتها من الولايات المتحدة المساعدات التي كانت منحتها لبنان ستة امثال في مؤتمر

اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس. وبعد كلمتين ليونس وخوري رد الهراوي مرحباً وقال: "قد يكون اليوم من اجمل ايام حياتي لان مجيئكم سبقته زيارة لوفد اميركي متحدر من اصل لبناني، وهذا دليل على ان لبنان استعاد عافيته، والتفاف اللبنانيين حول دولتهم. ولكنني آسف ان كلكم متحدرين من اصل لبناني من قديم او من جديد، واضطر لاتكلم معكم الى الاستعانة بترجمة لتترجم لكم لغة اجدادكم، واقول ان الحرب قد ضايقتنا، والا لكانت مهمة الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم ارسال معلمين ليعلموا المهاجرين لغتهم الام".

واضاف: "الفخر الذي يعتز به لبنان وانا خصوصاً، هو ان اللبنانيين الذين اغتربوا احترموا قوانين البلد الذي استضافهم، وحازوا جنسيته لكنهم لم ينسوا بلدهم الام. لم يشاركوا في الوضع الاقتصادي فحسب بل صاروا ولاسيما الذين في اميركا اللاتينية، بمثابة ركن يساند الدولة على كل الصعد. تعاطوا العمل السياسي واحتلوا مراكز عالية ومنهم من تبوأوا رئاسة الجمهورية. واليوم ارى انه في اكثرية دول اميركا اللاتينية، في مجالس الشيوخ ومجالس النواب هناك لبنانيون".

لبنان في حاجة اليكم في بلدان الاغتراب، وان تكون كلمتكم موحدة كمتحدرين من اصل لبناني، ولا تنسوا ان هناك جزءاً من لبنان ما زال محتلاً من اسرائيل. أمل من كل المتحدرين ان يكونوا متفاهمين بعضهم مع بعض وان يمارسوا ضغطاً دولياً كي تخرج

وهو استقبل امس في القصر الجمهوري في بعبداء وفدا من الجالية اللبنانية في المكسيك ضم نحو ١٢٠ شخصاً برئاسة رئيس النادي اللبناني في مكسيكو اليخاندرو خوري في حضور الامين العام للجامعة

حضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي المفتربين على دعم بلادهم معنويًا وممارسة الضغوط الدولية لاجراء اسرائيل من ارض لبنان. ولقنتم الى تضامن اليهود في العالم مع اسرائيل في كل المجالات.

عبد المجيد التقى الهراوي والحريري

استكمل الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس جولته على المسؤولين الكبار، فزار مساءً رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبداء، بعد زيارته ظهراً رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريظم. واقام الحريري مأدبة غداء تكريماً له حضرها وزير العدل بهيج طيارة والنائب سليم دياب والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والسفير المصري عادل الخصري واعضاء الوفد المرافق لعبد المجيد السفيران احمد عادل وعبد الرحمن الصلح والسيد طلعت حامد، ومستشار رئيس الوزراء نهاد المشنوق. ولوحظ ان عبد المجيد يتنقل في سيارة وضعت في تصرفه تحمل لوحة "الدورة الرياضية العربية الثامنة".

الحريري عن الدورة العربية:

الحضور مهم ولاهل بيروت بالذات

رأى رئيس الوزراء رفيق الحريري ان اقامة "الدورة الرياضية العربية الثامنة" هي "في ذاتها انتصار للبنان، وللشعب اللبناني وجهود الاشخاص الذين عملوا لانجاح الدورة". وفي حديث الى "تلفزيون المستقبل" مساء امس قال الحريري: "ان المرء يحس بأهمية العمل (في اقامة الانشطة المدنية الرياضية) وعظمته وكبره من خلال المشكلات التي صادفناها في اثناء الانشاء".

وكيف يرى استعادة لبنان موقعه من خلال الرياضة؟

فاجاب: "الرياضة جزء من حياة الناس، وهي تصبح الجزء الاكبر في الدول المتقدمة، حتى الدول النامية تولي الرياضة اهتماماً اساسياً. كان في لبنان في السابق منشآت قبل الحرب، ولدى الحكومة خطة واضحة لتأهيل المنشآت، وبعد اقل من ثلاث سنوات ستجري في لبنان دورة كأس آسيا، وانا فخور بأن لبنان حاز اقامتها على ارضه وستساعد على تقوية الرياضة، وهذه المنشآت في تصرف الشباب اللبناني".

وهل ستؤدي خطوة افتتاح الدورة العربية الى مساهمات عربية جديدة في اعادة الاعمار؟ فأوضح ان "هذا امر بين الاخوان العرب. الحصص المقررة تدفعها، خصوصاً بعد ان ترى الدول العربية الجهد الذي بذله لبنان. وفي المناسبة نقدم الشكر الى السعودية والكويت على مساعدتهما".

وناشد "الجميع ان يتابعوا مساء غد (اليوم) الافتتاح. الحضور مهم جداً، والانسان يشعر بعظمة العمل عندما يشاهد بعينيه وانا اتفقد المدينة يومياً، والشعور مختلف عنه عبر التلفزيون والاناعة. الحضور امر مختلف. نحن على موعد مع اهل بيروت بالذات للحضور".

وتحدث في الموضوع ذاته الامين العام للجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد فقال: "اعتقد ان لهذا الانجاز الذي تم لمناسبة حضوري لافتتاح الدورة الرياضية العربية في المدينة الرياضية، ابعاداً كثيرة، لجهة البعد السياسي والرياضي اما الابعاد التي لمستهما شخصياً هي انه كان امام الشعب اللبناني تحد وكذلك القيادة اللبنانية. ومنذ اكثر من اربع سنوات وانا في اطار الجامعة العربية اتابع هذا الجهد، وكان يتملكننا تخوف من عدم تحقيق هذا الانجاز ولكن نجح لبنان في مواجهة هذا التحدي وسيجتفل اللوف من الشباب العربي في هذا اليوم، وانا امين لبنان على هذا الانجاز الذي وراء تحقيقه قيادات لبنان الواعية والحكيمة والشعب اللبناني العظيم".

وتطرق الى الظروف التي ادت الى استثنائه لبنان العراق من الاشتراك في الدورة، فأوضح "حاولنا في اطار الجامعة العربية ومن خلال المجلس الرياضي للشباب العرب، بحيث ارسلت دعوات الى كل الدول العربية بما فيها العراق. وارجو ان تمر المسألة وان يعود الامر الى طبيعته ولكن هذه المسألة رياضية وتتعلق بمسألة عامة وقرار لبناني ويجب ان نحترمه ونتفهم دوره".

شخصيات ووفود زارت صفير في الديمان ظاهر: على معارضي الخارج الحضور والحكومة تتهرب من الانتخابات البلدية

يكون اكثر انتشارا وامكان التزوير فيه يكون قليلا.
وعن موقفه من بقاء مركز قيادة الدرك شاعرا قال: "استغرب فتح هذه الموضوعات كلها اليوم من تسمية المدينة الرياضية الى قيادة الدرك. استغرب كل هذه الممارسات التي تبدو كأنها تنكأ الجروح علما اننا نتحاشى اكثر الى رص الصفوف والى مشاركة حقيقية".

وعن رأيه في قول البعض بعدم جدوى معارضة الداخل قال ظاهر: "انا اعتبر ان معارضة الداخل في كفة والبقية في الكفة الاخرى، ومعارضة الداخل لها قيمة اما معارضة الخارج فأصبحت ويا للأسف نوعا من الوعظ والتنظير من بعيد، وليس لها اي فاعلية وكنا نفضل على الذين يسمون انفسهم معارضين في الخارج ان يتفضلوا ويعيشوا مع الناس على ارض المعركة والقائد لا يجوز ان يكون بعيدا عن ارض المعركة بل يسير امام المحاربين". وفي انتخابات الرابطة المارونية قال: "أتمنى ان يكون للرابطة المارونية دور تفعيل المؤمنين في دور لبنان المميز بنظامه الديموقراطي وبالحرية وبالقيم وبحق الشعب في تقرير المصير بكل حرية ونزاهة وبانتخابات نزيهة وكبيرة، ويفترض بالرابطة اذا كان لها اي دور ان تمثل هذا الدور، ليس على الصعيد الماروني فحسب، بل على صعيد كل لبنان (...)"

وكان البطريرك الماروني التقى العميد تيودور مكارى قائد الدرك المتقاعد في حضور المطران ابو جودة.
ثم استقبل صفير نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل الذي قال انه اطاع البطريرك الماروني على الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب، وعلى عمل المجلس، واخلاء بيوت المسيحيين في المنطقة، تمنيا ان يتم فتح مبر كرفالوس لاعادة التواصل بين جزين وكل مناطق الجنوب. ونفى وجود اهدار في مجلس الجنوب.

وكذلك استقبل البطريرك المطران بولس صباح راعي الابريشية المارونية في القدس والاراضي المحتلة والاردن الذي عرض للبطريرك الماروني معاناة المسيحيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية ضد الكنائس في بيت لحم وحيفا ويافا والجوار. ثم استقبل وفدا من عين عكرين برئاسة الخوري حليم عبدالله.

شلايكر: واشنطن تنصح (تتمة)

واشنطن. وهذه البرامج تطور الآن. وانا اصر على اطلاع دولة الرئيس على آخر التطورات المتصلة بهذه البرامج، والتي لا تتعلق بالزراعة فقط. نحن نريد المساعدة في كل البرامج الممكنة".

وكان البربري التقى السفير البريطاني ديفيد ماكينين وبحث معه في برنامج زيارته المقررة للندن الاسبوع المقبل، ثم السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اوضح ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزاره الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله.

الديمان - "النهار":

رأى النائب والوزير السابق مخايل ظاهر "ان لبنان في حاجة الى كل ابناؤه وكل المؤمنين، لأنه يتميز بنظام ديموقراطي حر".
تحدث ظاهر اثر اجتماعه الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان قال: " (...). تداولنا كل الشؤون الراهنة والقضايا المطروحة على الساحة وكانت لدى غبطته اسئلة عن الانتخابات الفرعية التي اجريت وتكلمنا ايضا عما حصل بالنسبة الى الانتخابات البلدية وكل الموضوعات التي طرحت اخيرا في جلسة المناقشة النيابية وجميعها تثير البحث والمناقشة".

وعن دور المعارضة في جلسات المناقشة قال ظاهر: "ان المعارضة في الداخل تؤدي واجمها وتنتقد بشكل موضوعي كل ما يشكوه الشعب، وحتما المعارضة تنتقد الاداء الحكومي الذي لا يتوافق ومصصلحة البلد او النظام في كثير من الامور الدستورية وكانت المعارضة محقة في انتقاد تأجيل الانتخابات البلدية لان هذا عمل ديموقراطي ولا يجوز بعد ٣٥ عاما الا تحصل انتخابات بلدية او اختيارية، وما دمنا بالامس اجرنا انتخابات نيابية فرعية شملت كل الشمال وكانت تستمثل البقاع، وقسما من جبل لبنان فمعنى ذلك ان الحكومة قادرة على اجراء انتخابات، فلماذا لم تجر انتخابات في ظل القانون القائم؟ واذا كان لا بد من تعديل القانون فليعدل لاحقا، ولكن يجب ان يكون هناك دم جديد في البلديات، والغريب هو هذا التهرب من حوض هذه التجربة الديموقراطية التي سيعبر فيها الناس بكل حرية - نأمل في ان يكون التعبير بكل حرية، ولكن في الاحكام في الانتخابات البلدية والاختيارية ان يكون التعبير افضل بكثير من الانتخابات النيابية التي حصل فيها كثير خلافا لما نسمعه من بعض المسؤولين او النواب بأنها كانت نزيهة، فالشعب يسخر من مثل هذا الكلام لانه يعرف ان هذه الانتخابات كانت زائفة ومفروضة ومسريرة وكانت نتيجة التوجيه الذي رافقه الضغط والاكراه والمال وغيره. ولذلك لم تكن ارادة الناخب فيها حرة ولا كانت الديموقراطية صمونة، وحصلت الانتخابات ويا للأسف، ونأمل في الانتخابات البلدية والاختيارية في الا تتمكن كل السلطات من ان تتجمع وتزور ارادة الناس لان الموضوع

وزارة المهجرين: اقصى ما حصلنا عليه ٦ مليارات ونصف لتأهيل الطرق

العودة وقراما تبقى في حاجة ملحة الى اعمال توسيع وتأهيل".

واكد ان "موازنة العشرة مليارات ليرة لبنانية المخصصة سنويا لتأهيل الطرق الفرعية والداخلية تقررت اعاده صرفها بعدما تأخرت بضعة اشهر، على امل ان تصرف هذه الموازنة سنويا وفي شكل منتظم بحسب ما هو مقرر لها، مما يساهم الى حد كبير في تحسين عودة المهجرين وتثبيتهم في قراهم، ويسهل عليهم بالتالي حركة النقل والتواصل مع كل المناطق".

اعلن نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر ان الفرق الفنية التابعة لوزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين باشرت اعتبارا من صباح الخميس كشفا هندسيا ميدانيا على كل قطاعات البنى التحتية في بلدة ترشيش (قضاء عبدا)، وذلك لوضع دراسة تفصيلية للحاجات التي تتطلبها اعمال التأهيل والاصلاح.

اعلنت دائرة البنى التحتية في وزارة شؤون المهجرين ان ٢٢ طريقا رئيسيا فقط في مناطق العودة في اضية الشوف وعاليه وبعيدا شملها المرسوم رقم ١٠٥٣٠ الصادر في ٢٦ حزيران الماضي. وجاءت حصة الطرق الرئيسية في هذه المناطق ستة مليارات و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية، من اصل مبلغ ٤٢ مليار ليرة خصصته موازنة وزارة الاشغال العامة للسنة ١٩٩٧ من اجل تأهيل طرق رئيسية وتعييدها.

ورأى مسؤول في الوزارة ان "المبلغ المرصود لطرق مناطق العودة متواضع جدا قياسا بالمبالغ المخصصة لبقية الطرق في المناطق التي شملها المرسوم، نظرا الى الضرر الكبير اللاحق بطرق مناطق العودة. علما ان تأهيل طريق رئيسية، هي طريق بيروت - زهر البيدر تدخل ضمن مبلغ الستة مليارات و٥٠٠ مليون ليرة، وهذا اقصى ما امكن الحصول عليه في ظل التدخلات والتوزيعات المنطقية التي خضع لها المرسوم. ورغم ان عددا من طرق بلدات

خطباء الجمعة ركزوا على المعيشة شمس الدين: أريحوا البسطاء

طالب بعض خطباء الجمعة الدولة باتباع "سياسة جديدة تعنى بالموطن وتهتم بالموارد"، ودعا بعضهم الآخر الدولة الى "ان تدخل في حوار ايجابي سياسي مع كل القوى السياسية حول مشكلات البلاد".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في صلي المجمع العلمي الثقافي في الغبيري الى الوضع المعيشي، ومما قال: "نحن نكابد والاعمالون معنا الوضع الحالي للناس الذين لا يمكنهم تسديد بقية اقساطهم عن السنة الماضية وشهادات ابحاثهم محجوزة. هؤلاء خائفون من المستقبل ولا يمكنهم تدبير امورهم في السنة المقبلة، وعلى الدولة ان تعتني بهذا القطاع".

ان نمو المصارف وخرانة الدولة وتراكم الثروة عند قلة من الاغنياء وازدهار التجارة والاسواق وكثرة السياح والمسافرين له معيار واحد. ويقولون تارة ان ثروتنا زادت كذا ملياراً وهذا حسن ولكنه ليس معياراً، المعيار كم ادخل هذا راحة الى الناس البسطاء، والا يكون الامر دعابة في دعابة واعلاماً في اعلام".

واكد ان "الاسلوب الذي يتبعه الصاهبنة في تدنيس القرآن الكريم والنيل من النبي محمد والسيدة مريم مؤامرة ضد العرب والمسلمين، وهي مثابة حرب تشن عليهم".
واسف لعدم استنكار دول العالم هذه التصرفات الاخطر في حياة المسلمين، وتساءل: "كيف يقف العالم صامتاً امام الحرب الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ولبنان وسوريا؟".

قيلان

وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان في الخطبة التي ألقاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "اركان السلطة وامل القرار بتغيير الاداء اذا لم يكن ثمة مجال حالياً لتغيير الآلية واتباع سياسة جديدة تعنى بالموطن وتهتم بالموارد وتعمل على اصلاح الوضع الاقتصادي والمعيشي والحياتي وتضع حداً لهذا التدهور المخيف في الحالة الاجتماعية والذي ينذر بكارث قد تدك كل المنجزات".

وقال: "نحن لا ننكر على الحكومة جهودها وما قامت به حتى الآن، ولكن نقول ان ما تم انجازه حتى الآن لا تكون له قيمة ولا يمكن ان يكون له اي بعد منفعي او صلي على مستوى الوطن والموطن اذا لم يترافق مع اصلاحات اجتماعية وجمود تبدل لرفع مستوى الانسان في لبنان. فالدولة مدعوة الى ادخال تعديلات جذرية على برامجها الانمائية والاعمارية تأخذ في الاعتبار الاوضاع القائمة في البلاد على كل المستويات الاجتماعية. ثمة جوع في البلاد وكفر حقيقي بكل شيء. هناك قلق كبير لا يجوز ادارة الظمر حيال كل ما هو قائم".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسينين في حارة حريك: "تبقى المسألة الاقتصادية القضية الحيوية وهماً كبيراً للجميع من اجل

مجلس الرابطة المارونية يلتئم اليوم ويوزع مراكز الهيئة التنفيذية

يلتئم صباح اليوم المجلس الجديد للرابطة المارونية برئاسة رئيسها بيار طلو، لتوزيع المراكز وبرزها الامين العام. وامس، استمر توافد المهنتيين على مطرانية بيروت لتمنئة المجلس الجديد بانتخابه. وكان المحامي نعمة الله ابي نصر الامين العام السابق للرابطة وبعض اعضاء لائحته لانتخابات الرابطة المارونية، زاروا المجلس التنفيذي المنتخب للرابطة مهنتيين، وصرح على الاثر: "نحن نؤمن بالديموقراطية وان كانت غير مطبقة في لبنان وفي الكثير من مؤسساته، ونضع المصلحة العامة ومصحة طائفنا فوق كل مصلحة خاصة. من هذا المنطلق جئنا رفاقي وانا، نمثي المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية، متمنين له التوفيق وواضحين امكاناتنا في تصرفه ضمن البرنامج الذي اعلنناه املين في ان يظل هذا المجلس منبراً حراً يعبر فعلاً عن ارادة الشعب اللبناني وحاجاته وطموحاته، وطموحات الطائفة المارونية خصوصاً، عل ذلك يساهم في استعادة القرار الوطني الحر والسيادة المفقودة. ان الذين راہونا على ان تصح الرابطة المارونية كالاتحاد العمالي العام انما كانوا يصطادون في الماء العكر، وقد خسروا (...)"

زيد من المواقف من المدينة الرياضية جنبلاط: ذاكرة التاريخ لا يحوها مشروع فضفاض

عشية افتتاح "الدورة العربية الرياضية الثامنة" توالى ردود الفعل المختلفة على تسمية المدينة الرياضية وكذلك على منع العراق من المشاركة في الالعاب. ابرز المواقف كان لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي عكس فيه خلافه المستجد مع رئيس الوزراء رفيق الحريري. وقال امس: "تمنى على الجمهور اللبناني والعربي، ان يضع ولو زهرة واحدة على اي نقطة ممكنة قبل ان يدخل مدينة كميل شمعون الرياضية لحضور حفلة المبل الرياضي وبالتالي الفكري (...). ففي كل شبر من هذه المنطقة سقط شهيد في مواجهة اسرائيل وعملائها: شهيد لبناني، شهيد فلسطيني، شهيد سوري، شهيد عراقي، وشهداء آخرون امميون. وهذا التمني يأتي من باب العودة الى ذاكرة التاريخ التي لن تمحوها جرافة من هنا، او طريق من هناك، او اي مشروع اعماري فضفاض غير منتج وغير مجد".

سعد

واستنكر النائب مصطفى سعد رفض الحكومة اشتراك العراق في الدورة الرياضية العربية في لبنان.

ورأى انه "في الوقت الذي تفتح جميع الابواب العربية امام العراق وفي مقدمها البوابة السورية، وذلك انطلاقاً من المخاطر الكبرى والجسيمة التي تهدد الامن العربي في المنطقة وخصوصاً بعد التحالف العسكري التركي - الصهيوني، نرى البوابة اللبنانية توصل امام الوفد الرياضي العراقي الشقيق (...). اننا اذ ندن الموقف الكومي (...). نعتبر ان هذه الخطوة تعد طعنة للتضامن العربي من جهة، وعدم قراءة دقيقة للمتغيرات الكبرى التي تشهدها المنطقة والتي تستوجب قيام جبهة سورية - ايرانية - عراقية ولبنانية، لجهه اي تطورات محتملة تهدد امن المنطقة والامة".

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان جمعيات بيروتية اجتمعت في مقر هيئة الانماء الاجتماعي في الطريق الجديدة "وتمنى المجتمعون على رئيس الجمهورية ان يكون حكماً وليس طرفاً في النزاع القائم حول تسمية المدينة الرياضية، وان يحترم مشاعر اصحاب الرأي المغاير الذين يرون في اطلاق اسم كميل شمعون استفزازاً لهم".

طالب رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف رئيس الجمهورية والوزراء والنواب "بمقاطعة الدورة" مشدداً على انه "لا يمكن الغاء اسم الرئيس كميل شمعون عن المدينة الرياضية الا بموجب قانون".

وناشد رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور الرؤساء الياس الهراوي ونيبه بري ورفيق الحريري "التدخل الفوري للسماح بدخول افراد البعثة الرياضية العراقية المدعوة رسمياً". ورأى انه "لا يجوز ان نضيف الى معاناة شعب العراق جرحاً جديداً، ودور لبنان الدائم هو بلسمه كل الجروح".

خطباء الجمعة ركزوا على المعيشة (تتمة)

التخطيط للحلول الواقعية التي يمكنها ان تكون اساساً للخروج من الازمة المأساوية التي يعيشها الفقراء والمحرومون. والمعالجة وسيلة جدية لعودة الثقة بين الشعب والحكومة التي نريد لها ان تحترم شعبها، فلا تتعسف في التحرك في ملاحقة المطلوبين بعقلية ردّ الفعل، كما حدث في البقاع. ونريد ان ندخل في حوار ايجابي سياسي مع كل القوى السياسية حول مشكلات البلاد في مؤتمر وطني يعيد الحياة السياسية الى البلاد ليحضر الجميع بالمشاركة الحقيقية في البحث عن حلول واقعية للمشكلات الصعبة، بعيداً عن عملية التجاذب الخطابي والبلاد نتيجة بين الموالاة والمعارضة".

لفت النائب السابق فتحي يكن في خطبة القاها في مسجد الرحمة في طرابلس الى انتهاكات الاسرائيليين للمقدسات الاسلامية والمسيحية، وسأل: "الا يكفي هذا لقيام ثورة مشتركة من اتباع عيسى بن مريم ومحمد بن عبدالله من اجل اجتناب هذه الغدة السرطانية والبؤرة العنصرية ذات التاريخ الحافل بالفساد والعذوان والتآمر؟".

قال امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "نقول اختصاراً ل مناقشات مجلس النواب انه صحيح ما قاله النائب نجاح واكيم، فاذا كانت الحكومة غير مسؤولة امام المجلس فما قيمة هذه الجلسات؟ نحن بالتأكيد لسنا معترضين على ان تكون الحكومة مسؤولة امام الاذعة في سوريا لأن هذا يخفف من انحرافها نحو التطبيع "وحب السلام" مع العدو الاسرائيلي؛ وكلنا تتساءل عن دور المجلس اذ ذلك".

دعا الشعب الى الانتفاض على الواقع

الاحرار: بعدما غسل الحريري يديه

بات ملف المهجرين رهن التجاذبات السياسية

اهاب حزب الوطنيين الاحرار بالمرجعيات الوطنية والدينية والزمنية "رفع الصوت لفضح مخطط احباط المهجرين وارغامهم على بيع اراضيهم"، ولاحظ "ان تمديد الولاية وتعيين الازلام والمحاسبين وتقاسم مفانم الوطن بين الشركاء، اصبح من سمات الحكم"، ودعا الشعب الى "رفض الواقع المأسوي والانتفاض عليه بشتى الوسائل السلمية المتاحة".

وكان المجلس الاعلى للحزب اجتمع امس برئاسة امينه العام المحامي روبري الخوري واصدر البيان الآتي:

(- كشفت مجريات احدث الايام الاخيرة، ومنها مناقشات ساحة النجمة، فصولاً واخراجاً للضوابط المتحكمة بالوضع اللبناني، وشدتاد وطأتهما، وتدخلها في ادق تفاصيل الحياة في لبنان على الصعيد السياسي والاقتصادية والاجتماعية المختلفة وتبين بما لا يقبل الشك، ان الضوابط هذه هي التي تخرج الترويكا الى العلن فتفتيحها او تحجبها تارة، وتعرقل عملها تارة اخرى، وتتحكم علاقات اعضائها بعضهم ببعض.

في ضوء هذه الحقيقة المرة، يجب ان تقرأ الخطب والمواقف والقرارات التي تتلاقى في نهاية المطاف حيث تتقاطع مصالح أهل الحكم، ومصالح الامر الواقع الفارض وجوده فرضاً على قدر الوطن ومقدراته، والا كيف يمكننا ان نفسر امر اقرار التمديد لولاية المجالس البلدية والاختيارية وسط ما شهدناه من مرج ومرج و"فشات خلق" وصخب لبعض المواقف الصادقة التي تبقى معدومة الافق، بحيث تغفل التوصيات، وتتبخر الوعود، ولا يسأل أحد عن مسؤولية تمثيل المواطنين ابعاء مالية طائلة لانجاز البطاقة الانتخابية ذات الجدوى المحدودة، وعن اثاره السياساتية تضرراً لاستحقاق اصبح، رغم التظلمات، مجهول المصير؟

لقد اصبح تمديد الولاية، وتعيين الازلام والمحاسبين، وتقاسم مفانم الوطن بين الشركاء منذ قيام ما يسمونه الجمهورية الثانية، من ابرز سمات الحكم. فيتعميم منطق التعيين، وباطلاق العنان للمحادل جوفت الديموقراطية، وافرغت من كل مضمون، وصارت الحرية، بفعل حظر العمل، وتضييق رقعة الكلام الى الحد الأدنى، والاصرار على التشبث بما هو مكتوب، اشبه بشعار خادع. كما اخذت حقوق الانسان تتساقط واحداً تلو الاخر، والجوع يواصل زحفه مقتنماً عتبات البيوت، والازمات الاقتصادية والاجتماعية تتوالى وتتفاقم.

لم يعد امامنا، والحال هذه، سوى دعوة الشعب الى رفض هذا الواقع المأسوي، والانتفاض عليه بشتى الوسائل السلمية المتاحة، والتوجه الى اصدقاء لبنان ليكونوا على بينة مما حصل وخصوصاً انه سيؤدي، في حال استمراره، الى تقيد الزمات، واجهاض جهود اللبنانيين، وحلمهم على اليأس، وشل كل قدرة فيهم على المواجهة والصمود، اي انه سيؤدي بتعبير آخر الى ضرب التوابت الوطنية، والقضاء على الوجود اللبناني الحر.

2- عوض ان يعقد اهل الحكم العزم على ايجاد مصادر لتمويل عودة المهجرين وتخفيف وطأة معاناتهم، سمنهم اخيراً يتهامون بانجازاتهم مدعين الفضل عليهم، وممنينهم بعودة لهم تتم، في الواقع، الا جزئياً، في ظل انعدام التخطيط والبرمجة لتفادي مشاكل البنى التحتية، وفي ظل انعدام المشاريع الاستثمارية، والمساهمات المتواضعة لوزارات الخدمات، والحقيقة ان مسألة تأمين الاعتمادات اللازمة لطي ملف التهجير ادخلت دهميز التجاذبات والمحاكمات السياسية بدليل غسل الاستاذ الحريري يديه من الموضوع، وقذفه الكرة الى سواه، مع العلم ان تصرفاً كهذا لا يدل إلا على استمات فاضح بالمسؤولية، وجهل واضح لمعناها، واعلان صريح لافلاس نهج، ظلماً انتقدناه، ميز بالتفرد والاستكبار.

ومن الملاحظ ايضا ان خطوة الاستاذ الحريري هذه تمت وسط تعثر عودة مهجري الجبل

ندوة "القانون الدولي الانساني" أوصت بتعديل في القضاء العسكري

الصليب الاحمر وحمايتها والشارات الاخرى المنصوص عليها في القانون الدولي الانساني. ب - تعديل قانون القضاء العسكري اللبناني (١٩٦٨) بحيث يتضمن جرائم الحرب المنصوص عليها في ميثاق القانون الدولي الانساني، وتحديد العقوبات المترتبة على ارتكابها، وعدم انقضاءها بمرور الزمن، والنص على عدم اعفاء مرتكبيها من المسؤولية اياً تكن الاوامر الصادرة اليهم. ج - مراعاة احكام القانون الدولي الانساني في التشريعات الجديدة ذات الصلة. ٢- تشكيل لجنة وطنية لتنفيذ القانون الدولي الانساني تتكون من خبراء من السلطات المختصة والمؤسسات المعنية، بحيث تكون مرجعاً استشارياً لها وتتولى درس الموضوعات المتعلقة بتنفيذ القانون الدولي الانساني على المستوى الوطني، وتنسيق الجهود وتقديم المشورة والمقترحات الملزمة ومتابعتها. ٤- دعم تدريس القانون الانساني وتطويره بادراج مبادئه في مناهج مختلف مستويات التعليم المدني والعسكري واعتماده ضمن برامج التعليم في كليات الحقوق والمعاهد العليا، وحض اجهزة الاعلام المختلفة على نشر اهم قواعده على نطاق واسع".

الخلوة بين الحريري والفاعليات الاقتصادية في (٢١ و ٢٢) الجاري

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ابلغ الى "النهار" ان الخلوة التي كانت مقررة في الاسبوع الاول من الجاري بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والفاعليات الاقتصادية حددت مبدئياً الخميس والجمعة في (٢١ و ٢٢) من الشهر الجاري، في وقت بدأت الفاعليات التحضير لهذه الخلوة. الى ذلك، دعا الوزير جابر ممثلي القطاع الخاص الى طرح تصوراتهم بجرأة في هذه الخلوة. وقال في كلمة له امس خلال مأدبة غداء اقامتها مجلة "الاقتصاد والاعمال" على شرفه في حضور اركان الاتحاد الجديد لفرف التجارة اللبنانية، ان عجز الموازنة بلغ مستويات خطيرة، ولا بد من تضافر الجهود لطرح الحلول. ورأى ان لبنان، بحكم موقعه وحجمه، لا يحتمل اللجوء الى نظام الحماية.

دعا الشعب الى الانتفاض على الواقع (تتمة)

والضاحية الجنوبية تحديداً، وهو لم يكن ليقدّم عليها لو لم يكن قد سبق له ان اطمان الى مشروعه في بيروت الذي انتقل اليوم الى مرحلة بيع الاجانب من كل حذب وصوب. واخيراً ناشد مرة جديدة المهجرين، بل نحضهم على ان يشد بعضهم ازر بعض فيتضامنوا ويصمدوا في وجه مخطط وقع يتظاهر اصحابه بالعجز عن توفير الاموال لعودتهم، او يقترحون لها مصادر تمويل من ضمن صفقة متعددة الوجه بقصد تجميد، فيما المطلوب اعتبار قضيتهم اولوية الاولويات، والتعامل معها على هذا الاساس، كما نهيى بالمرجعيات الوطنية والروحية والزمنية ان ترفع الصوت مدوياً لفضح مخطط تبيئيس المهجرين، واجبارهم على بيع اراضيهم، وهجر لبنان لمصلحة الغربة والطارئين واللاجئين. اننا لا نظن ان احداً من اللبنانيين المخلصين يرضى بأن تحل ازمات المنطقة على حساب لبنان الوطن السيد التعديدي والحضاري.

٢- في انتظار عودة الحق الى نصابه، واحباط التوجه الرامي الى تغيير وجه لبنان وتزوير تاريخه بزعام اسم الرئيس كميل شمعون عن المدينة الرياضية، نوجه تحية صادقة الى من اتصروا للحق، وابدوا حرصهم على دولة المؤسسات، وتعلقهم بمبدأ استمرار الحكم، وشهدوا صادقاً لمآثر رجالات عظام كالرئيس شمعون ساهموا في بناء لبنان، واعلاء شأنه، وتعزيز مكانته، وتحقيق ازدهاره، وتثبيت دوره في المنطقة والعالم. كما نبدي اسفنا الشديد لتصرف الحاققين المستمرين في مناوراتهم، والمتحيزين الفرصة لتكرار محاولتهم الخبيثة، او المراهنين على اجتهادات مضطعة للالتفاف، بشكل او باخر، على قرار تكريس اسم مدينة كميل شمعون الرياضية، وقد لا يخفى على أحد ان هؤلاء هم انفسهم الذين يوظفون على الكلام على الوحدة الوطنية، وعلى التفتني بوحدة الارض والشعب، مدعين العمل على تحقيق التوازن الوطني، والسلم عليه، ومصيرين على القول أن لا أمل في قيامة لبنان، ولا مستقبل له خارج اطار العيش المشترك والوفاق والتعاون والوثام بين المواطنين.

الحويك: بعض حالات الملاريا بدأت تظهر من أجانِب

والمكافحة تبدأ أولاً من المواطن الذي عليه المحافظة على بيئة نظيفة وطمر المستنقعات الصغيرة حيث يتكاثر البرغش واقفال الأبار وخزانات المياه، فكل مياه راكدة تحتوي على البرعط هي مصدر لتكاثر البرغش. وختتم الحويك بان لوزارة العمل دوراً مهماً في مكافحة الملاريا وغيرها من الامراض كالسيديا والسل، فرض شهادة صحية من الطبيب قبل اعطاء اي اجازة عمل، مشيراً الى ان ما يحدث راهناً يفرض بعض الفحوصات المخبرية لاعطاء هذه الاجازة غير كاف اذ يجب ان تتم الفحوصات في اشراف من الطبيب. ويطلب منه اجراء الفحص السريري اللازم، ثم يسلم الى العامل شهادة صحية، للحصول على اجازة العمل ويحفظ ملفه الصحي عند الطبيب لتجديد الشهادة كل سنة. وبهذه الطريقة نؤمن بيئة سليمة ونتلافى العديد من الامراض لما فيه خير المواطن والوطن.

هيئات تعارض التمديد للبلديات حرب: رد الحكومة عدائي واتهامي واطالب الهراوي برد القانون

رأى النائب بطرس حرب ان الحكومة ردت على النواب في ختام جلسات المناقشة العامة الثلاثاء ببيان "عدائي واتهامي للنواب وفارغ من اي محتوى"، وابدى اسفه لاستبعاد الجلسة التشريعية اول من امس مشاريع قوانين مهمة. وناشد رئيس الجمهورية رد قانون التمديد للجالس البلديات والاختيارية واعادته الى المجلس لدرسه مجدداً لانه "مخالف لاحكام الدستور". ادلى حرب امس بالتصريح الآتي: "ثبت ان الاسلوب الذي اتبع في عملية مناقشة الحكومة لسياستها العامة، لم يكن اسلوباً ناجحاً ولم يحقق اهدافه اطلاقاً، بل على العكس جاء مسيئاً لصورة المجلس وللحكومة ولسياستها العامة. فمجرد قبول النواب عدم بدء الجلسة ببيان للحكومة حول سياستها العامة ومناقشة بيانها شكلاً انحرافاً للجلسة عن اهدافها وبالتالي اظهر النواب كائنهم يكررون ملاحظاتهم السابقة. لقد ردت الحكومة على النواب ببيان فارغ من اي محتوى وعدائي واتهامي للنواب، وكأن النواب هم من اعتدى على امن البلاد ومن اوقع الضرر بالبلاد والعباد، كل ذلك بقصد ترك الانطباع لدى الرأي العام بأن الحكومة على حق وان المناقشات انتهت حين واجه رئيس الحكومة النواب المعارضين برد حاسم قطع اي جدل او اي مناقشة. ولكن في الواقع ان النواب طالبوا باعادة ملاحظاتهم حول ما ادلى به رئيس الحكومة ولكن لم يعطوا ويا لالاسف حق الرد وهذا ما ادلى الى تعطيل الاهداف التي عقدت من اجلها جلسات المناقشة العامة، ودفع مجلس النواب بعد انتهاء جلسات المناقشة العامة الى تعديل المادة ١٣٦ من النظام الداخلي وادخال فقرة خاصة تلزم الحكومة الادلاء ببيان لدى بدء اي جلسة مناقشة عامة.

اما بالنسبة الى ما جرى في جلسات الشترع فمن المؤسف ان تكون المشاريع الاساسية ومشاريع القوانين التي ينتظرها الرأي العام قد استبعدت مما ادلى الى خيبة المواطنين، وهذا بالطبع لا يخدم صورة مجلس النواب ولا صورة الحكم في البلاد، وهذا ما دفعني الى المطالبة بتعيين جلسة قريباً للمجلس لاكمال مناقشة اقتراحات القوانين هذه. ولكن نظراً الى غياب رئيس الحكومة مطلع الاسبوع المقبل وتعذر عقد جلسة خلال الدورة الاستثنائية الحالية، فقد قبل التزام رئيس المجلس بتعيين جلسة جديدة في غضون عشرة ايام (...)".

واسف لتأجيل المجلس الاستحقاقات البلدية بعدما ارسلت مشروع قانون بتمديد الولاية اوتحت للمجلس باستبعاد الاستحقاقات البلدية بعدما ارسلت مشروع قانون بتمديد الولاية للبلديات حتى نهاية نيسان ١٩٩٨، وتخلت عنه لتؤيد اقتراح التمديد الى سنة ١٩٩٩. ان تأجيل الانتخابات البلدية هو سلب المواطنين حقهم في المشاركة في الحياة العامة والحؤول دون اطلاق الحركة الامثائية في الريف ومنع كدرات شبانية جديدة من تولي شؤون الشأن العام الى انه مخالفة لمبادئ عامة يقوم عليها نظامنا الديموقراطي، وهذا ما دفعني الى اعلان قرارتي في امكن الطعن في هذا القانون امام المجلس الدستوري". وناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "انطلاقاً من مواقفه التي اطلقها في المؤتمر الصحافي الذي سبق ان عقده، ادعوه الى عدم توقيع هذا القانون واعادته الى مجلس النواب لمناقشته من جديد".

ليفين واميتاي زارا جزين ليل الخميس... و"الجنوبي" يدعو الفارين من التجنيد رفض اسرائيلي لاعادة فتح كرفالوس ومعاودة القصف "المبرمج"

بقدر ما حملت مجموعة من الحقائق كشفت الغطاء عن الكثير من الرؤى والمواقف وما حملته في الفترة الاخيرة (...)

حري بأهلنا في جزين اليوم وفي ضوء المجربات الراهنة ان يرفعوا اصبع الادانة في وجه العملاء وان يطردوا هؤلاء اللصوص من هياكل المنطقة، فقد آن الاوان لراساء أسس تحرك شعبي رافض للاحتلال وعملآؤها بكل المناطق اللبنانية المحتلة، وان تسير تظاهرة شعبية من رجال جزين ونسائهما واطفالها لتفتح بأجسادها معبر كرفالوس وتساهم في اعادة الحياة الى المنطقة، فإرادة الشعب تنتصر دوما على ارادة الطغاة".

✻ المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "ليومين متتاليين تحاول قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملآؤها بالقصف المدفعي تعطيل مجمة الجيش فتح معبر كرفالوس الى منطقة جزين تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المتجاوب مع اهالي جزين وتخفيفاً لمعاناتهم.

ومنذ اسبوع ونيف ما زال الاعلامي الجنوبي روجيه نهرا ومعه عدد من اشقائه واقاربه قيد الاحتجاز والخطف لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ان هذين الحادئين المتتاليين يكشفاً بوضوح الجهة المسؤولة عن الحاق الاذى بأهالي جزين وببقية القرى والبلدات المحتلة، بل ببقية ابناء الجنوب والبقاع الغربي المحتلين بغض النظر عن المنطقة او الدين او الاتجاه السياسي (...)."

هيئات تعارض التمديد للبلديات (تتمة)

✻ اللجنة التحضيرية لـ"الحركة الشعبية الديمقراطية" برئاسة النائب السابق حبيب صادق: "في ظل تفاقم الازمة الاقتصادية واستفحال المعضلة الاجتماعية واستمرار محاصرة الحياة السياسية انعقد مجلس النواب في جلسات مناقشة عامة وفي جلسة تشريعية فباعت نتائج هذه الجلسات جميعاً مخيبة لآمال السواد الاعظم من الشعب اللبناني. فالمناقشة العامة انخرقت عن معناها الدستوري وعن دورها الاساسي في الرقابة والمحاسبة الى حد نزع ثقة من الحكومة وذلك بسبب التواطؤ الذي انعقد بين سيدي الهيئة التشريعية والاجرائية، فتحوّلت المناقشة مجرد تمثيلية مكررة تشابكت فيها عناصر المأساة بعناصر المهزلة (...). اما الجلسة التشريعية فقد طغى عليها قرار التحالف الحاكم في دفع الاكثريّة النيابية الى اقتراح فعل التمديد للمجالس البلدية والاختيارية البائدة في انتهاك صارخ لأحكام الدستور ومبادئ الديمقراطية وفي تحد مستفز لمشاعر المواطنين كافة (...)."

✻ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني سعدالله مزرعاني: "نستنكر اقدام مجلس النواب على اجازة تأجيل الانتخابات البلدية الى ربيع ١٩٩٩، وانذا كنا لا نستغرب صدور هذا القرار عن اكثرية المجلس وعن الحكومة، فان الغريب هو الاعتماد الدائم على ضعف ذاكرة الناس حين يطلق بعض المسؤولين المواقف المصرة على اجراء الانتخابات ثم حين يقررون هم انفسهم الصمت او التراجع عن هذه المواقف. ان عدم اجراء الانتخابات البلدية هو الوجه الآخر لاجراء الانتخابات النيابية على الصورة التي جرت عليها عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، لجملة القانون غير السليم وغير المتوازن، ولجملة شروط الانتخابات، ولجملة "الرفاهات" و"المحالل".

✻ المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الشمال عبدالله بابتي: "المفاجأة الكبرى بتأجيل الانتخابات البلدية لعدم اجرائها في حزيران ١٩٩٧. لم تكن مستهجنة في ذاتها بل بما هي ادانة لاسلوب الذي تمثّل في تهريب قضية شعبية بهذا الحجم انتظرتم اجيال الشباب لتتنج شيئاً من الاصلاح والتغيير في هذا البلد. والانكى ان يشارك مجلس النواب الحكومة ويفسخ لها في المجال لامرار لعبتها متناسياً ان سبب وجوده هو التزام ارادة الشعب وليس خدمة الحاكم والحكومة في طمس هذه الذاكرة وتحقيق هذه المشاركة.

مواقف

واثارت التطورات في جزين وعند معبر عين المير - كرفالوس جملة مواقف:

✻ وزير الصناعة نديم سالم: (...)

نستغرب استمرار القصف على معبر كرفالوس في وقت كانت قوى الامر الواقع تكرر استعدادها لفتحها وتسهيّل مرور المواطنين. ونخشى ان يكون ما يحصل مقدمة لتمجيد ابناء المنطقة وجزين تحديداً عبر اعتماد سياسة الارض المحروقة لفرض مخطط التوطيين، وهو ما حذرنا منه سابقاً ونكرر التحذير منه اليوم".

ودعا المجتمع الدولي والولايات المتحدة والامم المتحدة الى ممارسة الضغط على اسرائيل لمنع تنفيذ مخططاتها التهجيرية والتوطينية على ارضنا".

✻ النائبة بهية الحريري: (...)

ان هذه التطورات التي تعيننا، تعني بالقدر ذاته أهلنا واشقائنا في مدينة جزين ومحيطها، كما تعني فاعليات المنطقة جميعاً، وهم اليوم مدعوون الى توجيه اصابع الاتهام الى القوى التي تمنع الجيش الوطني من تنفيذ مهمة فتح المعبر بالقصف، واقتصد بما القوى المتعاملة مع العدو.

ان ما يحصل يثبت مرة جديدة ان الاحتلال والقوى المفروضة على اهلنا في جزين لا تريد فتح المعبر، وان حاولت التحريض على التحرك لشق الصف وزعزعة ايماننا بدور المقاومة الوطنية لتحرير الارض، كما يثبت ان نية الحكومة اللبنانية كانت واضحة وجليّة في حرصها على التواصل بين ابناء الوطن الواحد".

✻ راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ابدى ارتياحه الى "الجهود الثابتة التي تبذلها الدولة وعلى رأسها رئيس الجمهورية الياس المرادوي، من اجل فتح معبر كرفالوس". وشكر قيادة الجيش التي "تتعاطى بجديّة واندفاع" مع فتح المعبر، وتدد بما يعترض له الجيش في اثناء تنفيذ هذه المهمة.

وناشد الفاعليات الجزينية "التعاطي ايجاباً وموضوع فتح المعبر وتخطي كل العراقيل التي تحول دون ذلك" معتبراً ان خطوة الالف ميل في عملية السلام تبدأ بفتح المعابر والحوار الايجابي على اساس السيادة والاستقلال".

✻ دعا اجتماع عقد في دير مار روكز - الدكوانة برئاسة الاباتي يوحنا سليم وحضور ممثلين لجمعيات ولجان جزينية، الى تفعيل اجهزة الدولة في منطقة جزين والعمل لفتح كل المعابر المؤدية اليها وتسهيّل مرور المواطنين، وابدى تقديره لموقف الدولة من فتح معبر كرفالوس.

وقرر المجتمعون: "الدعوة الى توحيد جهود جميع المهتمين بالشأن الامني والاجتماعي في جزين، العمل

ترجم الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" امس في وضوح "رسائلهم المدفعية" رفضاً معلناً لاعادة فتح معبر كرفالوس الذي اتخذ مجلس الوزراء قراراً في صده يوم ٢٥ حزيران الماضي.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا، استناداً الى مصادر معنية بالتطورات الجنوبية، ان اسرائيل "دخلت في شكل مكشوف ووقع على خط عرقلة اعادة فتح طريق صيدا - جزين وابقاء المنطقة واهاليها رهينة في يد الاحتلال، وورقة ضغط على السلطة اللبنانية وقوى الجيش والمقاومة وصمود الاهالي في مواجهتهم للاحتلال واعتدائه المتكررة".

فعلى الصعيد الميداني، وبينما وحدات الجيش تضع اللمسات الاخيرة لاعادة فتح المعبر امس، سقطت قذائف مدفعية في محيطه لليوم الثالث. وذكر قريبون من النائب مصطفى سعد ان قذائف عدة سقطت في قطعة ارض لوالده الراحل معروف سعد في منطقة بسري.

وفي هذا الاطار، ادلى مصدر عسكري بالتصريح الآتي: "اليوم الثالث على التوالي، اطلقت ميليشيا لحد قذائف عدة على محيط معبر كرفالوس سقطت احداها على بعد ٢٠ متراً من المكان الذي تعمل فيه يومياً وحدات منتصّة من الجيش على ازالة الالغام".

رفض اسرائيلي

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن وسائل اعلام حدودية ان قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال عميرام ليفين، وقائد وحدة الارتباط الجنرال الي اميتاي، اجتمعا ليل الخميس في جزين بعدد من الفاعليات المحلية، في حضور قائد "الجيش الجنوبي" في جزين البرائد اميل نصر وعدد من الضباط. واكد ليفين واميتاي استمرار الدعم الاسرائيلي لجزين و"الجنوبي" والبقاء في الشريط الى ان يحين موعد السلام.

وتطرقا الى موضوع اعادة فتح معبر كرفالوس، فاعتبرا "ان هذا القرار عائد الى اللواء لحد دون سواه، وانه لن يفتح حالياً لئلا يكون وسيلة لتسهيل العمليات العسكرية ضد ابناء المنطقة".

بدورها، وجه نصر دعوة الى ابناء جزين "الذين تركوها لأي سبب كان" وألى الشباب "الذين غادروها بسبب التجنيد الاجباري" داعياً اياهم "للعودة الى ارضهم، والجنوبي سيحافظ على سلامتهم وارضهم من اي اعتداء".

وذكر مصدر في "الجنوبي" ان مدفعية هذا الجيش "قصفت المنشآت قرب مؤسسة الحريري، لأنها تعتبر منطقة عسكرية تابعة للجنوبي. وان هذا القصف ليس موجهاً ضد الجيش اللبناني".

مئات من رجال القانون العربي والغربي سيحضرونه مؤتمر قانوني دولي في بيروت وواشنطن تسمح لقانونيها بالمشاركة فيه

في لبنان الرئيس نبيه بري، فهو رجل قانون، ومثل هذا التجمع الدولي لرجال القانون يستحق رعاية من يدرك معنى القانون، ومعنى لقاء قانوني دولي كهذا وأهميته وفائدته للبنان.. ومعنى الثقة بلبنان لانعقاد مثل هذا المؤتمر فيه".

امين الداعوق والبروفسور ابراهيم نجار والقاضي وائل طيارة والمحامي زياد حمادة والمحامية ملري صفيح سليم.

من سيرعى المؤتمر؟
أجاب الدكتور عبد الحميد الاحدب: "اننا نتطلع الى رعاية رئيس السلطة التشريعية الجديد ودور التحكيم في الاستثمار.

بولس عقل رئيس جامعة القاهرة". وسيطرح المؤتمر موضوعات قانونية اوروبية واميركية وعربية أهمها الاتجاهات التشريعية في البلاد العربية و عقود الفيديو والقواعد القانونية التي تضعها لجنة الامم المتحدة لقانون التجارة الدولي (اليونسترال) ونظام محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية الجديد ودور التحكيم في الاستثمار.

ستشارك الهيئة الاميركية للتحكيم في اضمخ مؤتمر تحكيمي دولي يعقد في الرابع من آب المقبل في بيروت. ومن اجل ذلك سمحت الولايات المتحدة الاميركية للمحكّمين الاميركيين ورجال القانون الاميركيين بالسفر الى لبنان للمشاركة في المؤتمر. وهذه اول بادرة بعد مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد في اميركا في كانون الاول الماضي.

والمؤتمر التحكيمي ينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي مع لجنة قانون التجارة الدولية في الامم المتحدة (اليونسترال) والهيئة الاميركية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم والجمعية اللبنانية للتحكيم وسيضم نخبة من كبار رجال القانون في الولايات المتحدة واوروبا والبلاد العربية.

وسيعقد المؤتمر في كلية الحقوق في معهد الحكمة ببيروت. وسيستمر اربعة ايام ويحضره محامون ورجال قانون وقضاة وطلاب حقوق من كل البلاد العربية وبنوع خاص من دول الخليج.

وصرح الدكتور عبد الحميد الاحدب، رئيس الهيئة العربية للتحكيم وأمين عام الهيئة الاوروبية - العربية للتحكيم ان "الفضل الاكبر في تنظيم المؤتمر يعود للدكتور محمد ابو العينين، مدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي الذي كانت الفكرة فكرته، وهو الذي عمل بجهد جهيد لانجاحها... وخلال اتصالات مركز القاهرة توافر حشد مائل من المؤسسات القانونية ورجال القانون في العالم الذين انضموا الى المسيرة. وسيحضر المؤتمر للاستماع الى الندوات والمحاضرات عدد كبير من رجال القانون العرب الذين سيأتون الى لبنان بالمئات من كل البلاد العربية. وبلغ عددهم حتى الان اكثر من خمسمئة رجل قانون. واخترنا معهد الحكمة في بيروت لانه حصن اللغة العربية في لبنان. وتكريما للأصالة الثقافية اللبنانية ودورها في العالم العربي. وسيتمتع في جلسة الافتتاح الاب

مهرجان قبّ الياس للمغتربين ومشرّع للجميع ببرنامجه التراثي

- المصح الإكس وغيرها.

- مباريات: في لعبة الشطرنج وطاوله الزهر والليخا الى مباريات في كرة القدم بين فريق نادي توما وفريق سوري الى سباق الضاحية الى العاب القوى.

- معارض: معرض أزياء من الخمسينات وما قبل - معرض اشغال يدوية (تطريز)

على طريق الانقراض - معرض صور فتوغرافية لأوائل المغتربين - معرض لطيور وحيوانات محنطة من لبنان بعضها منقرض اليوم - معرض فخاريات - معرض رسم - معرض حلويات صنع البيت - معرض ادوات زراعية ومنزلية قديمة - معرض متوجلات قب الياس الزراعية - سوق اللقطة.

- عشاء تراثي: ينتهي هذا النهار بعشاء قروي تراثي في باحة كنيسة السيدة للروم الارثوذكس يحوي اطباقاً قديمة على طريق الانقراض (طماج - فتة - زنكل - حلالة لواحية - حراق اصبعو...).

- السبت ١٩٩٧/٧/٢٧ الساعة ٩.٠٠ مساءً، في راشيا - مسرحية "الزواريب" لرفيق علي احمد.

الاحد: ١٩٩٧/٧/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر، في بعلبك، مطعم صن بالاس: يتضمن البرنامج استعراضات للخيول العربية ودبكات بعلبكية عريقة الى أغان بقاعية صميمة الى زيارة آثار المدينة التاريخية وبعدها يقام حفل كوكتيل في المطعم.

وتختتم مهرجانات قب الياس للمغتربين بحفل عشاء في كازينو عقل شتورا عند الساعة التاسعة، يحييه بعض كبار المطربين والفنانين المعروفين ومنهم: وديع الصافي، زكي ناصيف، وائل كفوري. ويتوقع ان يحضر المهرجانات نحو الف وخمسمئة مغترب من قب الياس وانحاء البقاع، ولن يدفع اي منهم المصروف او يقدم اي تبرع. وستساهم فرق كشفية في تنظيمه مشرعاً امام كل الوافدين من المناطق اللبنانية.

تعريفاً بمهرجان قبّ الياس الثاني للمغتربين في ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز ١٩٩٧ واعدته لجنة مهرجانات المغتربين في البقاع ومجلة "قب الياس"، عقدت لجنة المهرجان مؤتمراً صحافياً أمس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي واعضاء اللجنة واعلاميون.

النشيد الوطني ثم رحب النقيب البعلبكي باللجنة، واتى على جمودها وجمود مجلة "قب الياس"، في الانتفاضة نحو المغتربين من ابنا قب الياس والبقاع في انحاء المعمورة. ودعا الى المزيد من مثل هذه المهرجانات في كل انحاء الوطن.

وتلته سامية حليبي قرداحي صاحبة "قب الياس" بكلمة عن المجلة انما كانت السبابة في تكريم المغتربين واقامة حفلات متواضعة جرياً على عاداتها ولستين سنة خلت. ثم قرأ نيف المعلم برنامج المهرجان:

يوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٢٥ الساعة السادسة مساءً، في التكميلية الرسمية في قب الياس:

- مسيرات: يبدأ الاحتفال بمسيرات تضم الفرق الموسيقية والكشافية والفولكلورية واعضاء جميع الاندية ومنظمة الصليب الاحمر والمسعفين ثم سيارات مزينة تحمل مجسمات ذات شعارات مختلفة واخيراً سيارات قديمة تعود الى زمن الخمسينات وما قبلها.

يفتتح المهرجان في التكميلية الرسمية بكلمة وزارة المغتربين.

- مسريجات: ثم تقدم عروض موضوعها من المناسبة ومنها استكشافات زجلية بين مقيم ومغتررب، وحوار مع قب الياسي مسن (١٠٩ سنوات) يتذكر اوائل المغتربين، الى عرس قروي بين مغترب، ومقيمة، الى لصق الخميرة والزلافيط والرقص الخ.

- لوحات تراثية: تمثل عادات قديمة: غزل الصوف - قتل الشعرية - فرك الكشك - تميمص البن وطنه مع بصارة براجة الى احياء العاب قديمة: الزقطم - النبا

قباي: زيارة مصر "ناجحة جداً"

القاهرة - "النهار":

وصف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني زيارته لمصر بانها "ناجحة جداً" وشكر في تصريح الى "النهار" الرئيس حسني مبارك وكل المسؤولين المصريين الذين التقاهم والذين اظهروا جميعاً محبتهم الكبيرة للبنان وحماسهم الدائمة لتعميق علاقات الاخوة بين الشعبين الشقيقين" ملاحظاً ان هذه العلاقات "تزداد عمقاً على مر السنين".

ونوه بالدور الذي يضطلع به مبارك في "السعي الى وحدة الصف العربي عبر تنسيق مستمر مع سوريا والمملكة العربية السعودية وبمحبته الكبيرة للبنان".

وشكر ايضاً للرئيس المصري دعمه وجامعة الأزهر لمشروع جامعة بيروت الاسلامية التابعة لدار الفتوى.

ويعود المفتي قباني الثلاثاء بعد ان يشارك في مؤتمر "الاسلام والغرب" الذي تنظمه وزارة الاوقاف المصرية.

ورشة عمل عن "وسائل الاعلام المتعددة الواسطة: وتأثيراتها ونتائجها" تدعم الصحافة ولا تنافسها.. وما زلنا على هامش ثورة المعلومات تويني: التلفزيون لم يلغ الاذاعة ولم ينقص عدد الصحف

برعاية وزير الاعلام باسم السبع، وبالتعاون مع صحف "النهار"، "لوريان لوجور" و"السفير"، نظمت "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" ورشة عمل في فندق "الماريوت" امس، عن "وسائل الاعلام المتعددة الواسطة تأثيراتها ونتائجها". واثارت الورشة مناقشة حول اهمية التغيير في محاولة مواكبة النظم المعرفية الحديثة، واتاحت للمؤسسات المشاركة فرصة عرض تجاربها وتبادل خبراتها في هذا المجال، بغية التوصل الى انتاج لبثاني قادر على المنافسة. وتناولت العلاقة، بين الاعلام المتعدد الواسطة ووسائل الاعلام المعروفة، فأكدت التكامل والتفاعل بين الوسائل الاعلامية المختلفة، مشيرة الى ان الاعلام المتعدد الواسطة وسيلة تدعم الصحافة ولا تنافسها. وركزت الورشة على اهمية تبادل التجارب والخبرات في ميدان علم المعلومات بين المؤسسات والخبراء المعنيين، معرفة باهمية وسائل الاعلام المتعددة الواسطة وسبل الافادة منها. وشملت عروضاً لمنجزات المؤسسات المشاركة في هذا المجال، وشرحا للبعد الاقتصادي والتسويقية لمخزون المعلومات المتوافر لديها.

السبع: نحن وثورة المعلومات

بدا النشيد الوطني، فكلمة الافتتاح لوزير الاعلام باسم السبع، الذي دعا الصحافة المكتوبة "وقد شكلت، وما زالت حجر الزاوية في هذا النظام، الى اطلاق حوار جدي ومسؤول حول مستقبل الاعلام اللبناني ودوره على مشارف القرن الجديد".

وسجل ملاحظات على اداء الوسائل الاعلامية اللبنانية والعربية، فاشار الى ان "الاعلام العربي، بكل مستوياته الرسمية ما زال يعيش على هامش ثورة المعلومات التي تتفاعل في غير مكان من العالم، والاستخدام العربي لتكنولوجيا المعلومات يتحرك في حدود مناخات سياسية واقتصادية وانماهية وثقافية محدودة، من خلال الفضائيات العربية التي تتبارى في اجترار التبادل الثقافي البدائي وتقديم العروض التي لا تلائم مستوى التقدم الذي احرز على الصعيد التكنولوجي".

واعتبر ان اي حديث عن توازن استراتيجي مع اسرائيل لا يجوز ان يفتب بعد اليوم وجوب خوض التحدي في تكنولوجيا المعلومات".
وحمل الاعلام اللبناني "مسؤوليات كبرى في ارساء قواعد علمية تحقق التوازن بين الذاكرة الالكترونية والذاكرة الديموقراطية"، مؤكدا ان "وظيفة لبنان الاعلامية لا يصح ان تتحول وظيفة لترفيه عن العرب، او ان تتصرف كأن الانفتاح الاجتماعي في بلدنا هو المفتاح الذهبي الذي تتسلل من خلاله الى كل البيوت العربية".

منسى: لا نتج ولا نستملك

مدير "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" سام منسى امل في ان تشكل الورشة قاعدة حوار بين المؤسسات المشاركة، بغية تبادل التجارب والخبرات، مؤكدا ان مجرد اقتناء التكنولوجيا لا يضعنا في مصاف الدول المتقدمة المساهمة في ثورة المعلومات ولا يؤمن لنا مكانا على الطريق السريع للمعلومات، ولا يجعلنا مستفيدين من الاعلام المتعدد الواسطة، فالمشكلة الاساسية اننا غير منتجين للمعلومات، والاسوأ اننا لا نستملكها".

واعتبر ان هدف الورشة هو القاء الضوء على ضخامة قواعد المعلومات المتوافرة واهميتها، فهي متنوعة في مواضيعها وتشمل اكثر من مليوني معلومة تغطي النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية اللبنانية والعربية، وقد اصبحت في متناول الباحثين والمهتمين في لبنان والخارج، وعلى اهمية الانتقال الى شبكة الانترنت، فور جهوز الشبكة لاستيعاب اللغة العربية".

نقيب الصحافة محمد البعلبكي اعتبر ان موضوع ورشة العمل بالغ الاهمية في بلورة مستقبل لبنان الحضاري، مؤكدا "ان علينا الانتقال من دور المتلقي الى المنتج، وهذا دور لبنان خصوصا، اذ كان رائدا في اطلاق اول صحافة عربية، وهو مسؤول عن استعادة دوره الريادي هذا، والمضي به قدما".

الجلسة الاولى ترأسها المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، وتحدث فيها نائب رئيس فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان جميل مروة عن "وسائل الاعلام المتعددة الواسطة" والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني عن "وسائل الاعلام المتعددة الواسطة واثرها على الصحافة"، والأمين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر عن "وسائل الاعلام المتعدد الواسطة واثرها على قطاع الاعمال".

مروة: الدخول الى العصر

مروة عرض نشأة فكرة الاعلام المتعدد الواسطة وتطوره والى "جان غرقى الانترنت، علينا ان نعيد النظر في وسائل القياس المعتمدة في علاقتنا بالسياسة والاقتصاد والاعلام والاعلان وغيرها من المجالات، ونعتبر ان التغيير طريقة حياة لا عامل تهديد، رغم سلسلة التناقضات التي يوقعنا فيها، ان محاولة استخدامنا هذه الوسائل الحديثة لدعم مركزنا معلوماتيا، هي دعوة الى الانطلاق وترك الوطن للدخول الى العصر، خارج اطار الحدود الجغرافية والسياسية وغيرها".

تويني: التكامل

تويني اكد مبدأ التكامل والتفاعل بين الصحافة وبقية وسائل الاعلام، اذ "لا وسيلة

اعلامية مستقلة بذاتها في مفهومها وتقنياتها واهدافها، بل هي متكاملة مع وسائل ووسائط اخرى، ولم تلغ اي منها الاخرى اطلاقا"، مشيرا الى ان الاعلام المتعدد الواسطة وسيلة تدعم الصحافة ولا تنافسها وتوجد تكاملا بين المعرفة التي تؤمنها الصحافة والوسيلة السريعة المباشرة التي تؤمن التقنيات الحديثة".

وتحدث عن العلاقة بين الصحافة والتلفزيون وقال: "منذ اختراع التلفزيون لم تلغ الاذاعة ولم ينقص فعليا عدد الجرائد في العالم. التلفزيون الغول الرهيب الذي صوروه لنا في الستينات قابضا على ارواح الاذاعات والصحف، لم يقم الا بهز عنيف ادارات الصحف الحقيقية وتقنياتها لتعود الى النيقظ واستعمال اصلاح بعض احوالها لتكون على مستوى المواجهة الطارئة بينها وبين التلفزيون".

واكد "ان التلفزيون جذب كثيرا من الناس الذين لم يكونوا يقرأون الصحيفة اساسا، فضمهم الى عشاقه، وجذب ويجذب الجيل الجديد الذي لم يتعرف الى متعة قراءة الصحيفة فانضم الى عشاق التلفزيون وجذب، وهما الهم، الذين سئمو الصحف التي لم تعرف كيف تطور نفسها لتواكب التطورات المستجدة على قارئها والاجواء التي يعيش فيها، وكيف تروج لنفسها بالوسائل المشروعة والمتعارف عليها في عالم التسويق المعاصر".

وعن العلاقة بين الصحافة والاعلام المتعدد الواسطة قال: "طبيعة الصناعة الصحافية تجعل منها ذات حرية حركة لا حدود لها. فالصحيفة قد تدخل اليها الملتيميديا وتستفيد من كل طاقاتها وتقديمتها، ولكنها لا تصبح تحت سيطرتها. تستفيد من سرعة وصول الخبر او المعلومة، تستفيد من تلقي الصورة الآتية، تستفيد من المراسلة السريعة والآتية، تستفيد من تحسين شروط الطباعة والشكل، ولكن الصحيفة ليست مرتبطة بمفهوم المباشر والآتي الى الحد الذي يرتبط به التلفزيون".

صادر: تجربة "سويفت"

صادر عرض تجارب جمعية مصارف لبنان في هذا المجال واهمها تجربة "سويفت"، وهو نظام يستخدم البث الفضائي والكابل البحري والكومبيوتر، وقد باشر لبنان تطبيقه منذ حزيران ١٩٩٤. كذلك عرض تجربة تنميط الشيك ومفطنته، "وقد استفرت التحضير لها عامين ونصف العام، وتعتبر مقدمة لاستعمال وسائل الاعلام المتعددة الواسطة بشكل واسع واكثر فاعلية في تحديث نظام المدفوعات وذلك بغية الاستغناء تدريجيا عن وسائل الدفع التقليدية، اما تجربة بطاقات الائتمان وشبكة الصراف الالي، فتفوق كلفتها المردود المتوقع، اذا لم يتم تعاون

جماعي بين الوحدات المصرفية المعنية، حيث حملة البطاقات يشككون اقل من ٢ في المئة من مجموع السكان في مقابل ٤٠ الى ٤٥ في المئة في البلدان المتقدمة، وحيث تبلغ وتيرة استعمال البطاقة ١٢ مرة في اليوم في مقابل ١١٤ مرة في فرنسا على سبيل المثال".

وتلت المداخلات عروض تطبيقية لمنجزات المؤسسات المشاركة، فتحدث مدير مركز "النهار" للابحاث والمعلومات جورج فرنسيس عن "النقلة النوعية التي شهدتها المركز، اذ حوّل ارشيف "النهار" الورقي ارشيفا الكترونيا، ووضع ٦٤ سنة من ذاكرة لبنان والعالم العربي في متناول الباحثين واصحاب القرار بطريقة سهلة وسريعة".

وشمل العرض التطبيقي وهو "النهار على CD. ROM" اربع صيغ: كشف "النهار" مع النصوص الكاملة بدءا من العام ١٩٩٥، كشف "النهار" مع صفحات الجريدة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤، كشف "النهار" السنوي من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦، وجريدة "النهار" من ١٩٣٣ الى ١٩٩٦، وتتضمن صفحات الجريدة مع الصور المنشورة، وتغطي ٦٤ عاما من عمر "النهار" مخزنة على CD. ROMS".

الجلسة الثانية

الجلسة الثانية ترأسها تويني وتحدث فيها كل من المدير العام لجريدة "لوريان لوجور" كيم منسى عن "وسائل الاعلام المتعددة الواسطة وديموقراطية المعرفة"، والمدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس عن "وسائل الاعلام المتعددة الواسطة واثرها على التلفزيون"، ثم كانت عرض تطبيقية لمنجزات هاتين المؤسسات وعرض لـ"الشرق الاوسط للابحاث والدراسات" لمشروع "الشرائع".

منسى اشار الى "ان وسائل الاعلام المتعددة الواسطة جعلت من ديموقراطية المعرفة واقفا، فسمحت بتداول سريع لكمية هائلة من المعلومات بكلفة لا تذكر والفت الحدود بين البلدان وتجاوزت الاختلاف بين الثقافات" مؤكدا مساهمتها في "بلورة قدرة وعي الانسان على التواصل مع العالم الخارجي وفي صقله الامر الذي ساهم في ازدياد اهمية الرأي العام في صناعة القرار ورسم السياسات العامة للدول".

ونبه الى محاذير ديموقراطية المعرفة "ولعل اهم هذه الاخطار يكمن في انعدام الحس النقدي عند الافراد خلال عملية البحث عن الحقيقة، وانعدام روح المسؤولية، فالتقنيات التي امنت امكانات هائلة على صعيد المعلومات تطرح مشكلات خلقية ووجدانية، تتعلق باساءة استعمال التقنيات وتسخيرها لاهداف بعيدة عن المبادئ والضمير".

ورشة "اليوم العالمي للسكان" انتهت بتوصيات: دعم رفاه الاسرة وزيادة حملات التوعية للشباب

كتب زياد حرفوش:

واصلت ورشة "اليوم العالمي للسكان" اعمالها في فندق "ماريوت" لليوم الثاني الاخير، واطمأن تحت المجهز دراسات وبحوثا لعدد من الاختصاصيين والاكاديميين. وعقدت امس ثلاث جلسات توجّهت بتلاوة التقرير النهائي والتوصيات، في حضور رئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور حيان حيدر ونحو ٢٥ من البعثات والمهتمين. وتخللت الورشة بيوميهما سبع جلسات شهدت مناقشات ومداخلات مما اغنى الدراسات وساهم في توضيح شواذب اعترتها.

امراض الاتصال الجنسي

استهلّ نهار العمل بالجلسة الخامسة تحت عنوان "الامراض المنقولة بالاتصال الجنسي، بما فيها نقص المناعة المكتسبة".

وقد ترأسها الدكتور علي فاعور، وتولى تقرير اعمالها الدكتور علي زين الدين. فيما عرضت الدكتورة مي جبران دراستها عن الامراض المتناقضة بالاتصال الجنسي، وناقشتها كل من الدكتورة مي الجردى والدكتورة عائشة حرب.

واشارت جبران في دراستها الى "ان هذه الامراض تشكل اكثر مجموعات الامراض المعدية ظهوراً في معظم بلدان العالم (١٠ في المئة)، وهناك اكثر من ٢٢٢ مليون حالة جديدة منها كل عام". ولاحظت ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة تساعد في انتشار هذه الامراض، وان المرأة هي الاكثر تضرراً، وخصوصاً في البلاد النامية بفعل الجهل. ولفتت الى ان عواقبها عند المرأة وخيمة اذ تؤدي الى العقم والحمل خارج الرحم.

وذكرت ان لا دراسة احصائية في لبنان عن انتشار هذه الامراض، لكن الدراسة الاخيرة اظهرت ان ثمة ٥ في المئة اصيبوا بمرض جنسي.

وقالت: "يتسبب السيدا بوفاة المئات في العالم كل يوم، ويزداد عدد الاصابات في استقرار. وتتوقع منظمة الصحة العالمية ان يرتفع الى ٥ ملايين، ويبلغ ٤٠ مليوناً السنة ٢٠٠٠".

وذكرت ان "اول حالة في لبنان سجّلت عام ١٩٨٤ ولا يزال الوباء الى ارتفاع، اذ بيّنت آخر دراسة اجراها البرنامج الوطني لمكافحة السيدا ان الاصابات بلغت ٤٠٠، غير ان العدد الفعلي غير المعن يقدر بثلاثة آلاف".

واوردت ٣ اسباب تساعد في التقاط السيدا عند مدمن المخدرات: اجواء الانحراف، العلاقات الجنسية المنرفة والشذوذ والاعتصاب، وتبادل الحقن. وختمت ببضع توصيات اوردها على

الشكل الآتي:

"- الاخلاص المتبادل ضمن العلاقة الزوجية.

- ضرورة ان تقلّل وسائل الاعلام الاعلانات المشبوهة والتي تؤثر على المراهقين وتوصلهم الى التدخين والانحراف.

- زيادة حملات التوعية في وسائل الاعلام.

- التركيز على الشباب والشابات في علاقاتهم الجنسية قبل الزواج.

- اقرار التربية الجنسية كاحدى الدعوات".

وناقشت الدكتورة مي الجردى ما ورد في دراسة جبران مبدية بعض الملاحظات، وذكرت ان "لا قاعدة معلومات كافية لدينا لاكثر من سبب". ورأت "ضرورة التعامل مع المرض على انه مرض بيئي لانه شائك، ووجوب دعم المصاب اجتماعياً".

ووصفت الدكتورة عائشة حرب دراسة جبران بانها "انتقاء رصين للمعلومات، علما انها تفتقر الى التسلسل والتبويب". وكانت مداخلات مقتضبة لكل من الدكتاترة عباس مكي وعبد قاعي ونبيل سليمان والاستاذ توفيق عسيران.

جلسة "الاسرة"

وكان عنوان الجلسة السادسة "الاسرة" وترأسها الدكتورة بتول يخفوي، وعرض فيها بحثه كل من الدكتور شوقي الدويهي والدكتور عباس مكي تولت اعمال المقرر الدكتورة حلا نوفل وناقشت البحث الدكتورة جورجيت تنوري.

تركزت دراسة الدويهي على دعم رفاه الاسرة واستقرارها، وكان سؤاله الكبير: ما هو السوي وغير السوي؟

ورأى ان مواجهة العقبات التي تحول دون رفاه الاسرة واستقرارها لا تكون بالتصدي لها. تحديداً، بل ضمن حلول لا تطاولها مباشرة. وتحدث عن انواع الاسر المعيشية وهي: اسرة نواتية واسرة ممتدة واسرة نواتية مع اقارب. وتضمن بحثه جداول ونسباً عن حجم الاسرة ونسبتها من المجموع.

ثم عرض لكبار السن، فلاحظ ان نسبة الذين تفوق اعمارهم ٦٥ عاماً يشكّلون ٦,٩٤ في المئة من مجموع عدد السكان. وتتغير هذه النسبة تبعاً للمحافظات والاقضية التابعة لها واثبت ذلك بالجدول والارقام. وتطرق الى توزيع المهاجرين منذ تموز ١٩٧٥، بحسب نوع الاسرة وحجمها.

وتناولت دراسته الناشطين اقتصادياً واوزاع المساكن. وختم ببعض الخلاصات المتعلقة بالمسكن وخدماته، لافتاً الى ان الارقام التي امنها المسج، على اهميتها، ترسم اتجاهات عامة، والمطلوب في هذا

المجال القيام بدراسات خاصة تنفذ الى معرفة ممارسات الناس في شكل ادق.

وعرض مكي دراسته عن دعم رفاه الاسرة واستقرارها. فرأى ان مستلزمات الرفاه تفتقر عملية التنمية الدائمة للاسرة لجهة تنمية الموارد المادية والبشرية. كما يفترض رفاه الاسرة الاستقرار في رحاب عملية التنمية. واوضح ان العدل التنموي يعني تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في الاسرة وفي القطاعات المهنية والاقتصادية، وبين الراشدين الذين دخلوا دائرة النشاط الاقتصادي اليومي.

وركز على المعطيات الميدانية المستخرجة من بعض الجداول، فذكر ان تنمية الموارد البشرية النسائية هي حاجة ملحة وان عدم التكافؤ التنموي عند المرأة قياساً بالرجل يظهر انطلاقاً من معطيات رقمية قدمها في بحثه. وقال: "ليس في لبنان جوع حقيقي ربما، الا ان ثمة مؤشرات اضطراب اسري واجتماعي عند المرأة والشباب. وليس الرفاه الاسري وحده في خطر، انما الاستقرار الاسري ايضاً هو ظاهرة لافتة".

وناقشت تنوري البحثين، متمنية "لو انهما كانا في ورقة واحدة بغية تحديد النواقص التي لم تغطها أسئلة الاستمارات"، واوردت بعض الملاحظات على ما تضمنته دراسة الدويهي لجهة الاسرة وكبار السن وتوزيع المهاجرين والاعاقبة (...). واخذت على البحث غياب الاجراءات التي يجب اتخاذها.

ثم اوردت مقررة الجلسة، نوفل، ملاحظت حول الدراساتين ورأت "انهما نجحتا الى حد ما في رسم اطار لدراسة عن رفاه الاسرة". وكانت مداخلات من الحضور.

التوصيات

الى الجلسة السابعة والاخيرة، وتضمنت التقرير النهائي والتوصيات. ترأسها الدكتور حيان حيدر وتولى التقرير توفيق عسيران. وقرأ عسيران البيان ومما فيه: "يحتفل العالم في ١١ تموز من كل سنة باليوم العالمي للسكان، ويخص لاثارة مزيد من اهتمام الحكومات والهيئات غير الحكومية بقضايا السكان، وهي تتصل بابعاد الحياة عموماً. وقد ركزت الدكتورة نفيس صادق في رسالتها لهذه السنة على موضع اساسي يتصل بالصحة الانجابية والجنسية، وخصوصاً

حمل المرامقات والحمل قبل سن العشرين". اضاف: "اننا نتطلع بتقدير كبير الى تقبل موضوع السكان على الصعيد الوطني، والتجاوز الذي تحقق في النظرة اليه كقضية نمو سكاني. لقد ساهمت هذه الورشة في زيادة المعرفة بالقضايا السكانية وبالجهود الوطنية المبذولة على الصعيد الرسمية والاهلية، الامر الذي يستدعي مواصلة هذه الجهود حتى يحتل موضوع السكان موقعه الصحيح في اطار سياسات الانماء والاعمار في لبنان".

ونوه المشتركون بدعم صندوق الامم المتحدة جهود الحكومة اللبنانية والقطاع الاهلي في اطار موضوع السكان، وتخصيص اعتمادات مالية لتنفيذ الانشطة السكانية، وبالجهود التي بذلها الباحثون لاعداد دراساتهم، وبالروح العلمي والموضوعي للمقيمين والمناقشين.

وتابع البيان: "اعتبر المشتركون ان الجهود المبذولة على صعيد اللجنة الوطنية الدائمة للسكان بدعم مباشر من وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان، وبمشاركة خبراء اللجنة وممثلي الوزارات والادارات والهيئات الاهلية الاعضاء، تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، وتكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة الانتقالية المهمة في لبنان.

ويشددون في هذا المجال على اهمية تعميق دور اللجنة وتأكيد استقلاليتها وتطوير قدرات اعضائها توصلاً الى تحقيق فاعل ومؤثر لبرنامج عمل مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية".

بيان الجمعية

وفي مناسبة اليوم العالمي للسكان، اصدرت جمعية تنظيم الاسرة بياناً جاء فيه: "يوم ١١ تموز هو اليوم العالمي للسكان الذي تحتفل به الامم المتحدة سنوياً منذ اعلانه للمرة الاولى عندما بلغ عدد السكان في العالم ٥ مليارات نسمة، وهم اليوم يتجاوزون ٦ مليارات (...).

واذا كان يوم السكان العالمي ممماً على الصعيد العالمي، فانه لا يقل اهمية علي صعيدنا الوطني، وخصوصاً بعد زيارة بعثة تحديد الحاجات في لبنان خلال ايلول الماضي".

ورشة عمل عن "وسائل الاعلام (تتمة)

بولس اشار الى ان "الاعلام المتعدد الوسائط يتجه الى تغيير معالم حياتنا اليومية، وقد يصبح اقوى وسيلة تربوية وترفيهية على الاطلاق، وخصوصاً انه يجمع انواعاً من وسائل الاعلام، ويتيح للمستخدم تحقيق خياراته الخاصة، بعيداً عن التلقي السلبي". واكد ان انتشاره لا يعني نماية التلفزيون، كما المسرح لم يمت بظهور السينما، والسينما لم تخف مع بروز التلفزيون".

فاطمة العيساوي

عمره ٧٠٠ عام وتحاك حوله الاساطير دير مار قبريانوس "كنزه" افعى رابعة وحجاره العتيقة نهبتها "مافيا الآثار"

عمره. واسطورة دير مار قبريانوس لا تقف عند هذا الحد، بل تتعداه الى "خبرية" تثير في نفوس بعض سامعيها خوفاً شديداً، ولاسيما اولئك الذين ما زالوا يعدون انفسهم بضربة حظ قد تقلب حياتهم. محور هذه "الخبرية" افعى علاقة "مؤلفة" (اي عمرها اكثر من الف عام) تسكن هذا الدير وتخرسه منذ عمود سحيقة وتعرف باسم "حية مار قبريانوس". وفيما ذكر بعض سكان القرية ان طولها بضع عشرات من الامتار، اكد البعض الاخر انها لا تتعدى عشرة امتار، لانهم رأوها بأف العين و"ليتنا لم نرها".

وجزم هؤلاء الشهود ان جلدتها مليء بالوبر الطويل، وفي رأسها قرنان غليظان. مختار كفرزينة نبه عطية من قلائل رأوا تلك الحية. وروى لـ"النهار" انه في يوم ربيعي قبل ثلاثين عاماً، حمل بنديقيته "الدك" وذهب الى الصيد على عادته. وعندما مر في محاذة دير مار قبريانوس لمح شيئاً بين العشب الاخضر الندي، ولما اقترب منه، صعق برؤية الافعى العملاقة التي كان سمع عنها منذ صغره. "كان شكلها راعياً حقاً. فجسمها يكسوه الوبر، وبدا جلدتها متحجراً بسبب عمرها الطويل. اما رأسها فله قرنان

على بُعد كيلومترات قليلة من زغرتا، تنتشر اسطورة دير مار قبريانوس الغربية، والتي اصابت "لوتهما" معظم امالي قرية كفرزينة المادثة. لا شيء في القرية يرفع وتيرة الاحاديث بين امالها الطيبين كما تفعله اسطورة هذا الدير العتيق. فبناؤه يعود الى القرن الرابع عشر، ويكتنفه الكثير من الغموض رغم سكينته. وتقول احدى الروايات ان كنزا اسطوريا عظيماً طمر تحت ارضه، "ومن يجده يفتني حتى ولد ولده".

هذا الامر "ابقظ الفئران في اكثر من عب"، وجعل الناس يعيشون موساً دائماً بحثاً عن هذا الكنز المفقود قبل ان يصل اليه الطامعون.

وهكذا، اصابت "لوته" هذا الكنز عشرات المغامرين الذين نذروا حياتهم للبحث عنه، لعل الحياة تبتسم لهم. لكن محاولاتهم لم تنته بالفشل فحسب، بل رافقتهم مواقف رابعة حفرت الخوف في قلوب هؤلاء. ففي كل مرة حفر احدهم ارض هذا الدير، ابتسمت له احدى الافاعي بدل الكنز. ففر الى غير رجعة "ناسيا حليب امه" على ما اورد احدهم، ومفضلاً الفقر على الفنى طوال

بعضها. وكذلك المذبح الحجر. ويتألف الدير من ثلاثة اقسام: القنطرة الداخلية حيث المذبح، والباحة المخصصة للصلاة، والشرفة الخارجية التي تغطيها الاشجار. ويتميز المدخل بقنطرة حجر تفضي الى الدير المادئ، الا من حفيف اوراق السنديان. امالي القرية اوردوا ان الدير هدم خلال الحرب العالمية الاولى، وبقي على هذا النحو حتى اليوم، من دون ان تبادر الدولة الى اعادة بناؤه ورفض حجاره الاثرية التي تعود الى اكثر من ٧٠٠ عام. وقد اتاح هذا الاهمال لعصابات سرقة الآثار ان تنشط في ليالي الشتاء الطويلة، فتبخرت معالم الدير تدريجاً وظلت تحاك حوله الاساطير.

باسم البكور

محافظ اثينا يصل اليوم الى بيروت

يصل الى بيروت قبل ظهر اليوم محافظ مدينة اثينا ديمتري افرامبولوس يرافقه النائب في البرلمان اليوناني نيقولاوس فلوروس، وذلك بدعوة من محافظ بيروت نقولا سابا. وتستمر الزيارة لثلاثة ايام وتتخللها مشاركة الوفد اليوناني في افتتاح الدورة العربية الرياضية الثامنة ولقاء عدد من المسؤولين في مقدمهم رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر. ويتفقد اليوم جامعة البلندن ويقابل بطيريك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع. ويلتقي صباح غد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ثم ينتقل الى المختارة لتناول الغداء الى مأدبة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في حضور سابا. ومساءً يقيم محافظ بيروت عشاءً في مطعم "لو رابليه" - الاشرافية تكريماً للوفد الضيف بمشاركة سياسيين ورجال ادارة ومجتمع. ويزور صباح الاثنين الوسط التجاري للعاصمة.

خليل الهراوي يستغرب استبعاد مشروع اعفاء الشاحنات

سأل النائب خليل الهراوي، بعد رفع الجلسة العامة امس، عن الاسباب التي استبعدت طرح اقتراح القانون المتعلق باعفاء الشاحنات العمومية من براءة ذمة الضمان الاجتماعي ومن غرامات التأخير "مع العلم ان هذا الموضوع الملح يسهل تسجيل الشاحنات التي تعمل على نقل البضائع باسم مالكيها وبالتالي يعود بالخير على الخزينة من خلال دفعهم رسوم التسجيل كما يرفع الظلم عنهم في عدم تمكنهم من الحصول على حقوقهم في الضمان الاجتماعي سوى من خلال الابتزاز القائم في هذه المؤسسة.

لقد كان حرياً ان تعطى الاولوية لهذا الاقتراح القانون المعجل المكرر فعلاً على بعض الاقتراحات التي لا مبرر لاستعجالها. كما اضم صوتي هذا الى بعض الزملاء الذين رأوا في تتالي اقتراحات القوانين المعجلة المكررة بهذا الشكل، وخصوصاً ما لها من انعكاسات مالية وادارية، امرأ غير عادي يجعلنا نتسرع في التشريع من دون ان تكون هناك دراسة مسبقة معمقة". وسأل عن مصير سلسلة الرتب والرواتب التي وعد بها الموظفون و"الذين هم في ظل حاجة ماسة في هذه الظروف وفي ظل الازمة الاجتماعية الراهنة الى اقرارها".

مكتب تنسيقي انساني للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط

اوضحت مصادر الاتحاد الاوروبي في بيروت انه من المقرر ان يباشر المكتب التنسيقي للشرق الاوسط للشؤون الانسانية في الاتحاد الاوروبي "اكو" اعماله مطلع ايلول المقبل، في مقره الخاص في عمان (الاردن).

وكان الاتحاد كلف اخيراً السيد اميليو مينديز رئاسة المكتب، وهو كان رافق المنسق الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل مورتيнос في اثناء زيارته الاخيرة لبيروت. وسيجري مينديز محادثات في دول المنطقة بما فيها بيروت تتناول مهمته فيها.

المجلس الدستوري ينتخب رئيسه ونائبه في غضون اسبوعين

ينتظر ان يشهد الاسبوع المقبل نشاطاً جيداً للمجلس الدستوري بعد اكتمال اعضائه، بانتخاب مجلس النواب ثلاثة اعضاء جدد من اصل خمسة ابدلوا فيه (الرئيس امين نصار، الرئيس حسين حمدان، الدكتور مصطفى العوجي)، وتعيين مجلس الوزراء العضوين الآخرين (الرئيس فوزي ابو مراد، المحامي سليم جريصاتي).

ويتوقع ان يقسم اعضاء المجلس البمين امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي عقب صدور مرسوم تعيين ابو مراد وجريصاتي، واصدار رئيس مجلس النواب نبيه بري كتاباً بانتخاب نصار وحمدان والعوجي. وبعد القسم يدعو رئيس السن في المجلس (الرئيس اديب علام) الاعضاء الى جلسة تخصص لانتخاب رئيس للمجلس ونائب رئيس. والمسألة كلها قد لا تستغرق عشرة ايام الى اسبوعين.

أين نحن في لبنان من قراءة حالنا ومآلنا ...

لقد داخلني شيء من القلق من احتمال ان يكون هذا العنوان (فردة لبنان وأفاقه) منطويا على مفارقة، فوجدتني معنيا بتحريره من هذا الاحتمال. إن الفردة نعت غير مستهجن اذا ما تزلت على الاختلاف الذي قد يصل الى درجة تقترب من النمط... وبلحاظ الاختلاف يصح كل واحد من آحاد الناس والوجود فردا وفريدا وعلى قدر من الفردة، بل تصبح كل مجموعة، ايا كان جامعا وناظما فريدة، كما يمكن ان يكون شخص ما او جماعة او وطن فريدا من ناحية، مثيلا من ناحية، فريدا في لحظة، ومثيلا في لحظة اخرى... اما بقول مطلق فإنه حمل للفردة على التضاد.

والفرد الفريد هو الذي لا نظير له، فإذا ما امعن في فرادته اصبح فردا وفردا من الإبل هي المنتخبة في المرعى والمشرب...

إذن تموت جوعا وعطشا، واذ ما كانت تشعر بالحاجة الى المعرفة ماتت جهلا. لأن الشاذ من الغنم للذئب والشاذ من الناس للشيطان كما في قول علي بن ابي طالب (ع). ومع الانحاح على فردة لبنان استحضارا وتأكيذا وتوظيفاً، يخشى ان يصبح لبنان فردا في وعينا، اي انه تصبح بين وعينا وواقع لبنان قد جاءت كل اساءاتنا اليه، لأن الاختلال في الوعي يؤدي الى التواطؤ بين الواقع والوهم... لقد حصل تواطؤ بين الواقع الطبقي في لبنان وبين الوعي الطبقي، بين الواقع الوطني والوهم القومي، بين الواقع القومي والوهم الوطني، بين القدس وجونيه الخ. والوهم هو ان تقدر الاسباب والمسببات من دون مراعاة المطابقة بينهما، وان تقدر الضرورات بما يقل او يزيد عن مقاديرها.

وبين هذا وذاك يأتي العنف ليحصد اوهاما ويزرع اوهاما اخرى، وإن لم يكن السلم حالة في عقلنا ووعينا فإن الحرب مستمرة، ولعلها مستمرة فعلا كما هو واضح مثلا في حيز الاشتباك بين الدولة والمجتمع الآن، وكما هو مضمّر يكاد يبين بين الجماعات التي لا تلبث عند اي اهتزاز او جرس، ان تعطف يومها على اسمها لأن المستقبل غامض وصعب وإشكالي ومسكون بالقلق والاسئلة، مهرون بالبحث الدائب والنعناء الدائم، لا يعانين المرضي والكسالي.

الفردة الجغرافية

اني داعية اسلامي عقائدي كأي كاهن او عقائدي آخر، موصوف ظلما او حقاً، بأني ارى الامور والحقائق اليوم كما رأيتها امس وكما سوف اراها غدا وبعد غد، من هنا ارى فردة لبنان في الجغرافيا، ومن علاماتها ان لبنان له ثلاثة جيران، سوريا واسرائيل والبحر... ان الشاطئ الغربي للمتوسط بعيد... حتى نصل، نفقاً دما لم من عمود مضت ونظهر ذاكرتنا من الفج، نكابد اوجاعنا ونداوي... ولكن قد تكون نسينا الوطن... وأنا اوافق ان يأتي الشاطئ الآخر لبينا مثاقفا، وهو اذ يأتي، إن أتى، لن نخرجه من ذاته ولن ينشغل باله بذبذب يتحرك متربصا بخيراته كالذئب الذي اتانا من هنا ليأكل ارضنا وحاضرا وعنا وما عندنا... ليأت بمحولاته التي لا تهدد الهوية، وهذا النسيجي مفتوح امام ألوانه وخيطانه، وانا موافق على التفريق بين التحديث والتغريب... اما اسرائيل فإنها لو تصالحت مع كل اهل الدنيا والآخرة فإن فرادتي وشرفي ان اكون وابقى نقيضا لها... واما سوريا فلن اسمح للتفاصيل ان تاكل منهجي معما، وانا حذر من ان يؤدي الكلام النقدي غير المضبوط بمعايير وطنية صارمة الى توجيه الحب الى طاحونة اسرائيل، وإن كنت لا اخفي خوفا من ان تتكاثر التفاصيل بالإهمال والعمد والقصور والتقصير والفلة لتترك كثيرين من اهل المبادئ او تدفع بالكثيرين منهم الى ان يختلفوا مع ذواتهم.

حميد فرنجية وسوريا

واستعيد حميد فرنجية الذي انتبه في لحظة كانت فيها العلاقات اللبنانية - السورية في حال تدهور بسبب مواقف السلطة اللبنانية (ايواء اديب الشيشكلي وقفلة عدنان المالكي) فقال حميد فرنجية: "اننا فقدت سوريا استقلالها و سيادتها لسبب او لآخر فكيف يمكن ان تصور لحظة واحدة ان في وسع لبنان المحافظة على استقلاله وسيادته؟". ويضع المسألة في مسارها العربي عندما يرد على رسالة من بيار الجميل عام ١٩٥٧ فيقول: "ان وجود سوريا جمهورية مستقلة هو امر ضروري لوجود لبنان". اضافة الى ذلك: "اننا ما تعرضت سوريا لاعتداء اسرائيلي كما حصل لمصر عام ١٩٥٦، فماذا سيكون مصير لبنان المعزول؟ وفي صد العدوان الثلاثي على مصر يقول حميد فرنجية في مجلس النواب: "اريد ان انظر الى مصلحتنا كدولة في هذا الشرق، صغيرة وضعيفة، فنقول ونعمل بصراحة ولا نقبل الاعتداء من أين اتى حتى لا يقع علينا" (كتاب حميد فرنجية - نبيل وزينة فرنجية).

عن الأفاق لدي سؤال: من يستطيع او يريد ان يبني ذاته بجدارة ووضوح على مقتضيات السلم الاهلي والمواجهة مع اسرائيل حربا او تسوية، بكل متطلباتها؟

بناء الدولة القوية

من موقع المستعيد لفكرة الدولة واطروحها، المتشبت بضرورة الحفاظ عليها حاضنا وناظما للاجتماع العام وللوطن، ادعو الى بناء الدولة القوية التي قد نستطيع الصبر على جورها ولكننا لا نستطيع الصبر على ضعفها وتفككها وغايبها او حضورها المهزل، على ان القوة المرتجاة تبقى مشروطة بالعدل والا تحولت ضعفا مضاعفا. والعدل المطلوب في الدولة ولها بطاول بنيتها وقاعدتها الاجتماعية، خاصة وان الحرب قد جعلتنا نعيش حالة اقرب ما تكون الى ما قيل الدولة الوطنية، ومن اجلى مظاهرها الآن هو ان المجتمع الاهلي لم يرق الى مستوى المجتمع المدني (التمتة في الصفحة ٢)

إن لم تكن القرية العالمية قد تشكلت فعلا فهي في الاقل على وشك ان تتشكل، وربما بقيت في حال تشكل دائم ككل واقعة حضارية كبرى ومركبة تاريخية، ومتصلة اتصالا سببيا بالمستجدات العلمية والفكرية والاجتماعية.

ومن الطبيعي ان تتشكل معها او عليها ظواهرها المناسبة، وربما تكون ظاهرة غلبة العام على الخاص، نسبيا، من اهم الظواهر الناتجة او المصاحبة والتي لا بد ان تترتب على معطيات تقنية، ليس فينا من لا يتابع تسارع وتأثيرها، كما تترتب على موجبات منهجية متحصلة من خلاصات قرن مضى، مطلة على آفاق قرن طويل وعريض وعميق أت.

وربما يكون في أساس هذه الموجبات المنهجية ان الزوايا في الاجتماع والفكر والدين والتاريخ، ليست زوايا حادة مدببة ومغلقة، لا لتحتمل الا الكسر، بل هي قابلة للتدوير، وفي رؤوسها واضلاعا روح يسكنها ومعنى يتحرك فيها وبينها ما تصل اليه حتى يسلمك الى معنى آخر يكمله او يضيئه، كأن بعضا منه عندي وبعضا عندك، بعضا هنا وبعضا هناك، بعضا في الليل وبعضا يأتي مع الليل المقبل.

على أن هذه الواقعة الكونية كغيرها من الوقائع تنطوي على احتمالين.

خياران

فمن الممكن ان يكون الناتج الأعظم لها هو اقتصاد السوق الذي نلاحظ منذ ندره الأولى قبل نصف قرن تقريبا، انه يتحرك وينمو ويبرو على حساب القيم التي ما زلنا ننزلها من نظام حياتنا منزلة الضرورة...

ما يعني ان اجيالنا الآتية سوف تقف بين اختيارين، فإما اختيار المعاندة التي يمكن ان يتركب عليها صراع حضارات على نصاب مختلف عن النصاب الموصوف الآن، وإما اختيار الاندماج الذي سوف يعني هذه المرة ايفالا في الفردانية وفقدان الذاكرة وانسداد الرؤية والسقوط لآخر مكان تستشرف منه الهوية والمصير. ومن الممكن ان يكون الناتج الأعظم للعوامة أطروحة حضارية كونية على شرط الحرية والتكافؤ والشمولية، لا تماهي بين المتعدلات ولا تحمل المختلف على المختلف بالإكراه، بل توسع الجامع الذي يجمع بين الاوطان والأقوام والشعوب والجماعات والأديان والثقافات، وتضوء المآثر من دون ان تمنعه من التعرض لسياق التطور بقدر ما يكون مختزنا من المرونة، فإذا ما كان اقرب الى طبيعة الثبات والضرورة تمت المصالحة عليه واعتباره علامة دينامية وحياء... وهنا مقعد للبنان محفوظ ليقدم شهادته فقرة مميزة في الاطروحة المرتجاة.

اعادة قراءة التاريخ

وانا ما كانت الذاكرة توطئة للرؤية، فإننا، امام مستلزمات الرؤية المحكومة بهذا المسار الكوني، مدعوون الى اعادة قراءة التاريخ العلم وتاريخنا الخاص على نهج توجيدي يرى الاحاد في الكل ويرى الكل في واحد، على نهج الاعتدال والتوسط بين الإفراط الماركسي في التعميم، والتفريط في حساب الخصوصيات الدينية والوطنية والاثنية، مما هو موروث، على تفاقم، من عمود الاستعمار الاولي مزيدا عليها في لبنان ما ورتناه من عهد الانتداب وحركته التجزئية التي كادت ان تطاول كل شيء.

اين نحن الآن في لبنان من قراءة حالنا ومآلنا؟ قد يستبد بنا هاجس التمايز، الذي ليس بالضروري ان يكون آتيا من عدم او من غير مسوّغ، ولكنه قد يلتهم في لحظة حرجة فيجعلنا ندفع بالمسوّغات الى ابعد من مقتضاها، فنمضي نستكشف الاختلاف في غير المختلف، بينما السبيل السوي هو اكتشاف المشترك في المختلف. من هنا يبدأ استحضار الماضي الذي يفري لأنه سهل ومائل وباستطاعة اي كسول ان يستحضره سواء كان حقيقة او وهما او خليطا منهما، وسواء كان ماضيا قابلا للاستمرار بشرط العصنة وحصر الحركة في الوظيفة، او كان ماضيا منقطعاً لا ينطوي على اي امكان لبعده من مكونات وعي وطني معاصر.

اي لا ابيح لنفسي ان لا ارى الفينيقية حاضرة مؤثرة في عصور اعقبها، الا اراها رقما ما في تراكمنا الثقافي الطويل، اما الآن فلا ادري كيف يمكن استدعاؤها او استحضارها وتفعيلها، وما تبقى منها بفعل الانقلابات والتفاديم والانقطاعات الحضارية لا يتعدى ذبالة تستدعي جهدا استثنائيا من باحث استثنائي (اركيبولوجي او انتروبولوجي) كي يتبين اثاره او ومضة من ضوئها لا تبلغ عتبة اي من الحواس؟

وانا ما سلمنا جدلا بإمكان استحضارها وتعميمها فهل نلتزم بمقتضيات كونها جامعا بحيث تعيد وصلنا بالمنع في الجزيرة العربية، والمنزع في شمال إفريقيا؟ في حين اننا ماضون على جدلنا العلمي في صلاحية العروبة كمكوّن ومتحد ثابت ومعاش، لأن يتركب عليه مشروع سياسي قومي وحدوي؟

الازدواجية واتفاق الطائف

استعجل هنا الاطلالة على الآفاق لأعود اليها لاحقا فأقول: إن ملاسبات تشكل او تشكل الكيان اللبناني ساهمت، ولم يكن من السهل الا تساهم في اظهار الافق اللبناني وكأنه أفقان ظهرا أكثر من مرة وكانهما مقلان، ما جعلنا نقع في حروب دورية، لأن كلا منا كان ناهبا في الافق الذي يراه. ولكن اتفاق الطائف يفترض فيه انه وضع حدا او اساسا لحد لهذه الازدواجية في الرؤية، او هكذا يبدو من الخطاب الذي تأسس عليه، فأصبح الوطن اللبناني التماهي مسلمة عربية كما اصحت العروبة مسلمة لبنانية. ولم يعد هناك من مسوّغ عربي للاستقالة من المهم الوطني اللبناني في سبيل المشروع القومي، ولم يعد هناك من مسوّغ لبناني للبراءة من العروبة والهموم القومية في سبيل المشروع الوطني اللبناني.

النهوض العربي، من أين يبدأ؟ (٢) إعادة الاعتبار الى مفهوم الامن القومي العربي

شامل وتجد وظائفها في داخل هذا النظام. إن دولة قطرية حديثة وثيقة من نفسها تخدم الفكرة القومية ولا تخشى قيام دولة الوحدة. الوحدة الفعلية والثابتة تكون بين دول أنجزت بناء مؤسساتها الحديثة... فالحدادة والوحدة متلازمان، الأولى تشكل قوة دفع للثانية.

في موازاة بناء الدولة القطرية الحديثة يعزّز الحركة القومية العربية ويقوّيها العمل على مستويات، منها:

– المستوى الشعبي: تنشيط الحركات الجماهيرية والوحدوية في النطاقين القومي والقطري وبناء مؤسسات التواصل الشعبي (المنتدى القومي العربي، المؤتمر القومي العربي، الجمعيات الأكاديمية واتحاد الجامعات، اتحادات العمال وأصحاب المهن الحرة، الاتحادات الرياضية واتحادات الطلاب والمعلمين والمنظمات الشبابية – مخيم الشباب القومي العربي – منظمة العمل العربية والمنظمة العربية لحقوق الإنسان...) وتحويلا مرجعيات قومية شعبية بمدف تفعيل طاقات المجتمع العربي وتوحيد قواه الحية.

مؤسّسات التواصل الشعبي هي ضمان الوحدة القومية والشعور القومي والوعي القومي. وهي مدعوة الى صوغ برنامج مواجهة شعبية قومية شاملة ترفض مشاريع الصهيونية واستتبعاتها.

ينطلق البرنامج من الاتفاق على المدف القومي الاول:

بناء ارادة عربية موحدة يجسدها التحالف الشعبي الشامل لكل القوى القومية المعادية للمشروع الصهيوني، مشروع التفكير والمهينة، وخلق جبهة قومية (مرجعية شعبية) لقيادة المشروع العربي المقاوم، فالقومية العربية هي حركة شعبية بالاساس قبل ان تكون او تصح رسمية وحركة سلطة ونظام وحكام.

إعادة الاعتبار الى مفهوم الامن القومي: الامن القومي، في الواقع العربي الزمان، لا يرتبط بدولة قومية قائمة على شاكلة الدولة العبرية مثلا، بل هو أمن الامة وأمن الدول المتعددة في داخلها والموزعة على امتداد جغرافيتها اربعة أقاليم يضم كل واحد منها مجموعة دول.

أمن بلاد الشام والمشرق العربي في خطر: الاحتلال الصهيوني واحتفاظ إسرائيل بسلحها النووي وتطويره... بين سوريا وتركيا والعراق مشكلة حدود ومياه وإتفاق عسكري استراتيجي بين تركيا وإسرائيل. أمن المغرب العربي مهدد بسبب الحصار المضروب على ليبيا والحرب الاهلية الدموية الدائرة في الجزائر. أمن بلاد النيل بات مكشوفاً امام العنف المتصاعد في مصر والحرب في السودان. أمن الخليج مستباح ومقيد باحتلال اميريكي مباشر فضلا عن مشكلات جزر المنطقة والحدود والصراع حول المياه الاقليمية (مشكلة الجزر الاماراتية مع إيران، مشاكل حدود بين العراق والكويت، بين قطر والبحرين، خلاف على المياه بين السعودية والكويت وبين السعودية والبحرين).

إن اعاده الاعتبار الى مفهوم الامن القومي العربي يوجب الآتي: ازالة التناقضات الاقليمية داخل الوطن العربي المترامي الاطراف من اقصى المحيط الى اقصى الخليج، واعادة توزيع الثروة النفطية، فالتناقضات المصلحية الجهوية والتنموية (التغذية، العلم والتكنولوجيا) بين فقراء العرب واغنياء العرب هي عقبة امام الامن القومي، وتوحيد المفاهيم السياسية (فقه سياسي موحد) لان تعدد المذاهب او الفلسفات السياسية لدى الحكومات والانظمة يضعف مفهوم الامن القومي ويهدده.

والامن القومي مشروط بالتنمية لانه بات مفهوما يتعدى الاصطلاح العسكري الى الغذائي والبيئي والصحي والثقافي. فالتنمية هي السبيل الى النموذج والتحرر من التبعية الاقتصادية والسياسية. وحيث توجد التبعية لا مجال للكلام على الامن القومي. اداتها التعاون والتكامل خصوصا في المجال الاقتصادي وادارة الثروة والتوظيفات الانتاجية، فالوطن العربي المتكامل اقتصاديا وحده القادر على تثبيت أمنه القومي من دون ان يخشى الدخول في تكتلات اقتصادية اوسع كالتجمّع الاسلامي والجامعة افرقية والاتحاد الاوروبي، ووحده القادر، تاليا، على تثبيت النظام العربي في مواجهة النظام الشرق/ الاوسطى العتيد الطامع ان يكون هو البديل بعد انجاز مشروع التسوية. وعليه، لا مستقبل لتنميات قطرية او محلية تابعة لخير التنمية القومية الشاملة.

أن للعرب ان يدخلوا في الصيغ التكاملية بعد ان دخلوا في الكثير مما عداها.

لا تكامل اقتصاديا بوجود فوارق في مستويات التنمية بدءا بالمعرفة العلمية والتقنية والتكنولوجيا والبحث العلمي لانها اساس التنمية. وهنا يندرج دور القدرات العلمية البشرية، دور العقول العربية والادمغة المماجزة والممجرة.

قال عبد الناصر في خطاب القاها في ٢٢/٢/١٩٥٣: "اننا لا نبغي فقط نهضة عمرانية او صناعية او عسكرية، ولكننا نبغي نهضة بشرية". فالبشر هم جوهر عملية التنمية، في حين ان هدفها هو اقامة مجتمع قادر على حماية نفسه.

وسيلة التنمية العربية الشاملة، اذ، هو التكامل الاقتصادي وهو مشروع يرتبط به مصير الامة وأمنها القومي. فالنظف العربي، مثلا، هو للتنمية القطرية والتكامل القومي وليس لتعميق واقع التخلف والتبعية والتجزئة.

الحركة القومية العربية حقيقة تاريخية ثابتة لا تلغها الايديولوجيات "الما فوق قومية" و"المدون قومية". وتنامي الاتجاه الى التكامل القومي هو من موجبات المرحلة لوقف مشاريع التفكير والمهينة. حركة القومية العربية تبحث عن جديدها التاريخي وعن قيادات المرحلة ولها ان تجده وتجدها في الواقع العربي الزمان والتحديات المطروحة عليها، فلا جديد من خارج حركة الواقع ولا قيادات من خارج ساحتها.

الحركة القومية العربية والحركة الصهيونية في مواجهة دائمة وصراع وجودي/ تاريخي/ حضاري مستمر، واذا كانت الحركة القومية العربية في مأزق او تعترت، فإن الدخول في "سلام" مع الحركة الصهيونية ليس هو المخرج او سبيل النهوض.

ساسين عساف

تتابع في هذه الحلقة الثانية الاخيرة دراسة الدكتور ساسين عساف حول شروط النهوض العربي: الدولة القطرية قامت واستمرت فوق ثقافات وخصوصيا محلية، قامت على ما هو عليه واقع الشعوب العربية في لحظة تاريخية ما وبتأثير من عوامل ذاتية وموضوعية، قامت على الفروقات على الجزئيات في جسد الامة...

الدولة القومية، في الطرح النظري التقليدي السائد، لها ان تقوم على التماهي والكليات في جسد الامة. وبهذا يكون الفكر القومي التوتاليتاري وضع الحضارة العربية الواحدة في مواجهة ثقافتها المتنوعة، فتغلب العنصر الثقافي على العنصر الحضاري، وتغلبت الفروق على التماهي والجزئي على الكلّي. وعليه، الايديولوجيا لا تلغي الفروقات، قد تحاصرهما او تغيبهما، ولكن الى وقت سرعان ما ينقضي.

اما الدعوة اليوم فهي خطاب قومي يستند الى النظرية الحية التي هي بنت النظرة العقلانية الموضوعية الى الواقع القومي، والتي تستمد حيويتها من حقائقه ومكوناته وليس من "كتاب مطبوع" او "نظرية مطبوعة" (ايديولوجيا) استمدت حيويتها، في لحظتها التاريخية، من واقع لم يعد هو القائم... النظرية الحية تتعامل مع الواقع كما يقدم نفسه. "النظرية المطبوعة" او الايديولوجيا تتعامل مع الواقع كما تدعيه او تتوهمه او تستحضره من ذاكرة الماضي. فالذاكرة قد تكون هي الحقيقة ولكنها، بالتأكيد، ليست هي الواقع... لذا،

فالحركة القومية العربية مدعوة الى تكوين خطابها اليّ بالاقلاع عن اعاده استنساخ "خطابها المطبوع". والمسؤولية في ذلك تقع على المثقفين القوميين والمؤسّسات الفكرية القومية وذلك، بشرط ان يكون المنهج هو العقلانية والموضوعية، والاداة هي الفكر النقدي، والدافع هو قوة الايمان القومي.

ما ساعد على المزيد من اغراق الطرح النظري التقليدي السائد للحركة القومية العربية هو عدم تحديد طبيعة النظام السياسي في الدولة القومية العتيدة، دولة الوحدة الاندماجية الشاملة، فالصيغة السياسية التي تحتضن الفكرة القومية لم تعرف ماهيتها، ولم يعرف شكلها. هل هي واحدة عند القوميين الليبراليين والعلمانيين والماركسيين والدينيين؟! ظلت الفكرة من دون صيغة. مفهوم دولة الوحدة هو الاساس. عدم الوضوح في الرؤية الى طبيعة نظامها السياسي ترك المجال متاحا امام قيادات وانظمة واحزاب ان تدعي انها الناطق الرسمي الواحد باسم القومية العربية والمجسد الفعلي لها. وباسم المصلحة القومية والامن القومي حصلت التدخلات العسكرية والسياسية من هذا الجانب العربي او ذاك في هذه الدولة او تلك، فالجميع بات يستأثر بالفكرة القومية ويتصرف في ضوء هذا الاستئثار، في الفهم وفي الممارسة... وعليه،

إن حركة القومية العربية مدعوة، في تكوين خطابها السياسي الجديد، الى امتلاك رؤية واضحة حول مفهوم الدولة القومية (وحدوية اندماجية، اتحادية تكاملية...) وحول طبيعة نظامها السياسي (ديني/مذني، اشتراكي/ليبرالي...) في مرحلة التكوّن التاريخي الجديد لا مفر لهذه الحركة من امتلاك مفهوم واضح ومحدد لدولة الوحدة ونظامها السياسي. ذلك ما دامت دولة الوحدة (الدولة القومية) هي غاية غايات هذه الحركة.

التكامل الاقتصادي

الكلام على الدولة القومية التي يشكّل قيامها التحدي الاخير والمؤجل للحركة القومية العربية لا يأتي كلاما على الدولة القطرية الحديثة التي يشكّل قيامها التحدي الاول والاتي لهذه الحركة.

البناء القطري مدمك اساس في البناء القومي، ومسألة البناء تبدأ باعتبار صريح بأن درجات التطور والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية متباينة بين قطر عربي واخر، وبأن البنى الاجتماعية (طوائف، مذاهب، اعراف، مشائر، قبائل...) لا توجد في جميع الاقطار العربية بالحجم نفسه والاهمية نفسها والعصبية او المصوبية نفسها، وبأن الانظمة السياسية القائمة لا تمتلك الشروط نفسها للوحدة ولا تمتلك الاساليب نفسها للتعامل مع القوى الاقليمية والدولية، وبأن المفاهيم الدستورية والقانونية والقيمية التي تقوم عليها الحياة السياسية ليست واحدة عند شعوب الاقطار العربية: مفهوم الدولة وحكم المؤسسات.

المواطن، الحقوق، الحريات، السلطات التي تستمد شرعيتها من صناديق الاقتراع، القيم الديمقراطية، التعددية السياسية وشرعية الاختلاف، تداول السلطة، دور المجتمع المدني في الحياة الوطنية والسياسية... ليس واحدا عند الجميع. بديهيات او بدئيات المجتمع السياسي وحتى الاجتماع السياسي هي على درجة كبيرة من التباين بين مجتمع او اجتماع عربي واخر... لهذا،

ندعو الى مرحلة بناء وطني او قطري نسميها "مرحلة انضاج المراحل" في اتجاه تحقيق الوحدة القومية. فالوطنية القطرية لا تلغي إمكان قيام نظام قومي شامل، بل هي تؤسس له بمعطيات واقعية. مناعة الكيان القطري الداخلية (الوحدة الوطنية في داخل الاقطار) تؤسس لمناعة الكيان القومي (الوحدة القومية من كل الاقطار). تحديث الدولة القطرية خطوة عملية واساسية في مسار قيام الدولة القومية او تحقيق فكرة الوحدة. فالوحدة القومية لا تكون الا بين وحدات وطنية او قطرية منجزّة. الوحدة الوطنية في داخل كل قطر، والدولة الحديثة في داخل كل كيان، توفران مقومات الوحدة القومية الواقعية والموضوعية. التخلف من حيث هو تفكك اجتماعي وسياسي هو عدو الوحدة بشكليها القطري والقومي. فالوحدة السياسية، اندماجية واتحادية، لا تتم بين شرانم او فلول قطرية (عشائر، قبائل، طوائف، مذاهب...) ومتخلفين... لهذا نقول:

بناء وحدة المجتمع في الدولة القطرية هو المنطلق في اتجاه بناء وحدة المجتمع العربي.

انجاز الوحدات الاقليمية هي الاساس العملي الذي تُنجز فوقه وحدة الوطن العربي الاجتماعية والسياسية.

مؤسّسات الدولة القطرية الحديثة متى قامت هي نفسها تكون مؤهلة للارتباط بنظام قومي

تجارب وآفاق تطويل وتشويه

اسلوب التطويل والتزوير وعن كلام يمّجه الفن والذوق. حان لنا ان نعود الى الاصل في التعبير واللحن والفناء. ففي ذلك خلاص من الضجيج فنعود الى سماع غناء صحيح وتعود اغانٍ "شبابية" كما يسمونها الى جادة الصواب. شهدنا قبل بضعة ايام جولة رائعة في أمر الفن والفنانين حين عقدت إحدى القنوات حلقة مع الفنانة الكبيرة "نور الهدى". هي الكسندرا بدران، وشاء ويوسف وهي ان يسميها باسم عربي فوضع بضع اوراق في مجمع تحمل اسماء "مختلفة" ودعاها الى التقاط واحدة. اختارت ورقة فاذ بها تحمل اسم "نور الهدى". اظن أن الحقيقة غير ذلك وأن الاوراق كلها في المجمع مكتوب باسم نور الهدى. وانه حقا من اجل اللقب والاسماء!

كانت حلقة من اعذب ما تمّعتنا به. سمعنا خلالها تسجيلا لنور الهدى غنت فيه القصيدة الشهيرة "يا جارة الوادي". حقا انها ضاهت عبد الوهاب. تحدثت المطربة عن وجوب تكريم الفنانين من مختلف الفنون. إنه طلب حق ولا شك. على ان التكريم الاهم هو إعجاب الجمهور واكباره ووفاءه...

من ذكرياتي في الصحافة أني تلقيت ذات يوم رسالة من معجب يدعى "صباح ابو قوس" يريد ان يقابلني، ويقول إنه يعرفني واني قد عرفه، ومن الممكن ان اسمع صوته. ذهبت: ترى من هذا الصباح؟

الى ان جاءني هذا الشاب ذات يوم... "اذن انت صباح ابو قوس" اي صباح فخري. اما من أسماه بـ فخري فهو السياسي السوري الشهير فخري البارودي الذي أعجب بصوته فأحب ان يحمله اسمه. سمعت هذا الصوت الرخيم فاذ هو حقا من الابداع في الفناء: رقة في الابداع وبراعة في التنظيم ولحن دونما الحان! قدّمته الى المبدع الشهير نجيب حنكش فقدمه باسمي الى التلفزيون فاطرب واعجب. من اغانيه الشهيرة في مدرسة حلب الفنية "قدك المياس". الا انه ابدل عبارة في هذا "القد" فغنى "قدك المياس يا عمري يا عَصْنِ البان كَالْيَسْر". صوّبت له الجملة و"صحيحا" قدك المياس يا عمري فبصين البان كاد يزرّي ومعناه أن قدّه يتحدّى غصن البان ويفوقه قواما. غناها بالنص الصحيح ولكن غلب النص الخاطئ في كل ما غني من بعد لأنه الأسهل للفهم وإن يكن خاليا من اي معنى.

خلاصة القول: لا بد من تصحيح ما درجت عليه اغاني اليوم من إغراق في "التطويل" والتشويه كي نعود الى اعطاء فن الفناء حرمة وسحره في الترفيه والتثقيف.

باسيل دفاق

صحافي

فلندع السياسة جانبا ولو الى حين. فهناك محنة فنية اجتماعية يجب ان تعالج. ليس هذا في عمق اختصاصي. على الصحافي الصحافي ان يعرف كل شيء ويعالج كل شأن في المجتمع. وهذا ما علمته طلابي وطباتي في كلية اعلام الجامعة اللبنانية. قلنا إن هناك محنة لا بد لها من علاج. لقد غمر السوق في بضع السنين الاخيرة طوفان من الاغاني واللحن معظمها من سقط المتاع أفلاما ولحنا وغناء كأثما هو من مخلفات الحرب، صبرنا وكظمنا الغيظ بانتظار الاجود. ولكن حدث ما هو اسوأ وكبرت المحنة. احببت في ساعة صفاة ان امتع الروح بلحظة غناء وموسيقى فاذ بي افاقا بمطلع اغنية من اغرب ما سمعت "تمشي على رموشي"! ويا ليتني ما سمعت ولا وعيت. تصوروا انه يمشي ويودوس رموشها حافيا اكان ام محتذيا! أبعد هذا بقيت ذرة من صبر! اين ذلك من رقة ذلك التغزل بالرموش امثال (رمش عينو آلي جارحني...) و(العيون السود رموشهم ليه...؟).

لست من الشعراء، لكن السبب اوحى اليّ بهذه الابيات المرتجلة لعلها تخفف الوطء:

ورمش صبية ويرف قلبي

الذّ اليّ من لثم النهود

وجميل غمزها يأخذ اللبّ

ويبيع للعشاق حمر الحدود

سئمت زري العصر وأوصابه

ورغبت عن زيفه بماضي العهود

ثم، إن لي هنا عتبا على من حمل عبد الحليم على غناء هذا المقطع...

(... يحفر قلبي بالنار والسكين؟) كيف أعطوا ذلك الشاب الرقيق كلاما عنيفا كهذا وهل مثل هذا التعبير صالح لفنون اين أدب الكلمة ورفعة الموسيقى ونبل الغناء؟ اعطونا من فيروز تعلموا من سعيد عقل. اقتدوا بالرحباني، بالشرنوبلي، بكمال الطويل، بحسين السيد، بالاسم كان الرقيب على الفن والفنانين ينقد الغث من السمين. كان يطرح الادعاء والمتسولين كان يُحسّ عظم التبعيّة في ما يقدم للناس ويحفظ قدس الفن. اما اليوم فلين هو؟ واين تلك الاغاني الجيبية بكلامها ولحنها وصوتها؟ اين الاصوات الاصلية الدافئة تجمّع الروح وتُسري عن النفوس. ذلك المقطع المزميل ليس الوحيد. فسواد الاغاني الاعظم هذه الايام يضاهيه خفة واستخفافا بنا نحن السامعين... ناهيك بصرع التطويل وضياغ الحسّ ووقر الأذن. على ان بين رائدي الفن من الشباب والشابات الجدد افرادا معدودين اثبتوا اصالتهم. فأصواتهم جديرة بالمكانة التي يستحقون، في ذلك الخضم من "الفنانين" الدخلاء. لقد حان لنا ان نكف عن

أين نحن في لبنان من قراءة حالنا ومآلنا ... (تتمة)

والاستقامة ربما كان بداية حقيقية على طريق استعادة مشروع الدولة وتوطيد الوطن والمجتمع الذي يتحرك افراده فيه صعودا او هبوطا على اساس مساعيهم ومنجزاتهم لا على اساس موروثاتهم، ويكف الخطاب اللبناني عن انقسامه خطابا مسيحيا وخطابا اسلاميا سياسيا. من دون مصادر الإيمان واهله وخطابه، يصبح الخطاب وطنيا يتلّون بلون اسلامي او مسيحي مقبول بعد تحرير المساحة الوطنية المشتركة وتوسيعها وتسجيلها وحماتها من العوادي. وبذلك تعود الطبقة السياسية اللبنانية لتنتج معارضتها ومولاتها اللائقة.

القضاء والحرية

وهناك شرطان هما من البداية بحيث لا يذكر بهما الا من يخشى ان يكون الخراب قد عمّ في لبنان الى حد ان العقل اللبناني بات مهددا بنسيان البدايات.

الاول: القضاء الذي اذا ما تعافى وعملت آلياته، ذاتها من دون مؤثرات خارجية كان الكفيل بتصحيح المسار والمسيرة في الدولة وادارتها والمجتمع ومؤسساته. والثاني: الحرية التي هي تعريف الوطن، هذه ورسمه، جنبه وفصله وكل نواتيه في الشكل والمضمون، ومن دونها يصح البحر ماء مالدا فحسب، وتصيح جبال لبنان عقبات وعوائق ويصبح الفكر والفن والوجدان اسير الاكاذيب... لا بد من اعادة الحرية في لبنان الى مكانها ومكانتها مناخا للابداع والتغيير وتحقيق الذات وانتاج الفرادات الجميلة.

اما نحن رجال الدين في المفهوم الشائع، فإن اعتدلت الامور من دون مبالغة او اوهايم، فإن لنا محررا وكتابا وحياة مع الامل نعود اليها ونكتفي بها... والا اذا بقيت الامور هكذا تجريبا وتفككا وتفكيكا وجملا وتجميلا الخ... فإننا غير ملزمين بأن نبوء باللجنة ونقول مع علي(ع) "لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما اذن الله على العلماء لا ان يقاروا على كظة ظالم ولا سبب مظلوم، لألقيت حبلا على غاربها...".

السيد هاني فحص

(* مداخلة القيت في ندوة حول العنوان اياه في بيت الحكمة في قرنايل بمشاركة المطران جورج خضر والمطران بشارة الراعي.

الذي يوازي الدولة ويكافئها ولا ينقضها، خاصة وان الدولة الحديثة لم تعد وحدها معنية ولا قادرة على ادارة الشأن العام بالكفاية والانتاجية المطلوبة والمجزية، ما يجعلها مضطرة الى اعتماد مؤسسات المجتمع المدني وسيطا وشريكا في الانتاج والتنمية والادارة والثقافة والسياسة، في السلم كما في الحرب، وهنا تصبح الدولة القوية ضمانا من ان يتحول التوجه الى اقتصاد السوق كارثة عظمى.

عن القيم والافكار

عن القيم والافكار التي تسود علاقة الدولة بالمجتمع في حالات الانسجام او التنافر يحضري نص لعلي بن ابي طالب يقول: "فليست تصح الرعية الا بصلاح الولاة ولا تصح الولاة الا بصلاح الرعية فإذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى الوالي اليها حقها عزّ الحق بينهم واعتدلت معالم العدل يصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة ويؤسست مطمع الاعداء، واذا غلبت الرعية واليها او اجحف الوالي برعيته اختلفت هنالك الكلمة وظهرت معالم الجور وعظمت الاحكام... فهناك تذلل الابرار وتعز الاشرار". وفي بنية الدولة ومن خلال قناة المشاركة تصبح الكفاية والجدارة والوقاية الحقيقية من اخطار الفساد والقصور والتقصير وتحويل جسم الدولة ساحة لتنازع المصالح المحدودة التي تشكل مجموعها نقيضا لمصلحة المجتمع ونقضا لمشروع الدولة. وهنا تأخذ الانتخابات البلدية واللامركزية الادارية موقعها الاساس من عملية اعادة البناء الاجتماعي الذي يعادل عملية اعادة البناء التحتي ويكملها ولا يدعمها عارية من الغطاء السياسي الوطني الذي يوجهها وييسد ثغراتها، وتمتد الورشة لتطاول الجمعيات والروابط والاندية والاحزاب والنقابات في اتجاه جعلها اكثر تمثيلا وتمثلا وتنوعا وتكاملا واقدر على التحول قنوات مشاركة ديموقراطية حقيقية، بلإبعادها عن المصادرة الرسمية والاختزال الحزبي والعصبي وجعل الدولة سقفا القانوني وضمانتها الأمنية ومصدرا من مصادر حياتها وحيويتها من دون استتباع او استحواد او استملاك... وعلى الطريق لا بد ان يوضع موضوع الطائفية السياسية على السكة، من دون استعجال قد يفجر المجتمع من جديد ويعيد اللبنانيين على ذكريات الحرب ومخلفاتها النفسية الى الاصطفاف الطائفي الحاد... إن العدل داخل الطوائف باعتماد معايير الكفاية

٩٧ رياضياً وادارياً عراقياً باتوا في المصنع بعدما منعوا من دخول الاراضي اللبنانية

٨,٣٠ مساء اليوم افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة، الثانية في لبنان

بعد مرور اربعين عاما على استضافته الدورة الرياضية العربية الثانية في "مدينة كميل نمر شمعون الرياضية" في بيروت، يستقبل لبنان من اليوم والى ٢٧ تموز الجاري في المدينة الرياضية المعاد بناؤها، الدورة الرياضية الثامنة وهو بذلك يتساوى وكلا من مصر والمغرب وسوريا في تنظيم المهرجان الرياضي العربي مرتين.

ويفتتح الدورة الثامنة، الساعة الثامنة والنصف مساءً، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية الماركسي خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. وفي حين وصل الامير فهد الى بيروت ليل امس، يصل سامارانش بعد ظهر اليوم تلبية لدعوة من الرئيس الحريري.

ويشارك في الدورة ١٦٤٥ رياضياً و٤٧٠ رياضية من ١٩ دولة عربية، يتنافسون في ٢٠ لعبة. والدول هي بالترتيب الابدئي اللاتيني: الجزائر، البحرين، جيبوتي، مصر، الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، موريتانيا، عمان، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس، الامارات العربية المتحدة، اليمن ولبنان.

ويغيب عن الدورة من دول الجامعة العربية، العراق الذي سعى الى الاشتراك فيها بعدما دعي اليها ولكن تعذر اشراكه لاعتراض الكويت والسعودية على حضوره، كما سبق لدول الخليج ان حالت دون اشتراكه في الدورة السابعة في دمشق عام ١٩٩٢. ولم تستجب جزر القمر والصومال الدعوة.

ويقتصر الافتتاح على كلمات وعرض، في حين تبدأ المسابقات غداً بالالعاب القوى وكرة القدم وكرة الطاولة.

على الحدود

ومن نقطة المصنع على الحدود السورية - اللبنانية كتبت مراسلة "النهار" في زحلة دانييل الخطاب:

٩ رياضياً وادارياً ورياضيتان من العراق انتظروا، امس، ساعات طويلة عند نقطة المصنع على الحدود السورية - اللبنانية، بعدما منعتهم السلطات اللبنانية دخول اراضيها.

جاؤوا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، كما قالوا، بناء على دعوة رسمية من جامعة الدول العربية ووزارة التربية الوطنية والمديرية العامة للشباب والرياضة اللبنانية في الوزارة.

ابطال عرب زينت صدورهم ميداليات ذهبية فضية وبرونزية استحقوها عن جدارة، افترضوا الارض، وفتشوا عن ظل شجرة تقيهم حرارة الشمس الحارقة، رافضين العودة الى بلادهم الا حاملين رفاً خطياً من السلطات اللبنانية لمشاركتهم في الدورة.

وفي الثامنة صباحاً وصلت ثلاثة اوتوبيسات عراقية رفعت عليهما صور الرئيس العراقي صدام حسين واعلام عراقية، ناقلة الدفعة الاولى من البعثة العراقية وتضم ٩٧ رياضياً وادارياً، الا ان السلطات اللبنانية منعتها من اجتياز عنبر الجمارك. وكانت رحلتهم طويلة، بدأت بعبورهم منتصف ليل الاربعاء - الخميس الحدود العراقية - السورية. وبعد تأخير دام تسع ساعات نتيجة عطل طراً على احد الاوتوبيسات، وصلوا الى دمشق وابتوا ليلتهم فيها. وفي السابعة صباح الجمعة اجتازوا الحدود السورية في جديدة في اياوس دونما اشكالات، ووصلوا الى الحدود اللبنانية في المصنع.

وفور وصولهم توجه نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رئيس البعثة اصيل طبرة الى مكاتب الامن العام، وبعد محادثات طويلة، خرج ليبلغ الى الصحافيين ان لا تعليمات في شأن دخول الرياضيين العراقيين ولذا سينتظرون جواباً من السلطات اللبنانية. وكرر انهم جاؤوا بناء على دعوة رسمية من الجامعة العربية ومن وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبنانية واللجنة المنظمة للدورة، وان لحيه وثائق سيوزعها على الصحافيين تثبت ذلك. ووضح ان البعثة ستصل على ثلاث دفعات: الاولى مؤلفة من ٩٧ رياضياً وادارياً، والثانية من ٢٨ رياضياً تصل في ١٥ تموز، والثالثة من ٣٥ رياضياً تصل في ١٩ منه.

في غضون ذلك تجمهر مراسلو الوسائل الاعلامية المحلية والاجنبية للتحدث مع الرياضيين والتقاط صور لهم، فمنتهم عناصر الجمارك وطلبت منهم التريث ريثما يصدر قرار عن السلطات اللبنانية المعنية في شأن وضعهم.

وقراءة الثانية عشرة ظهراً توجه رئيس البعثة في رفقة عناصر من الجمارك اللبنانية الى داخل الاراضي اللبنانية لاحضار غداء للرياضيين.

وفي الانتظار سمح للصحافيين بقاء هؤلاء الذين رفضوا الادلاء باي تصريح، مكتفين بما يدلي به رئيس البعثة. الا انهم اتخذوا موقفاً اكثر ليونة مع مراسلي الوكالات العالمية للانباء.

وفي دردشة لـ"النهار" مع بعضهم، لم يكتفوا بطريقة غير مباشرة بتعنيهم على لبنان عبر ثنائهم على حسن استقبال السوريين لهم، والقوا اللوم على دول الخليج.

وافاد مسؤول اداري في البعثة ان تعليمات السلطات العراقية قضت بالوصول الى الحدود اللبنانية.

واكد مدرب الملاكمة سعيد عبد الحسين انه كان يتوقع، في حال مشاركة البعثة في الدورة، احراز ميداليتين ذهبيتين واخريين فضيتين وبرونزيتين كما في دورة الرباط عام ١٩٨٥. واعتبر ان الحصار المفروض على العراق وعلى رياضيه حصار ظالم وان "ابعدنا عن الدورات الرياضية العربية منعنا من التقارب مع الاشقاء العرب".

وكشف رياضيون عراقيون انهم استعدوا للاشتراك في الدورة في معسكرات تدريب وانهم لم يكونوا على علم، لدى مغادرتهم العراق، بانهم سيمنعون من ذلك. وفي الثانية بعد الظهر وصل رئيس البعثة مزودا من مطعمين احدهما في بلدة سعدنايل والاخر في برياليس في البقاع الاوسط، ٥٠ فروجا و١٠٠ سندويش شاورما و١٠٠٠ علبه لبن و٢٠٠ ربة خبز.

وسألته الصحافيون هل من جديد، فاجاب انه لم يتبلغ رسمياً اي قرار من المسؤولين. وشدد على ان الدعوة الى الاشتراك جاءت بكتاب رسمي ولذا فان رفض السماح بالاشتراك يجب ان يكون بكتاب رسمي. وقال ان الرياضيين لن يلجأوا الى الاضراب عن الطعام لان ذلك يخالف الشرع الاسلامي، لافتاً الى ان بقاءهم خارج الاراضي اللبنانية لا يمكن ان يسمى اعتصاماً.

ويشار الى ان احد الاداريين العراقيين ويدعى حسين سعيد كان على اتصال بالمسؤولين العراقيين لاطلاعهم على التطورات الحاصلة. وتتألف الدفعة الاولى من البعثة العراقية المراهبة على الحدود من ستة فرق رياضية للملاكمة والالعاب القوى والكيك بوكسينغ ورفع الاثقال والكرة الطاولة وكرة القدم. ويرافق كل فريق مدرب واداري ولجنة طبية مؤلفة من طبيبين ومعالجين يرأسهم الطبيب مظفر عبدالله الشقيق.

وبين الرياضيين ابطال عرب منهم ميساء حسين (١٨ عاماً) التي احزرت في بطولة آسيا ١٩٩٥ ميداليتين برونزيتين في مسابقتي ٥٠٠ و١٠٠٠ الف متر، ومحمد طاهر بطل اسيا في رفع الاثقال خمس مرات على التوالي واحرز ميدالية ذهبية في الدورة الرياضية العربية في الرباط ١٩٨٥.

ويذكر ان البعثة الرياضية العراقية انتظرت عام ١٩٩٢ ثلاثة ايام على الحدود العراقية - السورية بعدما منعتها السلطات السورية من دخول اراضيها للمشاركة في الدورة الرياضية العربية السابقة!

الوثائق

أما الوثائق التي تحدثت عنها اصيل طبرة ووزعها لاحقاً على الصحافيين، فتشمل الآتي:

- كتاب من الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية في جامعة الدول العربية الى رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين مؤرخ ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٩٧ فيه:

"يشرفنا ان نرفق طياً الاستثمارات الخاصة بالمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في الجمهورية اللبنانية خلال الفترة من ١٢-٢٧/٧/١٩٩٧.

راجين من معاليكم التفضل بالتوجيه من اجل تبعتها بالبيانات اللازمة واعادتها الى اللجنة العليا المنظمة للدورة في الجمهورية اللبنانية قبل تاريخ ١٢/٣/١٩٩٧م (...).

- كتاب من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الى وزير

الشباب والرياضة في العراق مؤرخ ١٩٩٧/٢/١٤ فيه:

"بناء على قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب باقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت من ١٢ ولفاية ٢٧ تموز ١٩٩٧،

نرسل لحضرتكم استمارات الدورة املين سعيكم واعطاء توجيهاتكم للمشاركة في هذه التظاهرة الشبابية العربية التي يستضيفها لبنان.

كما ننؤكد لمعالبيكم اعطاء تعليماتكم للجهات المختصة للتقيد بالتواريخ المحددة سعياً لتوفير افضل الظروف لاستضافتكم (...).

- كتاب من المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة العربية زيد خيامي الى اللجنة الاولمبية العراقية مؤرخ ١٩٩٧/٢/١٤ وهي بنص الكتاب السابق.

- كتاب من زيد خيامي الى اللجنة الاولمبية العراقية مؤرخ ١٩٩٧/٥/١٣ "انطلاقاً من التعاون بين اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة والدول العربية الشقيقة المشاركة، وحرصاً منا على تسهيل الترتيبات اللوجستية، وافضل اقامة ممكنة،

يسعدنا ان نؤكد لحضرتكم بارسال الاستمارات النهائية للمشاركة متضمنة كافة المعلومات المطلوبة فيها وصور الوافدين بشكل خاص قبل يوم ١٢/٦/١٩٩٧ لنستطيع الاستعداد لاستقبالكم على اكمل وجه (...).

- كتاب من زيد خيامي الى اللجنة الاولمبية العراقية مؤرخ ١٩٩٧/٥/١٣ "نظراً لقرب موعد افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة يسرنا ان نعلمكم ان اللجنة العليا المنظمة للدورة يسعدنا ان تستقبل وفدكم الكريم قبل ٤٨ ساعة من افتتاح الدورة وبعد ٤٨ ساعة من نهائيتها بالسعر المتفق عليه في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وهو ٤٠ دولار اميركي للشخص الواحد في اليوم الواحد وعن اليوم الفعلي، كما نوضح ان الاقامة بتاريخ هذه الفترة ستكون بالسعر الرسمي للفندق (...).

- كتاب من زيد خيامي الى اللجنة الاولمبية العراقية مؤرخ ١٩٩٧/٥/١٣ يتضمن تشكيل لجنة مراقبة المنشطات في الدورة.

- كتاب من زيد خيامي الى اللجنة الاولمبية العراقية مؤرخ ١٩٩٧/٥/٢٧ "خطأ مطبعي في اللوائح الفنية الخاصة بلعبة كرة القدم والمعتمدة للدورة (...).

- كتاب من زيد خيامي الى اللجنة الاولمبية العراقية مؤرخ ١٩٩٧/٦/٢٠ رقم الحساب في مصرف لبنان الذي يسدد فيه بدل الاشتراك عن اعضاء الوفد...

باخشب يتصدر اليوم الاول لرابي لبنان الدولي الـ (٢) بعد انسحاب بن سليم و١٢ سيارة اخرى من ٣٩

وهنا الاوائل في ختام اليوم الاول:
١- عبدالله باخشب (السعودية) في سيارة "تويوتا سيلكا"، ١.٤٦.٣٩ ساعة.
٢- جان بيار نصرالله (لبنان) في سيارة "لانسيا دلتا"، (١.٤٨.٤٠)
٣- برغر غوندرسن (نروج) في سيارة "فورد اسكورت"، ١.٤٩.١٧)
٤- زي هوغ - زياد غندور (لبنان) في سيارة "لانسيا دلتا"، ١.٥٠.٤٩)
٥- سليمان خليفه (الامارات) في سيارة "تويوتا سيلكا"، ١.٥٢.٥٢)
٦- روجيه ففالي (لبنان) في سيارة "رينو كليو"، ١.٥٥.٣٥)
٧- باغيرا - موريس صنهاوي (لبنان) في سيارة "لانسيا دلتا"، ١.٥٥.٣٥)
وقد باتت السيارات ليلا في حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة، لتنتقل من جديد في التاسعة من صباح اليوم وتجتاز (٣٦٥.٤) كيلومترا بينما (١٣٢.٤) كيلومترا موزعة على عشر مراحل للسرعة في مناطق الشوف تتخللها استراحة في بيت الدين ساعتين ابتداء من الثانية بعد الظهر. ومعلوم ان المسافة الاجمالية للسباق ٧٩٨ كيلومترا منها ٢٩٩.١٧ كيلومترا لمرحل السرعة الـ ٢٠.

عبدالله باخشب بطل الرابي عام ١٩٩٥ في سيارته "تويوتا سيلكا".
وأكملت البرنامج المقرر لليوم الاول ٢٦ سيارة فقط من اصل ٣٩ سيارة انطلقت، مع العلم ان السيارات المسجلة كانت ٤٣ سيارة.
وكان شهد الانطلاق في ساحة قلعة جبيل صباحا محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي راعي السباق وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ورئيس النادي اللبناني للسيارات والسياحة الشيخ فؤاد الخازن وضيف "مارلبورو" بطل العالم ١٩٩٤ الفرنسي ديديه اوريول والمدير العام الشيخ نقولا حبش ومدير العلاقات العامة هادي طبشي من الشركة الراحلة. وافتتحت السباق ملكة جمال لبنان نسرين نصر واعطى اشارة الانطلاق للسيارة الاولى المحافظ يموت. ثم توالى السيارات الاخرى.

وقسم السباق امس قسمين يشمل كل منهما خمس مراحل للسرعة في مناطق جبيل والبترون وكسروان. وتركزت المنافسة الى حين انسحاب بن سليم بينه وبين باخشب، يليهما جان بيار نصرالله في سيارة "لانسيا دلتا".

الى الانسحاب في المرحلة الثامنة للسرعة نتيجة كسر في جهاز التعليق في سيارته "فورد اسكورت كوزورث"، بعدما كان متقدما المتسابقين، ينافس السويدي

مضرب هوليداي بيتش اليوم الخامس

مكينة وغصن ٠٠٦-٤٠٦، وعرب وبدران على ابو حسون ومصري ٠٦-٢، ٠٦-٢، ٠٦-٢، وكميد وغانم على عيد وحاموش ٠٦-٢، ٠٦-٢، وباز واشقر على حريزي وداغر ٠٦-٢، ٠٦-٢).

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للسيدات: الساعة ١.٠٠ تمرا - عمر - جويل جيرا.
- فردي للرجال: الساعة: ١.٠٠ ميشال مقصوديان - خالد مالح او ميشال صيداوي، الساعة ٢.٠٠ ساري عرب - كريم علايلي او مارك ضومط، ربع ابو حسون - نزار الحاج وراحي غابرييل، الساعة ٣.٠٠ حسان اشقر - مارك معيكي، نينو صليبي - شربل شقير او غاري بدورسيان، الساعة ٤.٠٠ كريم خوري - باتريك شكري، مارون حسون - ميكي سينيك، الساعة ٥.٠٠ ليف سليم - ريمون بردويل.
- زوجي للرجال: الساعة: ٥.٠٠ حريزي وغصن - سماحة وسويد، الساعة ٦.٠٠، عرب وبدران - كميد وغانم، يحيى وفهمي - طعمة وابو ياغي.

اليوم الاول من "مارلبورو رابي لبنان الدولي الـ (٢)" انتهى نهاية دراماتيكية، اذ اضطر احد المرشحين للفوز فيه بطل الشرق الاوسط ثنائي مرات الاماراتي محمد بن سليم

في اليوم الخامس من دورة نادي هوليداي بيتش المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

❖ فردي للسيدات: فازت سارة طويل على ضيا الزير ١-٢، ٠-٦، وفرح ديوب على ليال صوايا ٢-٢، ٠-٦.
❖ فردي للرجال: فاز ابراهيم كحيل على محمد سبليني ٢-٠، ٠-٢، وابيف صنهاوي على اليكسي خاتشادوريان ٢-٠، ٠-٦، وعقيل باز على كريم ابو ياغي ٠-٦، ٠-٦، وحسين بدر الدين على غريغوري محسن ٢-٠، ٠-٦، وكريم علايلي على جيرا ابيدجيان ٠-٩، وميشال مقصوديان على رمزي شمالي ٠-٦، ٠-٦، وباتريك شكري على الكسندر سرسق ٢-٠، ٠-٦، وساري عرب على انيس ربيز ٢-٠، ٠-٦، وغريغوري محسن على ماهر يحيى ٢-٠، ٠-٦، وليف سليم على ادوارد نعمة ٢-٠، ٠-٦، ثم بالانسحاب، وميكي سينيك على ميشال غانم ٠-٦، ٠-٧.
❖ زوجي للرجال: فاز متني وعراج على

فرنسا للدراجات: هولندي في السادسة

فاز الهولندي جيروين بيليفنس في المرحلة السادسة من دورة فرنسا الـ ٨٤ للدراجات بعدما قطع مسافة ٢١٧.٥ كيلومترا من لوبلان الى مارين في خمس ساعات و٥٨ دقيقة و٩ ثوان، بتوسط سرعة بلغ ٣٦.٤٢٧ كيلومترا في الساعة، فيما احتفظ الفرنسي سيرديك فاسور بالقميص الاصفر.

واحتل الازبكي جمال الدين عبد الجباروف المركز الثاني، والايطالي ماريو ترافرسوني المركز الثالث بعدما سجلا الوقت نفسه.

وكان الالمانى اريك تسابل اجتاز خط النهاية اولاً، الا ان المنظمين اعتبروه خاسراً لقيامه بـ"سيرت خطر". وظهر شريط السباق ان تسابل نطح الفرنسي داميان نازون قبل خط النهاية بـ ٤٠٠ متر.

وبات الترتيب العام للدورة كالتالي:

- ١- سيرديك فاسور (فرنسا) ٣٤.١٢.٤٤ ساعة
- ٢- اريك تسابل (المانيا) بفارق ٢.٠٩ دقائق
- ٣- ماريو تشيوليني (ايطاليا) بفارق ٢.١٥
- ٤- كريست بوردمان (بريطانيا) بفارق ٢.٥٤
- ٥- يان اولريش (المانيا) بفارق ٢.٥٦

نهائي كأس الاتحاد في مباراة واحدة

صرح رئيس الاتحاد الاوربي لكرة القدم لينارت يوهانسون امس ان نهائي كأس الاتحاد الاوربي الموسم المقبل سيقام في مباراة واحدة بدلا من مباراتين ذهابا وايابا كما هو الوضع منذ سنوات. وقال الصحافيون بعد اجتماع عادي للجنة التنفيذية للاتحاد الاوربي في اوسلو (نروج) ان موعد نهائي كأس الاتحاد الاوربي سيبقى في ايار قبل نهائي كأس الكؤوس الاوربية وكأس اوروبا لابال الدوري.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يختتم نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني زيارته للبنان بمباراة مع فريق الشبيبة راس مسقا الساعة ٩.٣٠ مساء اليوم على ملعب نادي عين يعقوب في عكار. ويغادر لبنان صباح الاحد.

واول من امس فاز الفريق الضيف على منتخب الجيش اللبناني ٣-٠ (١٦-١٤)، ٥ (٨-١)، ٥ (٩-١) على ملعب نادي منيارية. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وجمال الاحمد.

❖ في اليوم ما قبل الاخير من دورة نادي الشباب البترون في الكرة الطائرة، فاز صفار الشباب البترون على التضامن البترون ٣-٠، والاهلي بقسما على التضامن كفرعبيد ٢-٠، والرياضي غزير على الشباب البترون ٣-٠.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان جورج ضرغام ومرسال اسحق.

❖ يختتم نادي صرار المرحج عبادات مساء اليوم دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراتين: الاهلي بقسما - الاسماك حاقل الساعة ٢.٠٠، ابناء غلبون - عبادات الساعة ٢٢.٠٠ ثم توزع الكؤوس على الفائزين.

وكان فاز مساء اول من امس الشراع البوار على عبادات ٢-٠، واده على المرييين جبيل ٢-٠، وانسات البربرة على انسات المرييين ٢-٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وسليم سمعان وسيمون توفيق وغلاديس ابي حنا. ❖ يفتتح نادي الاسماك حاقل دورته السنوية في الكرة الطائرة، الساعة التاسعة مساء غد الاحد، وتقام مباراتان: الرياضي غزير - الشباب البترون الساعة ٢١.٠٠، الاسماك حاقل - عبادات الساعة ٢٢.٣٠.

❖ كرم رئيس نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة المحامي قيصر باخوس لاعبي الفريق، مع اللاعبين الجدد الذين انضموا الى الفريق وهم: وليم الاسمر (من ابولو البترون)، وماريو جبرائيل (حفرور اهمج) وابراهيم فاضل (شعلة الكمال بعقلين) وشادي ابو سمرا وشادي بوفرحات (عمشيت) والياس معوض (الحياة الدامور) وعلي باقر (طلائع الانصارية). وحضر رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحادة القاصوف والامين العام المحامي وليد يونس وشخصيات.

بمزید من التسليم بقضاء الله نعى عميد آل جولا المرحوم الحاج حسين موسى دياب ابراهيم (ابوعفيف) اولاده الحاج عفيف وعلي ونزار والدكتور ماجد والدكتور محمد اشقاؤه المرحومون محمد ديب وديب وشهيد وعباس واحمد اصهاره سميج هاشم وماجد ابراهيم والمهندس علي ابراهيم.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه

حنا خليل حكيم

زوجته نبلي متری منى اولاده خليل وعائلته وكيتي زوجة ايلي صفر وعائلتها وفيرا زوجة منير سلطي وعائلتها اشقاؤه جورج وعائلته وظريفة ارملة المرحوم سابا ابراهيم سلطي واولادها وماري زوجة بشارة منصور وعائلتها اوديت ارملة اخيه المرحوم سابا واولادها ينعونه بمزید من الاسی.

زوجة الفقيد وداد ميشال غانم اولاده الدكتور الياس والصيدلي فيرا والمهندسة ليليان زوجة المهندس سمير عبد وعائلتها وربتا زوجة الدكتور وليد نجيم وعائلتها وميشلين شقيقه يوسف وعائلته شقيقاته جوليت ارملة المرحوم طابوس القارح وعائلتها اولاد شقيقته المرحومة جمال ابوعاصي وعائلاتهم حليم سلامه ابن شقيقته المرحومة نور العين وعموم عائلات سلامه وغانم وعيد ونجيم وابو عاصي والقارح وقربان وخليبي وزوين وعموم عائلات العبادية وانساباؤهم ينعون بمزید من الاسی فقيدهم الغالي المأسوف عليه

بطرس ناصيف سلامه

ابنة الفقيدة ماري زوجه الدكتور شوقي عازوري وعائلتها فيفيان ارملة ولدها المرحوم مارون وولدها الياس شقيقها جوزف زيادة وعائلته شقيقاتها دورا ارملة المرحوم نقولا انجيلوبولو واولادها وجوزفين ارملة المرحوم الياس مقبل واولادها ينعون بمزید من الاسی فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلان انطون زياده

ارملة المرحوم الياس بطرس حلو والدة الفقيد روز مالك الضاهر زوجته الياس ميشال الضاهر في المهجر اولاده موسى في المهجر وميشال وعائلته في المهجر وسميرة في المهجر اشقاؤه رسميس الضاهر وعائلته وجورج الضاهر وعائلته وقيس الضاهر وعائلته والدكتور ميشال الضاهر وعائلته وعائلة المرحوم ريف الضاهر شقيقاته ايفات ارملة المرحوم ميشال غازي وعائلتها وايزيس ينعون بمزید من الاسی فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ جوزف نصر الضاهر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها حنان انطون سعاده ارملة المرحوم اميل فريد المعوشي ولداها فريد وربتا ولدها انطون سعاده اشقاؤها جوزف وبيار وعائلتهما وشادية زوجة جوزف شكري الحداد ونهى زوجة حبيب الهاشم ينعونها بمزید من الاسی.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا خليل عازار

زوجته بولين جرجس الآغا اولاده روبير وطوني وأليبير ودولا زوجة ريمون الفاوي ونورما وغلاديس اشقاؤه ميشال والمرحوم جورج وايفون زوجة شين ماسلر واقلين زوجة جرجي لبكي وايفيت زوجة الياس القبرصي ونسيمة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان الياس بركات ربيز

زوجته جيزيل جبران ربيز اولاده المهندس الياس وعائلته والدكتور جورج وعائلته (في الممجر) وكميل ولينا زوجة الدكتور طوني واكيم وعائلتها ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها شقيقاته جورجيت زوجة الياس نجار وعائلتها وجانيت زوجة الياس قعوار وعائلتها ومارسيل زوجة جوزف بخعازي وعائلتها وعموم عائلات ربيز ويوسف واوكيم واشقر ونجار وقعوار وبخعازي ومالح وشحاده حسواني ونعمان وعبدالله وابو مراد وشرتوني وفتوح وانساباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزید من الاسی.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد سليمان عساف عون

ارملة المرحوم يوسف غانم مي زوجة فيكتور موسى وعائلتها سلوى ارملة المرحوم سعد جمعه وعائلتها انديا زوجة ريشار عابديني وعائلتها فاروق ورينه غانم واولادها ايلي وحياة غانم واولادها نادين زوجة جايمس سوريانو (الولايات المتحدة) ريتا زوجة دوغلاس سيمبسون (الولايات المتحدة) ماي زوجة ريشار سكاركينغ (الولايات المتحدة) وعموم عائلات عساف عون وغانم وموسى وعابديني وجمعه ودجاني وسرحال والخوري ومعوشي وشريم ينعون بمزید من الاسی والدتهم، امرأة عمم، جدتهم ونسيبتهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سمعان مرعي الهاروني

(عميد رابطة العائلة) رابطة آل الماروني زوجته ايفون يوسف الماروني ولداه نجا وعائلته ونديم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباحا

منى سعود غصوب

ارملة المرحوم عبدو الواطي ولدها شربل ابنتها جوزيت زوجة فارس درويش الاشقر وعائلتها والدتها ماري سعود غصوب شقيقها شارل وريمون سعود غصوب

انتقل الى رحمته تعالى

المهندس نافذ احمد سرحال

اشقاؤه الدكتور علي والاستاذ نبيه والدكتور حافظ اصهاره محمد سرحال ومحمد خالد وسرحال نصر الدين ومختار نصر الدين ومصطفى الذهيني عمه فريد مصطفى سرحال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موريس يوسف الحكيم

زوجة الفقيد ابتسام ميشال خيرالله اولاده جوزف وفادي وليليان اشقاؤه منصور وانطوان وعائلتهما وفيليب وعائلته (في المهجر) وماري ارملة المرحوم جرجي ابي نخله واولادها وعائلاتهم ولوريس زوجة حنا ابي نخله واولادهم وعائلاتهم

انتقل الى رحمته تعالى في ساحل العاج المأسوف على شبابه

عماد محمد غبريس

زوجته مريم موسى والدته عليه حسين عجمي اخوته احمد وجهاد ويوسف اعماله المرحوم مصطفى وحسن وحيدر عماته فاطمة وساريه وزهرة والمرحومة سهجنان اخواله حسن ومحمد وعلي ورياض وفؤاد وسعيل عجمي خالاته وفيه زوجة كاظم ناصر وسهيله زوجة عبد الكريم عجمي وجهينة زوجة ابراهيم قنديل وميلانة زوجة رفعت البليل. الأسفون آل غبريس وموسى وعجمي وعموم امالي العباسية والبالية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لويزا توماس الشدياق

ارملة المرحوم سلوم قيلان غانم اولادها انطوان وجورج وصلاح وعائلاتهم في الوطن وقيلان وجوزف وسيرانو وعائلاتهم في المهجر ينعونها بمزید من الاسی.

انتقلت الى رحمته تعالى

عطاف صبزا (ام خضر)

زوجة محمد خليل جابر اولادها خضر ومصطفى و خليل وابراهيم اشقاؤها علي وحسن وحيدر بناتها هيفاء زوجة حلمي شرف الدين وفريال زوجة حسان عظيمي وهيام وفادية. الأسفون آل جابر وصبزا وشرف الدين وعظيمي وامالي ميفدون.

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة (١ تموز المأسوف عليه

اسكندر نسيب غبريل

محافظ الشمال سابقاً زوجته ماري توفيق شماس اولاده نسيب وناجي ورنده زوجة جواد بولس وعائلتها اشقاؤه فارس وعائلة المرحوم نبيل في المهجر ونهاد وعائلته وسميل وعائلته شقيقاته روجين زوجة الدكتور شحاده قنتيس وعائلتها ونور وناديا ارملة المرحوم خليل حنا

وعموم عائلات غبريل وشماس وبولس وقنتيس وصهيون وحنا وديفي وطربيه وعموم امالي حاصبيا ومنطقتهما في الوطن والمهجر ينعونه بمزید من الاسی.

عفيفة ناصيف

ريون مورا وعائلته

ليلي مورا زوجة انطوان الفصين

ماريو مورا وعائلته

ميهي مورا زوجة غي ميل وعائلتها

جانين مورا زوجة انطوان عبود

وعموم عائلات شوليك و حداد وروشتون

وكتعان

ينعون بمزید من الاسی الزوج والاب

والجد

جميل ميشال مورا

المتنقل الى رحمته تعالى امس الجمعة (١ تموز في باريس.

شقيقها ناظم العدس واولاده

شقيقها نظيمه ارملة المرحوم يوسف شلوهب واولادها

اولاد شقيقها المرحوم نديم العدس وعائلاتهم

اولاد شقيقها المرحومة نديمه العدس موسى وعائلاتهم

ينعون فقيدتهم الغالية

صوفيا توفيق العدس

ارملة المرحوم وليم عسكر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال قيصر المعلم

زوجته ناديا صهيون صهيون

بناته فيكتوريا زوجة الراك غسان قشوع

وماري تريز زوجة النقيب ايلي مارون ومايا ونادين

اشقاؤه انطوان والمحامي عبده ولويس

وليوني زوجة نديم المعوشي وماري كلود

زوجة جوزف سماعيل والمرحومون جوزف

وجورج وانطونانيت زوجة فؤاد حبيب

اسطفان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نسيمة حبيب الكجك البيطار

ارملة المرحوم نجيب البيطار

ولداها سليم وعبدالله

بناتها جميلة ارملة المرحوم انيس البيطار

ولولو زوجة اميل الطويل وسميرة زوجة

جوزف توما.